

لتصحيح الظلم التاريخي المسلط على إفريقيا

# الجزائر ترافع من أجل نظام دولي عادل

الدكتور عبيدي محمد: ضرورة إصلاح هياكل وآليات عمل مجلس الأمن الدولي من ص 5 إلى ص 8

وزارة الخارجية :  
تقنين أخبار كاذبة  
وتلاعب بشأن مالي عبر شبكات  
التواصل الاجتماعي  
ص 2

يومية وطنية إخبارية  
الجمهورية  
El Djoumhouria

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية  
انتخاب الجزائر  
في منصب نائب رئيس  
المؤتمر الـ 20  
ص 3

العدد: 8280 ■ الثمن: 10 دج

الأحد 18 جمادى الأولى 1445 هـ الموافق لـ 3 ديسمبر 2023 م

وزير الاتصال يؤكد في افتتاح ندوة فكرية حول «الإعلام والتحديات الراهنة»:

## رئيس الجمهورية وفي بكل التزاماته تجاه الصحافة

ص 2



ثقافة

استطلاع

وهران

في أجواء جنائزية مهيبة  
ببلعباس ومستغانم  
تشيع جثمان الفنانين محمد  
بوسماحة و أمين «لاكولومب»  
ص 19

«الجمهورية» تقضي يوما في  
مكتب الهلال الأحمر بتيارت  
من  
ص 11

الملتقى التكويني التاسع  
لجمعية طب السرطان  
إدراج الأدوية المناء  
ضمن بروتوكول الع  
ص 11



## مجلس الأمة قوجيل يستقبل الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي

استقبل رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، بمعية وفد من المجلس، أمس بالجزائر العاصمة، الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي لجمهورية جنوب إفريقيا، السيد فيكيل مبالولا، بمعية النائب الأول للأمين العام للحزب، السيدة موكونيان نومفولا بولا والوفد المرافق لهما، حسب ما أفاد بيان للغرفة العليا للبرلمان.

وقد جسدت المقابلة -وفقا للبيان- «قوة وعراقة العلاقات التاريخية التي تربط الجزائر وجنوب إفريقيا، وعمق الصداقة التي تجمع البلدين والشعبين». واستحضر رئيس مجلس الأمة «قوة التقارب التي نسجها تقاسم البلدين الصديقين لتاريخ زاخر بملاحم الكفاح ضد الاستعمار والتميز العنصري، والتي استمرت حتى بعد استقلال الجزائر، وكذا، توافقهما تجاه العديد من مسائل الراهن الدولي والإفريقي، وانسجام مواقفهما الداعمة للقضايا العادلة في العالم». كما استذكر -يضيف البيان- دعم الجزائر لنضال شعب جنوب إفريقيا ضد نظام «الأبارتيد» والعلاقات المميزة التي جمعت الزعيم الجنوب إفريقي الراحل، نيلسون مانديلا، بالجزائر، والتي «زادت من قوة علاقات حافظت على مستوى تألقها أكثر من ستين سنة».

ورحب رئيس المجلس بانسجام مواقف البلدين تجاه العديد من القضايا الدولية والإقليمية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والصحراوية، وحيا الدعم الذي تقدمه جنوب إفريقيا للشعب الفلسطيني بكافة السبل، لاسيما بعد العدوان الصهيوني على غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما عبر عن «اعتزازه بموقفها المشرف المناهض للاستعمار والداعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره والاستقلال»، منوها بالزيارة التضامنية التي قام بها وفد حزب المؤتمر الوطني الإفريقي إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين مؤخرا.

ودعا السيد قوجيل، بحسب البيان، إلى مواصلة الجهود «ضمن إطار تعاوني ثنائي فعال بين الجزائر وجنوب إفريقيا، من أجل إنهاء الاستعمار في إفريقيا، وكذا بناء تكامل اقتصادي شامل بين البلدين، والاستعداد لمواجهة التغيرات التي يشهدها العالم»، مؤكدا أن زيارة السيد مبالولا للجزائر، «دعم جديد لترقية التقارب بين البلدين والشعبين الصديقين في إطار تعزيز التعاون الإفريقي الذي دعا إليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الحريص على اعتبار البعد الإفريقي خيارا استراتيجيا للجزائر الجديدة». من جهته، عبر الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي عن سعادته بزيارته للجزائر التي «ساندت نضال بلاده ضد نظام الأبارتيد و احتضنت رئيسها السابق نيلسون مانديلا».

### في بيان لها:

## وزارة الخارجية تفند أخبارا كاذبة وتلعبا بشأن مالي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

فندت المديرية العامة للاتصال والإعلام والتوثيق بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أمس السبت، الأخبار المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشأن مالي المنسوبة للوزارة من خلال بيان زائف، وجاء في بيان المديرية العامة للاتصال والإعلام والتوثيق أن «الأخبار المتداولة بشأن مالي والمنسوبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، من خلال بيان زائف باسمها، هي أخبار كاذبة ولا أساس لها من الصحة ولا تعدو عن كونها مجرد تلاعب».

وأضافت ذات المصدر أن «هذا التصنيذ جاء لينبذ بهذا التجاوز وليعلم بأن وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج لا تتواصل أبدا عبر الفيسبوك أو أي شبكة تواصل اجتماعي أخرى، لدى أدائها لمهمتها الإعلامية».

## وزير الاتصال يشرف على افتتاح ندوة فكرية حول «الإعلام والتحديات الراهنة»: رئيس الجمهورية وفي بكل التزاماته تجاه الصحافة

• استحداث شهادتين تقديريتين للمؤسسات الإعلامية والصحفيين المتميزين  
• ورشات حول الصحافة الورقية والإلكترونية ودور سلطات الضبط في الارتقاء بالعمل الصحفي



### ناظمة الزهراء عاشوري

أكد وزير الاتصال «محمد لعقاب» أن قطاع الاتصال قد خصه رئيس الجمهورية «عبد المجيد تبون» باهتمام خاص، أين سيستفيد من مكاسب جديدة، وقال في هذا الصدد «أن رئيس الجمهورية وخلال السنة المقبلة، سيسعى جاهدا إلى تحقيق مكاسب جديدة لفائدة قطاع الإعلام» على رأسها إنجاز المدينة الإعلامية التي وضع حجر أساسها منذ 5 أشهر في عيد استرجاع السيادة الوطنية

و بمناسبة احتفالية اليوم الوطني للصحافة التي عرفت تنظيم ندوة حول رهانات وتحديات قطاع الإعلام، أضاف أن «قطاعه قد انتهى من تجسيد ما تبقى من الالتزامات الانتخابية للرئيس تبون، لا سيما مع مصادقة البرلمان مع غرضه مؤخرا على القوانين المرافقة لقانون الإعلام الجديد، وهي المتعلقة بنشاط السعي البصري وقانوني الصحافة المكتوبة والإلكترونية وبالتالي إدراك ما تبقى من تنصيب سلطة ضبط الصحافة المكتوبة ومجلس أخلاقيات المهنة، قريبا مضيافا أن هذه الاحتفالية التي أجلت منذ أكثر من شهر بسبب العدوان الغاشم على قطاع غزة، و «خاصة أن مناسبة اليوم تتزامن و التحولات الجيو إستراتيجية في العالم منها، النقلة النوعية للقضية الفلسطينية في هذه الحرب الدائرة والتي اظهرت معها سياسة الكيل بمكيالين في تعامل غير أخلاقي وغير مهني للإعلام الغربي خصوصا - يسترسل الوزير- الحرب «الروسية - الأوكرانية» التي أحدثت - حسب - تغييرا جذريا في الممارسة الإعلامية وهو الأمر الذي يضرر علينا العديد من المسؤوليات وطنيا وإقليميا للتعاظمي مع الأحداث.. كما نوه إلى الدور الكبير للصحافيين الجزائريين في الساحة الإعلامية الذي قال إنهم يعتبرون في طليعة الصحافيين في العالم من حيث التضحية وحب الوطن. هذا وجاءت هذه الاحتفالية برعاية سامية من رئيس الجمهورية بالمركز الدولي للمؤتمرات، وتضمنت أيضا ورشات حول الصحافة الورقية وإشكالية الطباعة و الصحافة الإلكترونية .. «تحديات

ورهنات، دور سلطات الضبط في الارتقاء بالعمل الصحفي وأخلاقيات المهنة وحرية الصحافة..» إلى جانب العديد من المداخلات التي حضرها مستشارين لرئيس الجمهورية وأعضاء من الحكومة والسفير الفلسطيني بالجزائر وشخصيات عربية وإفريقية ومدراء المؤسسات الإعلامية.. ومن ضمن تلك المداخلات التي دعت مجملها إلى إرساء إعلام حقيقي مادامت الطاقات موجودة لمجابهة الأخبار المغلوطة والتمكين من معرفة الآخر، حيث دعا في هذا الإطار الدكتور «عبد الرحمان سليمان» إلى ضرورة تفعيل دور خلايا الاتصال بالمؤسسات والوزارات، متحدثا عما يقدمه المركز العربي لتبادل الأخبار من إضافة، ومناقشة قضايا الساعة، بدورها الإعلامية «فيروز زياتي» حثت على وضع ميثاق شرف في المؤسسات، هذا مع تمكين الصحافي من المعلومة وتوفير المناخ المناسب له ليكون قادرا على العطاء سواء داخل مؤسسته أو خارجها في العلاقة الصحية بين الصحافي والمسؤول، مؤكدة أننا أمام شركاء لبناء الأوطان، حتى يكون الصحافي حلقة التواصل بين المسؤول و المواطن وفقا لمصلحة الوطن، داعية أيضا إلى استحداث العديد من القنوات والمنصات لمخاطبة الآخر في جهد

جماعي، مع ضرورة أن تكون للجزائر سيادة فضائية من خلال تعزيز دور الساتل، وتقنين مواقع التواصل الاجتماعي حتى لا تتحرف عن مسارها، لاسيما الحد من أخطار الذكاء الاصطناعي من جهة أخرى.. أما الإعلامي «يزيد مواقي» فقد أبرز أهمية الأقمار الصناعية في تحقيق السيادة، مؤكدا أن الجزائر هي ثاني دولة في العالم من هذا الجانب، داعيا إلى المزيد من الاستثمار في الكوم سات» ليكون قمرا جذابا، إضافة إلى تنظيم محطة حديثة مشبوكة مع القمر لتقديم الخدمة للوطن، وكذا محطة حديثة لتنظيم البث الوطني والدولي، وإنشاء قناة إخبارية وطنية ذات بعد وطني وضرورة تأسيس قنوات رياضية 100٪ تكون ذات محتوى تضاف لها قنوات دولية بلغات عالمية، في حين أورد عميد كلية الإعلام بالجامعة الأمريكية بدولة الإمارات «محمد قيراط» أهمية التكنولوجيات الحديثة في تطوير مهنة الصحافي، والتي تساعده في سرعة نقل المعلومة وتعددها مشددا إلى الاستعانة بالتكوين الدائم والمتواصل للصحافيين.. محذرا من الأخبار المغلوطة وكل ما يشوه المصادقية، بدعوته إلى الاستثمار في قطاع الإعلام بشكل مكثف.. هذا وتم الكشف عن استحداث شهادتين تقديريتين للمؤسسات الإعلامية والصحفيين المتميزين

### في تصريح لـ «وآج»

## السفير الفلسطيني ينوه بدور الإعلام الجزائري في مواجهة الدعاية الصهيونية

رحال، أن «دور الاعلام الجزائري في مواجهة الرواية الاعلامية الصهيونية والغربية حول حقيقة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، لاسيما بقطاع غزة من عدوان غاشم وإبادة جماعية، دور بارز وهام». ومن ذات المنظر، أكد السفير الفلسطيني، أن العمل الذي تقوم به وكالة الأنباء الجزائرية (وآج)، «يشكل فعليا فضاء صاخبا للرواية الصهيونية والغربية حول حقيقة ما يرتكبه الاحتلال الصهيوني من عدوان، مبرزا أن «تبنى وآج للقضية الفلسطينية هو تبني قائم على مهنية واحترافية تكشف زيف ما تحاول وسائل الاعلام الغربية الترويج له». واعتبر في ذات الشأن، أن تنظيم وزارة الاتصال لهذه الندوة الفكرية يأتي في سياق الأحداث التي يعيشها الشعب الفلسطيني على وقعها اليوم وهو يتعرض لأبشع أنواع الاعتداء، لافتا إلى أن «الجزائر التي كانت دوما مساندة للقضية الفلسطينية، تواكب من خلال إعلامها الوطني، ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وتواجه كل محاولات تجريم المقاومة الفلسطينية من جهة، وشرعنة ما يقوم به الاحتلال من جرائم من جهة أخرى، في تزييف واضح وصريح من عديد المنابر الاعلامية الدولية التي تدعي الاحترافية والمهنية».



نوه سفير دولة فلسطين بالجزائر، السيد فايز أبو عيطة، أمس بالجزائر العاصمة، بدور الاعلام الجزائري في دحض ومواجهة الدعاية الاعلامية الصهيونية والغربية حول حقيقة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، لاسيما بقطاع غزة من عدوان غاشم وإبادة جماعية. وأكد السفير أبو عيطة في تصريح لـ «وآج» على هامش اشغال ندوة فكرية حول «الإعلام والتحديات الراهنة»، نظمتهما وزارة الاتصال بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة، بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف

### باريس

## الكشافة الإسلامية الجزائرية تشارك في المؤتمر العالمي للتربية الكشفية

يشارك وفد عن الكشافة الإسلامية الجزائرية في فعاليات المؤتمر العالمي الرابع للتربية الكشفية الذي تحتضنه العاصمة الفرنسية، باريس، في الفترة الممتدة من 1 إلى 3 ديسمبر الجاري، حسب ما أفاد به أمس السبت بيان لهذه المنظمة.

وأوضح ذات المصدر أن وفد عن الكشافة الإسلامية الجزائرية مكون من 8 أعضاء برئاسة القائد العام، عبد الرحمان حمزاوي، يشارك في فعاليات هذا المؤتمر الذي ينظم تحت إشراف المنظمة العالمية للحركة الكشفية. ويهدف هذا المؤتمر -يضيف البيان- إلى «دراسة سبل تطوير وتحديث الوسائل والبرامج الكشفية التربوية الموجهة للفتية والشباب»، وذلك بتأطير من «خبراء ومختصين في مجال التربية وبمشاركة أغلب الجمعيات الكشفية عبر العالم».

### الجمهورية

يومية وطنية إخبارية

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
محمد عالم

تصدر عن الشركة ذات الأسم  
S.P.A El-Djouchhouria  
- رأس مالها: 474 مليون دج  
- نهج ابن سنوسي حميدة - وهران 31000

المديرية:  
الفاكس:  
041 36.13.69  
041 36.13.46

الموقع الإلكتروني:  
Site web: www.eldjouchhouria.dz  
البريد الإلكتروني:  
E.mail: djouchhouria@yahoo.fr

رئاسة التحرير:  
الفاكس:  
041 36.14.25  
الهاتف:  
041 36.20.73

السجل التجاري  
رقم ب 02 ب 0106185

فاكس الإدارة:  
041 36.13.72

مصلحة الإشراف:  
الفاكس: 041 36.13.76  
الهاتف: 0561 80.00.58

Email: djouchhouria@publicite@yahoo.fr

- إعلان إلى الزبائن:  
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران  
00.400.401.401.70281.01.77

من أجل إشرافكم توجهوا إلى:  
الوكالة الوطنية للإعلام،  
النشر والإشراف وكالة ANEP،  
01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت:  
021-74-99-81 / 021-73-76-78 / 021-73-71-28  
الفاكس:  
021-73-95-59  
البريد الإلكتروني:  
agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz

الهاتف الثابت:  
021-74-99-81 / 021-73-76-78 / 021-73-71-28  
الفاكس:  
021-73-95-59  
البريد الإلكتروني:  
agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz

الطباعة:  
مؤسسة الطباعة للغرب  
(السانية - وهران) S.I.O  
التوزيع:  
SARL . SDPO / Oran

المقالات والوثائق  
التي تصل الجريدة  
لا تعاد إلى أصحابها  
نشرت أو لم تنشر

## أخبار دولية

فلسطين:

## أكثر من 100 شهيد في مجزرة جديدة بمخيم «جباليا»

استشهد أكثر من 100 فلسطيني أمس السبت في مجزرة جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني في مخيم «جباليا»، شمال قطاع غزة.

وأفادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) بأن «أكثر من 100 مواطن استشهدوا جراء قصف صاروخي استهدف بناية سكنية والتي سويت على رؤوس ساكنيها في مخيم جباليا، ما أسفر أيضا عن إصابة العشرات، ولا يزال هناك مفقودون تحت الأنقاض». وهذه ليست المجزرة الأولى التي يرتكبها الاحتلال بحق الأمنيين في منازلهم والتناحيز في مدارس الايواء، سواء في «جباليا» أو في أنحاء متفرقة في محافظات قطاع غزة.

ومع بداية العدوان الصهيوني في أكتوبر الماضي، ارتكب جيش الاحتلال الصهيوني أول مجزرة في مخيم «جباليا»، أوقعت عشرات الشهداء والجرحى، عندما قصف طيرانه الحربي عمارة سكنية مأهولة بالمواطنين، ما أدى إلى تدميرها وتدمير المنازل المحيطة بها.

وعادت آلة القتل الصهيونية لتتصف في 23 نوفمبر المنصرم مدرسة «أبو حسين» التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تأوي مئات النازحين، ومنازل مواطنين فلسطينيين، في مخيم «جباليا»، مخلفة 27 شهيدا وإصابة 93 فلسطينيا على الأقل.

ويأتي تجدد عدوان الاحتلال الصهيوني عقب سبعة أيام من الهدنة الإنسانية المؤقتة والتي تم خلالها تبادل عشرات الأسرى والمحتجزين من النساء والأطفال بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني، وذلك بعد إبادة جماعية نفذها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني منذ 7 أكتوبر الماضي، أسفرت عن استشهاد أكثر من 15 ألف مواطن فلسطيني بينهم 6150 طفل وأكثر من 4 آلاف امرأة، وإصابة ما يزيد من 36 ألف آخرين بجروح.

دمشق

## هجوم صاروخي صهيوني يستهدف بعض المناطق

شنت قوات الاحتلال الصهيوني أمس السبت هجوما صاروخيا على بعض النقاط في محيط العاصمة السورية دمشق، وفقا للتلفزيون السوري الرسمي.

وسمعت دوي انفجارات متعددة في دمشق مساء امس فيما بدا أنه هجوم صاروخي. وأكد التلفزيون السوري الرسمي في وقت لاحق أنه كان هجوما صاروخيا على محيط العاصمة.

وفي الوقت نفسه، قال الجيش السوري في بيان «في حوالي الساعة 1:35 من فجر أمس، نفذ العدو الصهيوني عدوانا جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفا بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، وأضاف أن الدفاعات الجوية اعترضت الصواريخ، وأن معظمها تم إسقاطها، واقتصرت الخسائر على الأضرار المادية».

تونس

## وزارة الداخلية تعلن

## تفكيك خلية موالية لـ «داعش»

أعلنت وزارة الداخلية التونسية تفكيكها خلية موالية لتتظيم «داعش»، وتوقيف جميع عناصرها. وذكرت الوزارة، في بيان، أن الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة والمماثلة بسلامة التراب الوطني تمكنت من كشف وتفكيك خلية تضم ستة عناصر موالية لتتظيم «داعش»، مؤكدة توقيف جميع عناصرها.

وأكدت أن الموقوفين اعترفوا، خلال التحقيقات، بنشاطهم عبر الفضاء الافتراضي للترويج للتتظيم، والتخطيط لاستهداف إحدى الشركات الموجودة بأحد مناطق شرق البلاد. يشار إلى أن قوات الأمن والجيش في تونس يعلنان، بين الفترة والأخرى، عن تفكيكها خلايا نائمة موالية لتتظيم «داعش».

الأمم المتحدة

## الوضع مأساوي في غزة

أكد مارتن غريفيث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، عيش سكان قطاع غزة في دائرة موت ودمار ومرض، مشيرا إلى عدم وجود مكان آمن يمكن للمدنيين الذهاب إليه. وقال غريفيث، في بيان، «إن الأسبوع الأخير أظهر ما يمكن حدوثه عندما تصمت الأسلحة»، مضيفا أن الوضع في /خان يونس/ هو تذكير صادم لما يحدث عندما لا تصمت الأسلحة».

وذكر أن عددا كبيرا من السكان استشهدوا أو أصيبوا بجروح في غضون الساعات الماضية، كما جاءت تعليمات للأسر مجددا للإخلاء، واصفا الحال في القطاع بالمأساوي بعد أن «انهارت الأمل».

كما أشار المسؤول الأممي إلى أن جميع سكان غزة، على رأسهم الأطفال والنساء والرجال، يعيشون في رعب في الشهر الثاني من العدوان الصهيوني مشددا على ضرورة زيادة المساعدات الإنسانية لأهالي القطاع، وتحقيق وقف إطلاق نار إنساني. وكان الاحتلال الصهيوني قد استأنف هجومه الغاشم على قطاع غزة بعد نهاية الهدنة الإنسانية بقليل، حيث دكت طائراته الحربية المنازل على رأس ساكنيها، واستهدفت المشافي، متسببة بارتقاء 178 شهيدا وإصابة 589 بجروح، غلبتهم من الأطفال والنساء.

## منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية انتخاب الجزائر في منصب نائب رئيس المؤتمر الـ 20



انتخبت الجزائر، ممثلة في مندوبيها الدائم بفينيا، السفير العربي لطروش، بالتزكية، في منصب نائب رئيس المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في دورته الـ 20، المنعقدة بالعاصمة النمساوية من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر.

ويأتي تولي الجزائر، نيابة رئاسة مؤتمر «اليونيدو»، باسم المجموعة الإفريقية، امتدادا للحركة التي تعرفها الدبلوماسية الجزائرية على الصعيدين الإقليمي والدولي، تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

ويصفته نائب رئيس الدورة، ترأس السفير لطروش، الأربعماء الماضي، جلسات المؤتمر التي تمحورت حول شعار «عولمة عادلة: حل مبتكر لصناعة المستقبل». ولدى تدخله سابقا في جلسة النقاشات العامة، بصفته رئيسا للوفد الجزائري، أكد السفير لطروش، على وجه الخصوص، أن «التنمية الصناعية في الجزائر، تعد هدفا ذا بعد وطني وخيارا استراتيجيا، باعتبارها رافعة أساسية في بناء مشروع اقتصادي منتج».

من جهة أخرى، أطلع الوفد الجزائري، المشاركين في المؤتمر على الجهود الرامية لتعزيز

باستراتيجية «اليونيدو» الجديدة لإفريقيا 2023-2025، داعيا المدير العام للمنظمة إلى «الإسراع في تطوير برامج رائدة تلبى احتياجات و تطلعات القارة في المستقبل».

وفي إطار إسهاماتها في بعث عجلة التنمية في إفريقيا، أطلع رئيس الوفد الجزائري المشاركين، على احتضان الجزائر من 5 إلى 7 ديسمبر الجاري، الطبعة الثانية للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة.

الترسانة القانونية الوطنية، قصد إنتاج البعد المناخي في مختلف السياسات العمومية التنموية، اتساقا بالتزامات الجزائر وتعهداتها الدولية.

و أشار في هذا الشأن إلى استحداث محافظة الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية، قصد ضمان التناغم بين القطاعات لتطوير الطاقات المتجددة في الجزائر، على غرار الهيدروجين الأخضر. وعلى الصعيد القاري، رحب الوفد الجزائري

حزب تاج:

## زرواطي تثنى مبادرة الجزائر لمقاومة الكيان الصهيوني

والقتل وحرق المنازل والنفي والتهجير و التعذيب من أجل عدوهم عن قضيتهم الوطنية إلا أن محاولات الاستثمار باتت بالفشل».

وحيث ذات المتحدثة صمود الشعب الفلسطيني وثورته الباسلة ضد الآلة الصهيونية في قطاع غزة وفي كل ربوع فلسطين المحتلة، مؤكدة بأن تشكيلتها السياسية ستبقى وفيه لموقفها المستمد من موقف الجزائر.

الكيان الصهيوني عن جرائم الإبادة التي يقترفها ضد الفلسطينيين في غزة خصوصا ينسجم مع مؤسساتها وشعبها».

ودعت السيدة زرواطي، في معرض حديثها، الفلسطينيين إلى «استلهاهم كفاحهم ونضالهم ضد الكيان الصهيوني المحتل من الجزائريين الذين حرروا بلادهم بعد 130 سنة من الاستعمار لاقوا خلالها كل أشكال القهر والظلم

العامة الانتخابية للحزب بالولاية بأن مبادرة الجزائر، التي أطلقها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لمقاومة الكيان الصهيوني عن جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبها ضد المدنيين بغزة «يجب أن تحظى بدعم كل الشرفاء والأحرار عبر العالم».

وأشارت ذات المتحدثة إلى أن «موقف الجزائر تجاه القضية الفلسطينية عموما ودعوتها الى مقاومة

ثمنت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر (تاج) فاطمة الزهراء زرواطي، أمس السبت بسوق أهراس، مبادرة الجزائر الداعية إلى مقاومة الكيان الصهيوني عن جرائم الإبادة الجماعية التي يقترفها ضد الفلسطينيين الأبرياء بغزة. وأوضحت رئيسة ذات التشكيلة السياسية في كلمة لها بدار الثقافة «الطاهر وطار» بمدينة سوق أهراس على هامش إشرافها على الجمعية

جمارك:

## تكريم الأعوان الذين حجزوا كميات معتبرة من المخدرات

والجوية والبرية، وكذا على مستوى نقاط المراقبة الميدانية المنتشرة عبر التراب الوطني. وأكد المدير العام أن مصالح الجمارك تعتبر «طرفا فاعلا بامتياز» في تشييد الاستراتيجية الأمنية للبلاد، وذلك بـ«التسيق العملياتي المحكم مع مختلف الأجهزة الأمنية وعلى رأسها مؤسسة الجيش الوطني الشعبي»، وهذا حفاظا على السكينة الاجتماعية وضمان فرض الأمن والنظام العموميين.

وحققت مصالح الجمارك «في الآونة الأخيرة» عمليات نوعية في إطار مكافحة التهريب بشتى أشكاله، أفضت إلى «دحض عديد الخطط الدنيئة التي تستهدف ضرب استقرار الوطن عبر إغراق المجتمع الجزائري بكميات هائلة من السموم»، يقول اللواء بخوش.

في هذا الإطار، أكد «التجنيد الدائم» لمنتسبي جهاز الجمارك في سبيل أداء المهام المنوطة بهم، لاسيما وأن الجزائر -حسبه- «تشهد تحديات اقتصادية وجيوسياسية تستدعي تكاتف جهود كافة أجهزة الدولة في سبيل النهوض بالاقتصاد وترقية قطاع التصدير طبقا لتوجهات رئيس الجمهورية».

وسلامة مجتمعنا». كما أثنى الوزير على «الحصيلة المشرفة» التي أحرزتها الفرق العملياتية لمصالح الجمارك، لاسيما في مكافحة تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية، والسلع المغشوشة، مذكرا في هذا الإطار بـ«الحجوزات الأخيرة لعدد كبير جدا من الحاويات حاول من خلالها مهربيون إدخال سلع مغشوشة لبلادنا». وأكد السيد فايد أن هذه الجهود تؤكد على «الانخراط التام» لجهاز الجمارك في صميم السياسة العامة للحكومة، باعتباره «عنصرا فعلا» في جهود دعم الانعاش الاقتصادي والمالي للجزائر. في هذا الإطار، دعا إلى مواصلة «التجنيد التام والتزام أقصى درجات اليقظة والجاهزية لضمان الحماية اللازمة للاقتصاد الوطني والمحافظة على حقوق الخزينة من كل أشكال التهريب، مشيرا إلى استعداد دائرته الوزارية لدعم جهاز الجمارك بكل ما من شأنه تقوية صفوفه وقدراته العملياتية.

من جهته، ثمن اللواء بخوش، المجهودات الحثيثة للمصالح العملياتية، داعيا جميع الإطارات والأعوان إلى «التحلي بالمزيد من الاحترافية واليقظة وروح المسؤولية حماية لمقدرات الوطن»، وذلك عبر الحدود البحرية

تم أمس السبت بالجزائر العاصمة تكريم أعوان فرقتين جمركيتين تابعتين لمصالح المديرية الجهوية للجمارك بالشلف، بعد تمكنهم مؤخرا، في عمليتين نوعيتين بكل من تيارت ومستغانم، من حجز كميات معتبرة من الكوكايين والمؤثرات العقلية. وجرى حفل التكريم، الذي شمل 14 عونًا من مختلف الرتب، تحت إشراف وزير المالية، لعزیز فايد، بمقر المديرية العامة للجمارك، بحضور المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، وعدد من إطارات وأعوان هذا السلك. وكان أعوان الفرقة متعددة المهام بسوق أهراس التابعة لمصالح مفتشية الأقسام بتيارت تمكنتوا الاثنين الماضي من حجز 35 كغ من الكوكايين، فيما تمكنت مصالح الجمارك بالمحطة البحرية بمستغانم من حجز 271300 قرص مهلوس من نوع «إكستازي»، بوزن إجمالي يفوق 122 كغ.

وفي كلمة له بالمناسبة، عبر السيد فايد عن تقديره للأعوان على «أدائهم المتميز»، مؤكدا أن الإنجاز المحقق «يعكس الالتزام والكفاءة الفاتحة التي يتحلى بها هؤلاء الأعوان، وهو ما يبرز بوضوح قدرة واستعداد فرق الجمارك على التصدي للتحديات الكبيرة وحماية أمن

## أمل التحرر..

كبدت الصهاينة خسائر مادية وبشرية غير مسبوقة، حتى في الحروب العربية في 1948 وفي 1967 وفي حرب 1973 وارتكابها لأبشع الجرائم التي أثارت الرأي العام الدولي وأدت الى خروج مظاهرات منددة بها واكتشاف الوجه القبيح والبشع للعدو الصهيوني المحتل المدعوم من الحكومات الغربية ومن اللوبيات اليهودية والحركة الصهيونية في العالم.

وأمام عجز إسرائيل على تحقيق أهدافها من العدوان الاجرامي النازي على غزة اضطرت للدخول في مفاوضات غير مباشرة مع المقاومة بواسطة قطر وأمريكا ومصر انتهت بإعلان هدنة مؤقتة لمدة أربعة أيام، وتبادل دفعة من الأسرى والمساجين وكل الاحتمالات مطروحة أمام تمديد المهلة أو مواصلة الحرب واستعداد الطرفين لذلك لكن نتيجة الحرب تبدو محسومة لصالح المقاومة والقضية الفلسطينية التي أعيدت إلى الواجهة وكسبت الرأي العام العالمي باعتبارها قضية تحرر من الاحتلال الإسرائيلي

كبدت الصهاينة خسائر مادية وبشرية غير مسبوقة، حتى في الحروب العربية في 1948 وفي حرب 1967 وفي حرب 1973 وارتكابها لأبشع الجرائم التي أثارت الرأي العام الدولي وأدت الى خروج مظاهرات منددة بها واكتشاف الوجه القبيح والبشع للعدو الصهيوني المحتل المدعوم من الحكومات الغربية ومن اللوبيات اليهودية والحركة الصهيونية في العالم.

وأمام عجز إسرائيل على تحقيق أهدافها من العدوان الاجرامي النازي على غزة اضطرت للدخول في مفاوضات غير مباشرة مع المقاومة بواسطة قطر وأمريكا ومصر انتهت بإعلان هدنة مؤقتة لمدة أربعة أيام، وتبادل دفعة من الأسرى والمساجين وكل الاحتمالات مطروحة أمام تمديد المهلة أو مواصلة الحرب واستعداد الطرفين لذلك لكن نتيجة الحرب تبدو محسومة لصالح المقاومة والقضية الفلسطينية التي أعيدت إلى الواجهة وكسبت الرأي العام العالمي باعتبارها قضية تحرر من الاحتلال الإسرائيلي

## الجيال في سرايري

صمود المقاومة الفلسطينية في غزة أمام الجيش الصهيوني المدجج بأحدث وأقوى وأفتك الأسلحة المتطورة يعتبر نصرا في حد ذاته بدون الخسائر الفادحة التي الحقت برابع جيش على المستوى العالمي، والذي ضمنته له الولايات المتحدة الأمريكية التفوق على جميع الجيوش مجتمعة.

لقد أثقت إسرائيل الإجرامية بأكثر قوة عسكرية واستعملت سلاح الجو والبر والبحر بهدف القضاء على حماس عسكريا وسلطويا وتحرير الرهائن المحتجزين، والانتقام لقتلها الذين سقطوا في هجوم يوم السابع أكتوبر 2023 وتدمير المقاومة لكتيبة غلاف غزة.. فكان الهجوم الصهيوني قويا وانتهك كل القوانين الدولية باستهدافه للمدنيين باستعمال الطائرات الحربية والقنابل الذكية والتهديد باستعمال القنابل النووية لكنه لم ينل من عزيمة وإرادة المقاومة التي

# لتصحيح الظلم التاريخي المسلط على إفريقيا الجزائر ترافع من أجل نظام دولي عادل



## كلمة ونصف

### المثالية الواقعية

بلقندون فيلالي

لطالما رافعت الجزائر من أجل نظام دولي أكثر عدلا ينتصر لحقوق الشعوب المستضعفة أو المستعمرة ويخفف من درجات الاستقطاب بين الدول الكبرى والتي أدى الخلاف بينها على المصالح والنفوذ إلى ضرب مصداقية الشرعية الدولية في مقتل . إن مقاربة الجزائر لتأسيس شرعية عالمية تلتزم بالقانون الدولي ومواثيق حقوق الإنسان في الحرب والسلام ليست خيالية ولا طوباوية بل واقعية وقانونية وقابلة للتحقيق إن تبنتها غالبية الدول وهو ما تسعى الجزائر إلى الوصول إليه ابتداء بملمة البيت الإفريقي وجمع شمله وتوحيد صوته في المؤسسات الأممية وبالخصوص في مجلس الأمن الدولي من خلال طرح خطة إصلاحية شاملة ومتكاملة لإعادة بعث الروح في هذه المؤسسة الهامة والخطيرة في ذات الوقت وإنقاذها من مآته الفيتوهات ولعبة الأيدي المرتفعة التي لطالما تسببت في إهدار حقوق مشروعة لشعوب بأكملها بل أدت إلى مقتل مئات الآلاف من الأطفال والنساء في حروب عدمية وقودها التسلسل الإمبريالي والطرسة الغربية كما حدث في غزو العراق وأفغانستان وما يحدث اليوم من فضيحة عالمية مدوية بمنح الكيان الصهيوني الحق المطلق في تمزيق أجساد الأطفال الفلسطينيين بادعاء الدفاع عن نفسه .

هل يعقل أن قارة بحجم إفريقيا مهد الحضارات الإنسانية القديمة ومنجم العالم الاستراتيجي من الطاقات المتعددة ليس لها أي صوت دائم في مجلس الأمن ويبقى مصيرها معلقا على مصالح 5 دول فقط ورثت نظاما تصويتيا مختلا عقب حرب عالمية ثانية مدمرة ولا زالت إلى يومنا هذا تستغله بشكل مشين وغير قانوني . وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد أكد في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف أمام أشغال القمة الخامسة لمجموعة العشرة التابعة للاتحاد الإفريقي والمعنية بملف إصلاح مجلس الأمن، بمدينة أويلا بغينيا الاستوائية أن تلاحق الأزمات والنزاعات بشكل غير مسبوق في العالم يفرض على المجموعة الدولية أكثر من أي وقت مضى التعامل مع ملف إصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بإلحاح واستعجال كبيرين، مطالبا بتصحيح الظلم التاريخي المسلط على القارة الإفريقية.

و أن تتابع الأزمات والصراعات والنزاعات بصورة متسارعة وتراكمها بشكل غير مسبوق واستفحالها دون تحرك فعلي وهادف من المجموعة الدولية للتكفل الأمثل بها يفرض على المجموعة الدولية، أكثر من أي وقت مضى، ضرورة إحاطة هذا الملف بالعباية اللازمة والتعامل معه بكل صرامة وحزم وعزم، باعتبار أن هذا الملف —مثلما قال— "ي طرح نفسه اليوم بإلحاح واستعجال كبيرين".

إن ما تعانیه الشرعية الدولية اليوم من أروام سرطانية قاتلة سببه الرئيسي هو الاستقطاب الأعمى للدول الإمبريالية التوسعية ذات النفوذ الأقوى في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا بالأخص والتي ترفض بعناد المستبكر النظر إلى الخارطة السياسية العالمية الحالية وما تشهده من حراك هائل ومن تغير بارز في تضاريسها بتكون أقطاب جديدة لن تقبل بأدوار ثانوية ولا بتلقي التعليمات بوصفها تابعة لإرادة الجالسين دوما وأبدا على أرائك مجلس الأمن وهو ما أفقد هذا الأخير رأس ماله من المصداقية والشرعية بل البعض يعتبره في حالة موت إكلينيكي وأن وقت قبره قد حان لميلاد نظام عالمي يمثل بموضعية خارطة النفوذ الجديدة دون الإخلال بالحقوق السياسية والاقتصادية للدول النامية وإلا فإن الصراعات الدامية والحروب المدمرة ستكون العنوان الأبرز لتقدم العقود .



العالم كالحرب في غزوة والحرب الروسية الأوكرانية ستكون دافعا لمراجعة عمل منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي التابع لها لحماية الإنسانية من الحروب والدمار والمطالبة بتوسيع مجلس الأمن وإعادة النظر في الفيتو الممنوح للدول دائمة العضوية والمطالبة بتنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وجعلها إلزامية وتطبيق ميثاق الأمم المتحدة في مختلف المجالات كالتعاون وتقديم الدعم الاقتصادي والمالي والاجتماعي للدول المتخلفة والفقيرة، وسيرتكز اهتمام وجهد الجزائر على القضية الفلسطينية والقضايا الإفريقية على وجه الخصوص ومنها الأزمة الليبية والوضع في مالي والنيجر والسودان عن طريق الحوار والتفاوض السياسي والتوافق بين الأطراف والاحتكام إلى صناديق الانتخابات لاكتساب الشرعية ورفض التدخلات الأجنبية وإشاعة الأمن والاستقرار في القارة وخاصة منطقة الساحل الإفريقي وتشجيع الاستثمار والتنمية الشاملة والمستدامة .

من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحزانا يعجز عنها الوصف))،وها هو العالم يقف عاجزا عن وقف العدوان على غزوة والإبادة الجماعية التي يقوم بها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني بكل أنواع الأسلحة الفتاكة التي خلفت دمارا كاملا وقتل وجرح أكثر من 50 ألف فلسطيني أغلبهم من الأطفال والنساء وقُتل مجلس الأمن الدولي في إصدار قرار ملزم لوقف الحرب والعدوان بسبب سيطرة الدول الغربية عليه والتي تملك حق النقض وتعطيل أي قرار يدين الصهاينة، والغريب أن يكون مصير العالم بيد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي على حساب الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم أكثر من 190 دولة عضوا، وقد وصفت الجزائر موقف مجلس الأمن من القضية الفلسطينية بالفشل وازدواجية المعايير والكيل بمكيالين وغياب دور الشرعية الدولية والمجتمع الدولي وحقوق الإنسان التي يتبجحون بها . ولا شك أن الأحداث الخطيرة التي تهز

ويعد موجة التحرر في ستينيات القرن الماضي واستقلال الدول الإفريقية تباعا والقضاء على نظام التمييز العنصري بدولة جنوب إفريقيا لكن التحرر السياسي لم يكن كافيا في ظل التبعية المطلقة والهيمنة الاقتصادية والمالية والثقافية المكرسة من الدول الاستعمارية السابقة وفي ظل اقتصاد عالمي جائر يخدم الأقوياء على حساب الضعفاء ونظام عالمي يفتقد إلى العدل والمساواة وتبادل المنافع .

لقد سبق للجزائر المطالبة باقتصاد عالمي جديد قائم على التعاون وتبادل المصالح ومكافحة الفقر والتخلف ومساعدة الدول الفقيرة على النهوض والتطور وإقامة تنمية مستدامة وتبدو الفرصة مواتية للعمل من خلال مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة والمطالبة بإصلاح وتفعيل المنظمات الدولية وتطبيق ميثاق الأمم المتحدة الصادر في 26 جوان 1945م الذي ورد في ديباجته (( نحن شعوب الأمم المتحدة وقد آليتنا على أنفسنا أن ننفذ الأجيال المقبلة

### الجيلي سرييري

الجزائر ستكون حاضرة في مجلس الأمن الدولي ابتداء من جانفي المقبل بعد انتخابها عضوا غير دائم للفترة 2024 و 2025 ممثلة للقارة الأفريقية المحرومة من مقعد دائم لهذه الهيئة الأممية المكلفة بحفظ الأمن والسلم في العالم، وينتظر من الجزائر أن تقوم بدور كبير وهام للدفاع عن مصالح الشعوب والدول الإفريقية والعربية المعرضة للتهميش والتخلف والاستغلال والتدخل في شؤونها الداخلية وإثارة الفتن والنزاعات العرقية والقبلية والهوية فيها والنزاعات المسلحة والاضطرابات الاجتماعية والسياسية وما تعرضت له القارة السمراء من ظلم تاريخي على مدى قرون باستعباد الملايين من أبنائها في تجارة الرقيق ونقلهم إلى القارة الأمريكية ومعاناتهم من العنصرية وكذلك تعرضها للاستعمار الأوربي الذي استغل ثرواتها الطبيعية والبشرية وزج بأبنائها في حروبه الاستعمارية وفي الحربين العالميتين الأولى والثانية .

من أجل صوت موحد لإفريقيا في مجلس الأمن الدولي

## الجزائر تمسك بالشرعية الدولية

أ.بت نعوم

مع أشقائها الأفارقة من جمهوريتي سيراليون وموزمبيق، لتعزيز صوت إفريقيا داخل هذه الهيئة الأممية المركزية والدفاع عن الانشغالات والاهتمامات والتطلعات التي تحدد دولنا مجتمعة تحت لواء الاتحاد الإفريقي لضمان النجاعة والفعالية والتأثير في الدفاع عن قضايانا العادلة وعن مصالحنا الجامعة وإقناع شركائنا بحقنا وأحققتنا فيها".

فالجزائر التي تم انتخابها عضوا في مجلس الأمن الدولي كعضو غير دائم خلال سنتي 25/24 و هي فترة تتزامن مع الذكرى السنوية العاشرة لاطلاق مسار وهران للسلم والأمن في القارة السمراء وهي عشر سنوات من الجهود الجماعية المستمرة بهدف التخفيف من حدة الظلم التاريخي المسلط على إفريقيا في تركيبة مجلس الأمن، إنها فرصة مواتية لتوفير المزيد من الزخم لهذا المسعى النبيل، الذي من شأنه "بث ديناميكية جديدة في التعاون الجزائري الإفريقي"، لاسيما من خلال توسيع الأفق "لتنسيق أفضل من أجل إسماع صوت إفريقيا قوي داخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومن أجل كل هذه العوامل فإن إفريقيا وبدعم غير مشروط من الجزائر مطالبة كما ينصح الملاحظون "بتجنب كل الخلافات وتكثيف

التعاون فيما بينها للوصول إلى تكامل سياسي واقتصادي من أجل تحقيق المكانة التي تتلاءم وحجم إمكانياتها وطموحات شعوبها". ولعل الفرق الجوهرية بين عضوية الجزائر وعضوية "غيرها" في هذا المنبر الأممي، أن الجزائر ستشكل ثقلا يعيد بعض التوازن لتشكيلة مجلس الأمن بين من يستغل "العضوية" لشراء الذمم والابتزاز السياسي لدعم المواقف المخالفة للشرعية الدولية، وبين "العضوية" التي ترفع وتدافع عن مبادئ الشرعية الدولية حيثما كانت ومن باب أولى في القارة السمراء.

ومن أجل ذلك فإن دول إفريقيا وبدعم من الجزائر وأصدقائها، مطالبة بعدم الرضوخ للمساومات التي تحرم شعوبا من حقها في التمثيل الناجع على مستوى هيئات منظمة الأمم المتحدة، وذلك بتجنب كل الخلافات وتكثيف التعاون فيما بينها للوصول إلى تكامل سياسي واقتصادي من أجل تحقيق المكانة التي تتلاءم وحجم إمكانياتها وطموحات شعوبها بعيدا عن التوجهات التوسعية هنا أو السلطوية هناك.

### ما ضاع إصلاح وراءه طالب

فالهدف الاستراتيجي للقارة السمراء لخصه مسار وهران في شعار "إفريقيا واحدة، صوت واحد" لمواجهة تيار الهيمنة الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيون وقوم تبع من الشتات...

إن سياسة الأمر الواقع التي تعتمدها الإدارة الأمريكية في تعاملها مع المجتمع الدولي، وتجاوزها لقرارات الشرعية الدولية، إما بإجراءات أحادية، أو من خلال تحالفات محدودة أو شكلية، وتوجيهها تهمة الإرهاب و رعايته لكل من يعارض مواقفها، واستغلالها ذريعة محاربة الإرهاب لتغيير أنظمة الحكم في دول لا تتفق مع سياساتها، كل ذلك جعل العالم أقل أمنا واستقرارا مما كان عليه قبل هجمات 11 سبتمبر، وأخباره لا تتوقف حول المجازر التي ترتكب في المنطقة العربية على وجه الخصوص المستهدفة أمة وقيما وثروات في الشرق الأوسط وفي إفريقيا، بحيث أصبحت التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية للدول هي القاعدة، و الشرعية الدولية هي الاستثناء؟ وما ضاع إصلاح وراءه طالب.



راهنا". مستعرضا الأوضاع المتدهورة في إفريقيا وفي فلسطين المحتلة وعجز المنظومة الأممية عن مواجهتها الأمر الذي "أعاد إلى واجهة النقاش الدولي موضوع إصلاح مجلس الأمن" لجعله "أكثر تمثيلا للدول النامية، وعلى رأسها إفريقيا" فضلا عن تحييد العقوبات التي تهدد "ديمومة واستمرارية المنظومة الدولية المتعددة الأطراف" من خلال "تصاعد منطق توازن القوى" وتفضي ظواهر "الاستقطاب والانتقائية والتمييز في فرض احترام قواعد القانون الدولي". وهو الوضع الذي يوجب على القارة الإفريقية موقفا موحدا "يؤكد على ضرورة بلورة تصور يمكن هذه الهيئة الأممية المركزية من النأي بنفسها عن التجاذب والاستقطاب والتركيز أكثر على الدور المنوط بها والمسؤولية الملقاة على عاتقها وفقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة مع التأكيد على عملية إصلاح تعيد للمجلس فعاليته وقدرته على التحرك في وجه التهديدات المتنامية للسلم والأمن الدوليين" كما أكد ذلك السيد رئيس الجمهورية في كلمته إلى المشاركين في أشغال القمة الخامسة لمجموعة العشرة التابعة للاتحاد الإفريقي والمعنية بملف إصلاح مجلس الأمن، بمدينة أويالا بغينيا الاستوائية، مؤكدا أن موقف إفريقيا الموحد "يجب أن يشدد على ضرورة تصحيح الظلم المسلط على القارة الإفريقية، كونها الغائب والمغيب الوحيد في فئة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي والأقل تمثيلا ضمن فئة الأعضاء غير الدائمين، على الرغم من أنها تظل معنية بأكثر من 70% من المواضيع والقضايا المدرجة على جدول أعمال المجلس". غير أن مسألة توسيع العضوية في مجلس الأمن ليست غاية في حد ذاتها إن ظلت قواعد عمل المجلس على حالها دون تغيير، وفي استمرار تهميش الجمعية العامة للأمم المتحدة في التكفل بملف إصلاح مجلس الأمن، ومحاولة تمرير مشاريع موازية، حيث جددت الجزائر في هذا السياق "تمسكها الدائم والتزامها الثابت بالموقف الإفريقي المشترك على النحو المنصوص عليه في "توافق إزولويني" و "إعلان سرت".

### تمثيل ثلاثي لإفريقيا في مجلس الأمن

كما أكد الرئيس تبون أن الجزائر "ستعمل خلال عضويتها المقبلة بمجلس الأمن، بالتنسيق

مزيد من القوة" والخروج من المعاهدات والاتفاقيات والمنظمات الدولية، وسياسة فرض العقوبات الأحادية الجانب، وشن حروب تجارية عالمية لأغراض انتخابية محلية وغيرها من المفاهيم والتصورات التي جعلت من القوى العظمى في العالم، لا تهمها خطورة أية خطة إستراتيجية على أمن واستقرار بقية دول العالم، ما دامت الخطة قابلة للتنفيذ وصالحة لتحقيق أمن أمريكا وحلفائها.

### القضاء على فيروس "الفيتو"

إن الجزائر وعبر قنواتها الدبلوماسية أكدت على الدوام أنها "تؤمن أن المقاربة الجماعية من أجل تحقيق المطالب المشروعة لإفريقيا حول إصلاح الأمم المتحدة وخصوصا ديمقراطية مجلس الأمن، كما كرسه كل من توافق إزولويني وإعلان سرت".

وفي هذا الصدد أكد السيد رئيس الجمهورية في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير الشؤون الخارجية والجيالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف..، أمام أشغال القمة الخامسة لمجموعة العشرة التابعة للاتحاد الإفريقي والمعنية بملف إصلاح مجلس الأمن، بمدينة أويالا بغينيا الاستوائية: إن هذه القمة "تتعقد في ظرف دولي وإقليمي متقل بالتحديات والمخاطر وفي ظل أزمة حادة ألمت بمنظومة الأمن الجماعي ووسط الشلل شبه التام الذي يطال مجلس الأمن الأممي

مرة أخرى تدعو الجزائر المجتمع الدولي إلى التعامل مع ملف إصلاح مجلس الأمن الدولي بما تقتضيه الأوضاع المتأزمة في العالم، لاستدراك ما قد ينجر عنها من صراعات إقليمية يصعب التحكم في اتساع رقعتها، مثل العدوان الصهيوني على سكان غزة منذ حوالي شهرين، بدعم شامل من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين المتحكين في قرارات مجلس الأمن الدولي بما يخدم مصالحهم، فضلا عن تحويله إلى "مجلس لحماية الكيان الصهيوني" عبر فيتو أمريكا غالبا وفرنسا تارة وبريطانيا كرات أخرى أو منهم جميعا "فالظلم ملة واحدة" في عرف من استهلكوا انتصارهم في الحرب العالمية الثانية لإقامة نظام دولي لا يقل نازية عن سابقه... في تبادل للأدوار بشكل يوهم بديمقراطية شكلية مستمرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، حيث استحوذ الغرب الإمبريالي على مقاليد القرار الدولي وتوظيفه فيما يكرس هيمنته على كل موارد الطاقة في الأرض وفي الفضاء.

والغريب أن هذه الدول الثلاث، تستغل "حق الفيتو" في غير محله في معظم الأحيان وتتهم صاحبي الفيتو الآخرين- روسيا والصين- بتعطيل عمل مجلس الأمن الدولي عن أداء وظيفته بل وأنتج هذا الثلاثي "خارج الشرعية الدولية"، نظاما موازيا تسبب فيما يشهده عالم اليوم في جزئه الجنوبي بوجه خاص، من اضطرابات ونزاعات مسلحة، وحروب أهلية، واستفحال ظاهرة الإرهاب والتطرف، وسيادة منطق الحق للأقوى، وكل مجازر سياسة "الفوضى الخلاقة" التي تبنتها الإدارة الأمريكية لتفكيك كل البنيات المتماسكة في الشرق الأوسط الكبير، أو الجديد، بل وفي العالم كله وفق ما يحفظ مصالح أمريكا ويضمن أمن حليفها المتمثل في الكيان الصهيوني.

فالتحليل الكلاسيكية المعتمدة على المنطق وعلى نظريات العلوم السياسية، وعلى القانون الدولي والشرعية الدولية، وعلى الاعتبارات الإنسانية، وعلى الحقائق العلمية، وعلى الوقائع المادية الملموسة، أو على التوقعات المؤكدة، مثل هذه التحاليل لم تعد صالحة لتفسير أو تعليل ما يشهده عالم ما بعد 11 سبتمبر 2001. إنه تاريخ ميلاد عالم جديد، عالم "الحروب الاستباقية" و"سندهب للحرب" لو بمفردنا ومن شاء فليتبنا "و"من ليس معنا فهو ضدنا" و"الدول المارقة أو الراعية للإرهاب" و"الغاية تبرر الوسيلة" و"الحق حجة الضعفاء" و"إذا لم تتفع القوة فالحل في



## لتوحيد الصف وتحقيق التنمية

# الجزائر صوت إفريقيا المسموع

ع. سليمة

لم تكن الجزائر منذ أن انحازت لسكة  
المواقف المشتركة والجهود الموحدة وتمثيل  
القارة السمراء على الصعيد الدولي مجرد  
العضو الوسيط في حل النزاعات  
الإقليمية والصراعات الدولية .

ولم تكن أرضية السياسة الخارجية  
الجزائرية معبدة فوق مسار واحد تتدخل في  
اللقاءات المناسبة وتدعو بصوت عالٍ ومن  
طاولة الفصل المصيرية إلى تفعيل دور الدول في  
تسوية مشاكلها الداخلية وتقر و بطرق سلمية  
بغلق أبواب الخلافات والصدامات القوية داخل  
القارة الإفريقية ، فقد حملت قبعة المناضل  
الدبلوماسي الذي يجوب الأقاليم والدول من  
أجل رفع راية السلم والأمن الإفريقيين وترميم  
ندوب الظلم الاستعماري كشق لا يتجزأ عن  
النمو الشامل والتنمية المستدامة وتمسكت  
وأيدت مشاريع رائدة لتحقيق قارة خالية من  
النزاعات ومخلفات الاستعمار .

### القوة الوازنة

حلقت الدبلوماسية الجزائرية في سماء  
المحافل الدولية حاملة الملف الإفريقي  
بقضاياها العالقة عبر محطات بارزة و مراحل  
فاصلة ومصيرية لتكون طرفا حاسما في فض  
النزاعات الدولية المطروحة بحدة وقطعت  
السياسة الخارجية تذكرة الصوت الإفريقي  
ووحدة الصف الإقليمي ومناصرة الشعوب  
المضطهدة لخوض رحلة المرافعة من أجل  
معالجة الأسباب الجذرية للإرهاب أولا والتنمية  
ثانيا ، والحفاظ على المصالح الاقتصادية ثالثا  
وإسماع صوتهم عالميا رابعا .

رفعت الجزائر بطاقة تسوية الصراعات  
الإقليمية بحثا عن مقاربة شاملة تضمن  
الاستقرار بالقارة السمراء وسلكت طريق  
المفاوضات الحثيثة على طاولة نقاش رفيعة  
المستوى تدافع فيها عن مطالب عالقة لها صلة  
بتصفيه الاستعمار ودعم السلام ووقف نزيف  
الخلافات الإقليمية في المنظمات الدولية  
والمناسبات الرسمية ، فكانت ولا تزال مواقفها



القارية بتعزيز التعاون الوثيق بين الدول الأعضاء  
في الاتحاد الإفريقي .

هذه القوة الوازنة والثقل السياسي زاد  
صلابة في 2022 بداية من مقعد العضوية  
بالمجلس الأممي لحقوق الإنسان واحتضان  
الندوة التاسعة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي  
في ديسمبر من نفس السنة وبعدها الظفر بمقعد  
غير دائم في مجلس الأمن في جوان 2023 .

### الرسالة الواضحة

«كلنا صوت إفريقي قوي داخل مجلس الأمن  
” هي الرسالة الواضحة لسياسة التوافق  
الإفريقي المطلق في طبعها الجديدة التي  
تسعى من أجله الجزائر لتعزيز الجهود  
الجماعية ، وتفعيل الرؤية التشاركية الصحيحة  
اللازمة لدحض ومكافحة الإرهاب بالقارة  
السمراء وتقوية الجهاز الإقليمي بآليات ووسائل  
وموارد جديدة ذات طبيعة مغايرة وتشغيلية  
قادرة على تحسين وترقية العمل الإفريقي .

وإذا حاولنا ترتيب الأحداث من حيث الزمان  
والمكان أين لبست فيها الدبلوماسية الجزائرية  
جبة المقاضاة السياسية والمرافعة الدفاعية عن  
حقوق ومصالح القارة السمراء على مستوى أعلى  
هيئة أممية ، بات لزاما أن نعود إلى مخرجات

ثابتة تجاه قضايا دعم الاستقرار والأمن وجهود  
التنمية داخل القارة السمراء ، دون أن تتخلى  
عن قراراتها المنادية لمبدأ عدم التدخل في  
الشؤون الداخلية .

فحرصت وقررت و سارعت في التخطيط  
لاستعادة مكانتها من خلال موقعها كوابية  
إفريقيا وأداء دور محوري في تسوية النزاعات  
والخلافات الإقليمية والإفريقية بحنكة جزائرية  
مستوحاة من تجاربها وخبراتها ومواقفها الثابتة  
فتعود وبقوة في الأونة الأخيرة وتوقع رهانات  
السياسة الخارجية النشطة .

### النقطة النوعية

وقد عرفت الجزائر نقلة نوعية في العمل  
الدبلوماسي بفضل انتهاجها مسارا واعدا مبني  
على رؤى بعيدة المدى ، كانت ولا تزال من ضمن  
السياسات الجديدة التي عمد إليها رئيس  
الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لوضع البلد  
في مكانته الدولية المستحقة من خلال إعطاء  
أهمية كبرى للتعاون الإفريقي في مختلف  
المجالات بما يخدم الجزائر والمصالح  
المشتركة ، وتقوية العلاقات الإقليمية وفق تكتل  
اقتصادي هام ، وفتح مجالات التبادل التجاري  
وفرض الاستثمار ودخول منطقة التجارة الحرة

الندوة التاسعة لمجلس الأمن والسلم الإفريقيين  
”مسار وهران” بحضور 5 وزراء من نيجيريا  
والنيجر والتشاد وكينيا وإثيوبيا ومساعد الأمين  
العام للأمم المتحدة لعمليات السلام وسفراء  
وخبراء وشركاء الاتحاد الإفريقي ومجموعة  
”3أ”، والذي أكدت فيها الجزائر على ضرورة  
التصدي للإرهاب والمنظمات المسلحة وتفعيل  
خطة 2063 و الجريمة الإلكترونية والعقوبات  
المسلطة على إفريقيا ، بعدما أفقدتها كل  
عملية ردع توازنها الترموي والاقتصادي تعهدت  
من خلالها بالدفاع عن الحلول الإفريقية لمشاكل  
القارة المتراكمة على رأسها أزمت جنوب  
الصحراء والأوضاع الأمنية والسياسية المتفاقمة  
ومحاولات معالجة التوتر بدول الجوار بليبيا  
والسودان والتشاد والنيجر وقبلها اتفاق الجزائر  
للسلام في النزاع الإرتيري والإثيوبي في 2001 ،  
دون أن ننسى اختيار الجزائر كمفوض سام  
لإسكات البنادق على خلفية المبادرة التي  
أطلقها الاتحاد الإفريقي لوقف النزاعات  
المسلحة في القارة السمراء ودوامه العنف  
الدموي التي تشكل خطرا على السلم  
الاجتماعي.

### نزاع أسلحة الدمار

وانطلاقا من أن السياسة الخارجية هي تلك  
القوة الضاربة لتحقيق الأمن الدولي لم تتوقف  
مساعي وقف دمار الأسلحة الكيماوية على  
الصعيد الإقليمي ولم تتوان الجزائر في الدفاع  
المُلح عن هذا المطلب وتحقيق السلم والأمن  
للشعوب المتضررة من آثار النووي والخراب  
الذي لازمهم منذ عقود من خلال مرافعتها  
الدائمة في الاجتماعات واللقاءات الرسمية  
للمنظمات المناهضة للتجارب النووية ومن  
خلال الحلول التي تقدمها في كل مؤتمر تعقده  
منظمة حظر الأسلحة الكيماوية الكائن مقرها  
بلاهاي لاختصار المسافات الطويلة والتقليص  
من انعكاساتها الخطيرة على الصحة والبيئة  
العالمية ، يأتي هذا والجزائر اليوم تستفيد من  
تزكية أخرى لهدهد ثانية على مستوى ذات الهيئة  
كعضو فعال في مجال نزع السلاح الكيماوي  
وتحقيق أهداف الاتفاقية وتطبيقا لمبادئها  
الثابتة في الدفاع عن حقوق القارة .

## الدكتور عبيدي محمد أستاذ القانون الدولي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط:

### ضرورة إصلاح هياكل وآليات عمل الأمم المتحدة خاصة مجلس الأمن

#### دوريات أمينة

عقب الأحداث الدولية والإقليمية  
والتوترات التي يعيشها العالم عامة  
والدول العربية والإسلامية  
والإفريقية خاصة في ظل تداخل  
ملحوظ في مواقف هيئة الأمم  
المتحدة مع جل هذه المتغيرات وفي  
الأغلب عدم انصاف هذه الفئة  
المكونة لحل العلاقات الدولية  
ارتأى قادة وحكام هذه الدول خاصة  
الإفريقية في مقدمتها الجزائر  
الوقوف أمام هذا الإجحاف المسلط  
من طرف هيئة الأمم المتحدة عامة  
ومجلس الأمن الدولي خاصة ومن  
هذا المنطلق شرح لنا الدكتور  
عبيدي محمد أستاذ القانون الدولي  
بجامعة عمار ثليجي بالأغواط واقع  
الحال في إطار أكاديمي من خلال  
السطور التالية : “نشأت الأمم  
المتحدة كمنظمة دولية في أعقاب  
نهاية الحرب العالمية الثانية سنة  
1945 وقد حدد ميثاقها مجموعة من  
المقاصد التي تسعى لتحقيقها

والمبادئ التي تقوم عليها، وعلى  
رأسها حفظ السلم والأمن الدوليين  
وحل المنازعات الدولية التي قد  
تخل بالسلم، بالوسائل السلمية وفق  
مبادئ العدل والقانون الدولي  
والمساواة بين الدول الأعضاء.  
ولأن معظم الدول الإفريقية والعربية  
والإسلامية كانت لا تزال محتلة أو  
موضوعة تحت نظام الوصاية  
والانتداب عند التحضير لإنشاء  
الأمم المتحدة ، ولم يكن متاحا لها  
المشاركة في صياغة ميثاقها ، فإن  
رغبتها في الانضمام لهذه الهيئة  
الأممية بعد تحررها وتخلصها من  
الاستعمار، لم يكن يؤهلها سوى  
للقبول بما أقره الأعضاء المؤسسون  
من البنود التي تضمنتها المعاهدة  
المنشئة ،ومن بين البنود التي  
تضمنها الميثاق، البند 1/ 23 الذي  
يكرس التمييز وعدم المساواة بين  
الدول الأعضاء بما يمنحه من مزايا  
لدول دون غيرها، ويتعلق الأمر  
بخمس دول فقط من مجموع 193  
دولة عضو، وهي : الولايات المتحدة

الأمريكية والصين وروسيا والمملكة  
المتحدة البريطانية وفرنسا ، وهي  
دول تتمتع بالعضوية الدائمة في  
مجلس الأمن باعتباره أهم جهاز  
بالأمم المتحدة التي تخولها حق  
النقض وإفشال أي قرار يمكن أن  
يصدر عن هذا الجهاز، وهو الحق  
الذي يبدو مخالفا لما جاءت به  
المادة 1/ 2 التي تنص على أن “  
تقوم الهيئة على مبدأ المساواة في  
السيادة بين جميع أعضائها “ .  
هذا الوضع الذي ألحق الضرر  
الجسيم بمصالح الدول الأعضاء غير  
الدائمين بمجلس الأمن عموما  
والدول الإفريقية والعربية  
والإسلامية على وجه الخصوص  
،التي تنامي لديها الشعور بعد مرور  
أكثر من 78 عاما من نشأة هذه  
المنظمة، بأنها لم تعد تلبى  
طموحات أعضائها في عالم يسوده  
العدل والأمن والاستقرار وأن آليات  
عملها لم تعد تواكب تحديات هذا  
العصر وتستجيب لتطلعات الشعوب ،  
التواقة للسلم والرفقي الاجتماعي

والرفع من مستوى الحياة في جو من  
الحرية أفسح .  
هذا الواقع كان ولا يزال محل استياء  
وعدم رضا من قبل جل الدول  
الأعضاء التي ترى أن هذه المنظمة  
الأممية لم تعد تعكس إرادات  
الشعوب والأمم ، بقدر ما أصبحت  
تشكل واجهة لنظام عالمي غير  
منصف ، قائم على السيطرة  
العسكرية والهيمنة الاقتصادية  
والمالية والظلم الاجتماعي  
والاستعلاء السياسي والاجتياح  
الإعلامي وسياسة الاستقطاب  
والتكتلات والتحالفات المناهضة  
لحقوق الشعوب ، والاستحواذ باسم  
الشرعية الدولية على صناعة  
القرارات الدولية التي تخدم  
المصالح الجيوسياسية للدول  
الاستعمارية وتتحكم في مصير  
ومستقبل الدول النامية وترهن  
سيادتها في التحرر من التبعية.  
هذه الدول النامية التي نفذ صبرها  
و لم تعد تخفي قلقها عن مستقبل  
هذا العالم وفي مقدمتها الجزائر



التي لا تفتأ تطالب وتناضل في  
المحافل الدولية والإقليمية بضرورة  
تغيير هذا الوضع القائم  
والاستجابة للمناشدات الدولية  
المتزايدة بإصلاح هياكل وآليات  
عمل الأمم المتحدة لاسيما مجلسها  
للأمن، بما يجعلها هيئة أممية  
جامعة للدول وعاكسة لطموحات  
وأمال الشعوب وضامنة لحقوق  
العرب والمسلمين والقارة الإفريقية  
بتمكينها من الحصول على مقعد  
دائم بمجلس الأمن الدولي من شأنه  
أن يضع حدا لحالة الظلم التاريخي  
الذي طالما عانت منه، وإنهاء حالة  
استثنائ قلة قليلة من الدول بحق  
الفييتو، الذي توظفه لخدمة  
مصالحها على حساب مصالح شعوب  
الأمم المتحدة”

## لبعث الحركة في نظام عالمي مشلول الإصلاح الشامل.. الترياق المستعجل

فتحي أوهيب المختص في العلوم السياسية والعلاقات الدولية: مقارنة الجزائر ستغير الموازين



فائزة ش

لتوضيح بعد مقارنة الجزائر في تأسيس صوت موحد لإفريقيا أوضح الدكتور أوهيب فتحي المختص في السياسة والعلاقات الدولية ورئيس قسم بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان أن ما تعلق بدور

الجزائر في إفريقيا وعلى المستوى الإقليمي عموما ومكانتها الريادية يتضمن بعدا تاريخيا بدأت بوادره مع الثورة التحريرية وبالضبط أثناء الحركة الوطنية حيث كان امتداد الحركة داخل إفريقيا واضحا وبرزت آثاره من خلال التحالفات مع كثير من الزعماء من أجل المضي بطريق موحد والبدء في أولها مغاربية ومن ثمة نحو القارة عموما لتوحيد الرؤية الاستراتيجية لا سيما في التحرر واستمر هذا النهج في الجزائر خلال مراحل سياسية مختلفة ما يعرف بالتعاون جنوب-جنوب. وقد أدت الجزائر دورا مهما في مكافحة الإرهاب بمنطقة الساحل ومعالجة الأزمات والقضايا القارية داخل مجلس السلم والأمن الإفريقيين واعتلت مكانتها بمقاربة تمت على محورين أساسيين الأول منه تنموي والثاني خاص بحل النزاعات والجزائر ترى عبر مقاربتها أن أول شيء ينبغي القضاء عليه هو النزاعات التي تنخر عمق المجتمع الإفريقي وتوفر مناخ آمن.

ولا يخفى علينا يقول محاورنا أن إفريقيا لديها منطقة سادسة إن صح القول المسماة بمنطقة المغربين التي تضم عددا هاما من الأفارقة المنتشرين بالملايين عبر العالم وهم طاقة بشرية ضائعة بالنسبة لإفريقيا والجزائر تعمل ضمن مقاربة شاملة تحاول التركيز على كل النواحي سواء ما تعلق بالجانب البشري والمادي معا وتوحيد السياسات على المستوى الإقليمي تحت مظلة الاتحاد الإفريقي كما عملت الجزائر على تطوير ووضع رؤية لإفريقيا في مواجهة المتغيرات العالمية الحالية ومن دون شك هذه المقاربة ستغير الموازين.

وقال المختص في السياسة فتحي أوهيب "لنتحدث عن الجزائر و رؤيتها لإفريقيا من منظور ما يحدث فيها فإن بلادنا لها باع طويل في دول العالم عبر تدخلاتها الصائبة والثابتة خصوصا المبدأ المتعلق بحق الشعوب في تقرير مصيرها والرفع الظلم وإحقاق الحق خاصة في قضيتي الصحراء الغربية وفلسطين.

إن المقاربة الجزائرية يقول محاورنا مبنية على حل الخلافات والنزاعات دون المساس بالسيادة الوطنية لكل دولة على حسب ما تلميه دساتيرها وقوانينها والدفاع عن القارة الإفريقية سند للانتقال والتقدم وإزاحة التأخر الناتج عن نهب الثروات والمواطن الإفريقي على يقين أن السبب الأول لمعاناة قارته هو التدخلات الأجنبية ومقاربة الجزائر تتضمن فرص نجاح كبيرة والعديد من الدول تساندها بالانخراط فيها باعتبار الجزائر من بين اللاعبين الأساسيين في أفريقيا بحكم خصائصها الجيوسياسية والإرادة السياسية القوية لسلمتها.



مكتب العاصمة: كرينة عاروش

مساعدتها الرامية إلى تعزيز دورها الجيو استراتيجي كقطب من أقطاب التفاعل والتعاون بين الدول والشعوب الإفريقية وكقائمة لهذا الجهد الجماعي من أجل إفريقيا مندمجة وموحدة، آمنة ومستقرة تنعم بالتنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي.

كما تعهدت الجزائر سابقا أنها وخلال عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي، التي ستباشرها مطلع 2024، بـ "الدفاع عن مبدأ الحلول الإفريقية لأزمات القارة" وأنها "لن تدخر جهدا لتعزيز الصوت الإفريقي داخل مجلس الأمن، وللتعبير بإخلاص عن آراء القارة وانشغالاتها وتطلعاتها في هذه الهيئة الرئيسية للأمم المتحدة". باعتبار أن الصوت الجماعي لتغليب الحكمة سيساهم لا محالة في سد الفجوات والثغرات المتزايدة والتغلب على الاستقطاب المتزايد، الذي يؤثر تأثيرا شديدا وسلبيا على فاعلية المجلس في التصدي لتهديدات السلام والأمن.

ما يمكن استخلاصه هو أن الجزائر كانت من الدول السبّاقة التي دعت وشجعت عملية توسيع العضوية في مجلس الأمن وتحسين أساليب وطرق عمله، وشاركت بشكل فعال في الاجتماعات الأولى لفريق العمل مفتوح العضوية، المعني بإصلاح مجلس الأمن، ولا تزال إلى غاية اليوم تتادي بهذا المطلب الملح وذلك بالنظر إلى ما تشهده الساحة الدولية حاليا من وقائع جيوسياسية تفرض على المجموعة الدولية إصلاحا شاملا لمجلس الأمن والتوصل إلى التمثيل العادل والمتوازن في مجلس الأمن من أجل دعم دوره في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

ترافع الجزائر بقوة من أجل تصحيح الظلم التاريخي المسلط على القارة السمراء وفق مقاربة مدروسة وإجراءات إصلاحية استعجالية لنظام عالمي أكثر عدلا ومحصنا من الاستقطابات التي لطالما ساهمت في إيغال الظلم التاريخي المسلط على القارة الإفريقية من قبل من يسمون أنفسهم بـ "حراس الشرعية الدولية".

من شأنه إعلاء كلمة الحق ورفع الظلم التاريخي الذي فرض على القارة السمراء. وحذرت الجزائر على لسان وزير خارجيتها أحمد عطّاف من كل محاولات إجهاد هذا المسعى أو أي مقاربة تقسيمية تؤدي إلى تفاقم الصعوبات التي يعاني منها حاليا مجلس الأمن، مشددا، "تحتاج اليوم إلى مقاربة شاملة والتي نتمنى أن تقودنا إلى تشكيل مجلس أكثر تمثيلا ونجاعة"، معبرا، عن "عمق وعبه بالعلاقة المعقدة بين التمثيل والنجاعة"، مضيفا أن "التمثيل وحده لا يمكنه ضمان النجاعة وأن النجاعة في غياب تمثيل عادل ستكون غير واقعية وغير قابلة للتجسيد".

وتلتزم الجزائر خلال السنوات الأخيرة بشكل جدي وبارادة سياسية كبيرة تجاه عمقها الإفريقي الذي يشكل امتدادا طبيعيا للدور الذي اضطلعت به في مسيرة التحرر وإنهاء الاستعمار في ربوع القارة، وهي التي احتضنت ودعمت جميع الحركات التحررية الإفريقية دون تمييز وسجلت حضورها في جميع محطات العمل الإفريقي المشترك دون استثناء، كما أنها انخرطت ولا تزال كطرف فاعل في الجهود الرامية إلى كسب رهانات التنمية الاقتصادية ومواجهة تحديات السلم والأمن والاستقرار على الصعيدين القاري بصفة عامة وفي جوارها الإقليمي على وجه الخصوص. كما أنها ستواصل

تعمل الجزائر تحت التوجيهات الرشيدة لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بكل ما أوتيت من إرادة وقوة دبلوماسية وسياسية على إيصال صوت كل المضطهدين والمظلومين في إفريقيا، خاصة في ظل الأزمات والحروب والنزاعات التي تلاحق القارة السمراء، ولهذا بات لزاما من المجموعة الدولية أكثر من أي وقت مضى التعامل مع ملف إصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشكل جدي ومستعجل، وهو ما تدعو إليه الجزائر في كل مناسبة على لسان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وذلك من خلال توحيد الرؤى ووجهات النظر والوصول إلى موقف مشترك للقارة من أجل أن تكون فاعلا مؤثرا وقيمة مضافة تساهم بشكل فعال وتتحد في مسألة إصلاح مجلس الأمن وكل المسائل التي تخص القارة السمراء.

ودعوة الجزائر تأتي من يقينها الراسخ بأنه لا سبيل اليوم لبلوغ الهدف المنشود ألا وهو إسماع صوت إفريقيا أمميا، إلا بتوحيد الرؤى بين الدول الإفريقية والعودة إلى الموقف الإفريقي بخصوص إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة والوفاء لهذا الموقف المشترك باعتباره سليما وعادلا يلبي كل الانشغالات والمصالح المشتركة، وهو ما سيجعل لصوت إفريقيا وزنا

الدكتور رشيد ساعد أستاذ بقسم العلوم السياسية بجامعة ابن خلدون - تيارت - :

### فرصة لتوحيد الصوت الإفريقي

ليندة بلجيلالي



الجغرافي في مجلس الأمن، بالإضافة إلى ألمانيا واليابان باعتبارهما قوتان اقتصاديتان وأكبر مساهمين في ميزانية الأمم المتحدة، إلى جانب عدّة دول كالبرازيل وكوريا الجنوبية و جنوب إفريقيا وحتى الولايات المتحدة نفسها لم تعارض هذه الدعوات لإصلاح مجلس الأمن الدولي". ويشير إلى ذلك بقوله " هو ما يمكن أن تستغله الدبلوماسية الجزائرية لتعزيز جهودها في إسماع صوت إفريقيا في المحافل الدولية خاصة وأنها تحظى باحترام الجميع نتيجة مواقفها التاريخية بالنأي عن التجاذبات الدولية بين القوى المتصارعة". وأضاف في السياق ذاته أن "الجزائر مطالبه باستغلال ثقلها الاستراتيجي في سبيل دعم جهود الكتلة الإفريقية لإسماع صوتها وحلحلة مشاكلها خاصة ما ارتبط منها بالقضية الصحراوية، الإرهاب،

مشيرا إلى أن "المقاربة الجزائرية لإصلاح مجلس الأمن مبنية على أساس أن أساليب ومؤسّسات الماضي القائمة لم تعد قادرة على معالجة التحديات الجديدة التي يواجهها العالم اليوم، وهو ما يستدعي العمل على بناء نظام جديد يتمتع بالشرعية والفعالية لتحقيق العدالة والتنمية الشاملة على أساس التوازن والمساواة". ويرى ساعد أن انتخاب الجزائر لعضوية مجلس الأمن الدولي ستشكل خطوة أساسية لدعم الكتلة الإفريقية التي لم تحظ بالتمثيل المستحق في الهيئة الأممية لأن يكون لها صوت في القرارات الدولية. وتابع أستاذ العلوم السياسية " هذه المقاربة الجزائرية تتقاطع مع دعوات وضغوط دولية لإصلاح مجلس الأمن الدولي خاصة من روسيا التي دعت في أكثر من مناسبة لإعادة التوازن للتمثيل

أوليواتها حسب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في إعادة تفعيل وتعزيز دور العمل الدولي متعدد الأطراف في مواجهة التحديات والصعوبات التي تتجاوز أبعادها نطاق الأوطان ويتعدى مداها حدود الدول". كما أضاف أن "عضوية الجزائر في مجلس الأمن الدولي ستشكل فرصة تاريخية لتوحيد الكتلة الإفريقية وإسماع صوتها ومطالبها بعد الظلم الكبير الذي تعرضت له القارة منذ أكثر من سبعة عقود التي تلت تأسيس هيئة الأمم المتحدة، مؤكدا أنه طالما دافعت الجزائر عن الحق المشروع للقارة الإفريقية في تمكينها من الظفر بمقعدين دائمين في مجلس الأمن، ورفع حصة تمثيلها في المقاعد غير الدائمة من ثلاثة إلى خمسة وفقا لما ورد في توافق إيزولويني وإعلان سرت.

اعتبر الدكتور رشيد ساعد أستاذ بقسم العلوم السياسية بجامعة ابن خلدون - تيارت أن انتخاب الجزائر كعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي للفترة ما بين 2024-2025، تشكل توجيحا لالتزامها الراسخ بمبادئ ومقاصد هيئة الأمم المتحدة والتي على رأسها تأكيدها الدائم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأكد أن دعم الشعوب المكافحة من أجل نيل استقلالها وحريتها، هو ما يؤهل الجزائر لأداء دور محوري ذي مصداقية داخل مجلس الأمن في احتواء الاستقطاب الحالي الذي بات يعصف بالأمن والاستقرار العالميين كنتيجة للتغيرات الجديدة لموازين القوى على الساحة الدولية. ولفت إلى أن "الجزائر قد حددت

# مستشفيان بـ 60 سريرا وآخر للأمومة والطفولة

● عيادات جديدة بالبلديات وأجهزة لتصفية الدم

م. بوعزة

سيستدعم قطاع الصحة بولاية مستغانم، بدءا من العام القادم، بعدد من الهياكل الصحية الجديدة استنادا إلى رد كتابي لوزير الصحة والسكان، على طلب البرلاني حمزة حيدرة، بتسجيل مشروعات حديثة في المجال الصحي.

حيث أوضح المصدر، أن الهياكل الجديدة المعنية تتمثل في عمليتين لإنجاز مستشفين بـ 60 سريرا بكل من عين النويصي وسيدي لخضر وعيادات متعددة الخدمات في العديد من البلديات، لاسيما السواقيلية والصفصاف وتازغايت وأولاد بوغالم وذلك من أجل ضمان تغطية صحية مناسبة لكل سكان ولاية مستغانم. ويضاف إلى هذه الهياكل، وعود السلطات الولائية بإنجاز مستشفى جديد للأمومة والطفولة بجوار المركز الجامعي.

وأشار المصدر ذاته، إلى أنه موازاة مع ذلك، سيعاد النظر إعداد الخارطة الصحية الوطنية الجديدة والتي سيعتمد فيها على معطيات ديموغرافية ووبائية وجغرافية وبيئية واجتماعية واقتصادية وكذا توجيهات المخطط الوطني لتهيئة الإقليم.

## المركز الاستشفائي الجامعي .. خدمات بجودة عالية

وتأتي هذه الخطوة، لتدعيم الهياكل الأخرى التي استفادت منها القطاع، لاسيما خلال هذا العام وأبرزها دخول المركز الاستشفائي الجامعي بخروية «بومدين بن سماعيل»، حيز الخدمة بعد سبع سنوات من التأخر، أجري خلالها عملية إعادة التقييم المالي لهذا المشروع عدة مرات قبل أن يكلف ميزانية الدولة في النهاية، إنجازا وتجهيزا ما يفوق 4.25 مليار دج. وهو المشروع الصحي الذي يشنه وزير الصحة والسكان في جويلية المنقضي، حيث تم ضبط وتنظيم غرف العمليات الجراحية المختلفة وفتح مصلحة الجراحة العامة التي حسنت بشكل ملحوظ ظروف الاستشفاء وأسهمت بضمن خدمات ذات جودة عالية.

كما أسهم هذا المشروع الجديد في ضمان التريضات التطبيقية لطبابة كلية الطب وإنشاء بيئة مناسبة للبحث العلمي في مختلف التخصصات. ومن شأن هذا الصرح الصحي الضخم، أن يكون له تأثير مهم في استقرار الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين وترقية التكوين الأساسي للأطباء وهو إضافة نوعية للمرافق التي تتوفر عليها الجامعة على غرار مركز المحاكاة الطبية الرابع من نوعه على المستوى الوطني. وإضافة إلى ذلك، تم استحداث مصلحة مؤقتة على مستوى هذا المستشفى، تضم مركزا لقرص المرضى وجناحين للاستعجالات الطبية والجراحية وقاعتين للجراحة وللمعالجة الصدمات و32 سريرا للمتابعة الطبية من بينها 16 سريرا للتكفل الطبي بعد التدخل الجراحي فضلا عن مصلحة الإعتاش (العناية المركزية) المجهزة بأحدث العتاد الصحي (10 أسرة).

ويعد الدخول الفعلي للوحدة الثانية للمركز الاستشفائي الجامعي لمستغانم الخدمة، شرعت السلطات العمومية في عملية تهيئة واسعة للوحدة الأولى (مستشفى أرنستو شي غينفارا) بوسط المدينة تسمح بإعادة الاعتبار لمختلف الأجنحة والمصالح الطبية وتحسين أداء المرافق التابعة لها. إذ انطلقت أشغال الترميم وإعادة التأهيل، التي خصص لها غلاف مالي يفوق 500 مليون دج، في أوت 2022 وأضافته الوزارة غلظا آخر يقدر بـ 400 مليون دج لإتمام الأشغال به وبمصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية الموجودة بحي تجديت العتيق.

وتهدف هذه الأشغال - حسب مسؤولي القطاع - إلى تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وتخفيف العبء عن المرضى من خلال تجميع كل الوحدات الخارجية ولإسبها الأورام وطب العيون وإعادة التأهيل داخل هذه المنشأة الصحية.

## مناوبة ليلية بحاسي ماماش

وموازاة مع ذلك، استفادت خلال الفترة نفسها المؤسسة الاستشفائية «العجال بلطرش» ببلدية عين تادل من عملية مماثلة تستهدف بعض الأجنحة والمصالح الطبية ويضاف إليها اقتناء 13 جهازا لتصفية الدم لتحسين وتوسيع خدمات وحدة القصور الكلوي. فضلا عن فتح مناوبة ليلية بالعيادة المتعددة الخدمات ببلدية حاسي ماماش التي كانت مطلبا، وإلحاحا من سكان المنطقة منذ سنوات. وكذلك بوادي الخير في الفترة الأخيرة وإنشاء أيضا مصلحة للتكفل بمرضى القصور الكلوي بأقصى البلديات الشرقية، من خلال اقتناء 6 أجهزة لتصفية الدم وتخصيص فضاء لهذا المرفق الصحي على مستوى المؤسسة الاستشفائية لبلدية عسعاشة.

سعيدة

## توزيع 1200 قنطار من الشعير على الفلاحين

ب. بوعناني

قبل الفلاحين من مختلف بلديات الولاية، وذلك لتحويل مختلف المخزون والكميات التي يتم استقبالها بهذه النقطة، هذا وأشار المشرف على الوحدة المذكورة إلى أنه يتم يوميا توزيع 800 قنطار من الشعير العلفي و700 قنطار، من البذور بتعداد ما بين 40 و50 فلاحا ومواليا في اليوم، هذا في وقت فإنه يتم تكييف وتوضيب البذور في محطة القمح الصلب، بالنظر إلى الطلب المتزايد على بذور الشعير بتعداد 1200 قنطار يوميا، للإشارة إلى أن الوحدة كُتفت هذه الأيام في ساعات العمل والتي تستمر إلى غاية الساعة مساء منذ أكثر من شهر والعملية متواصلة لغاية انتهاء كل الاحتياجات من هذه المادة هذا في وقت فإن الأصناف الأخرى من البذور القمح الصلب واللين سينطلق برنامج التوزيع ابتداء من الغد.

## اتفاقية بين الجامعة ومجلس التجديد الاقتصادي لدعم المؤسسات الناشئة

ب. بوعناني

وغرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، وذلك بخلق عرى التواصل بينهم وبين المتعاملين الاقتصاديين، مراسم توقيع حضرها والي الولاية ومدير جامعة سعيدة والمندوب الجهوي للغرب لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري والمتعاملين الاقتصاديين

أبرمت جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، اتفاقية شراكة مع مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، من أجل دعم المقاولاتية والمؤسسات المصغرة والناشئة

## النعامه الترويج لولاية كقطب سياحي وفلاحي

عمراني ع

كشف والي النعامه خلال ندوة صحفية بمقر الولاية جمعته بوسائل الإعلام المكتوبة والتي أبرز من خلالها عن الدور الطلائعي التي تلعبه الصحافة الورقية على الرغم من الزخم الإعلامي الكبير ومواقع التواصل الاجتماعي التي بات لها أيضا رواها، غير أن مصادرها وموضوعيتها تبقى على المحك، ما يتطلب دورا مهما للإعلام المحلي، لتتوهر الرأي العام ونقل المعلومة الصحيحة الخالية، من أي لبس أو تأويل داعيا وسائل الإعلام بمختلف مشاربها إلى إبراز مؤهلات وقدرات الولاية خاصة في جانب الاستثمار والسياحة والقدرات الفلاحية والتي أصبحت مثلا للتحدي. مشيرا إلى أنه تم تخصيص ما قيمته 100 مليار سنتيم لقطاع التربية بالولاية، لتهيئة المؤسسات التربوية والعناية بالإعلام والتدفئة وإعطاء منظر جمالي للمرافق التربوية. كما كشف عن سعيه الحثيث من أجل الدفع بمجال الاستثمار، لخلق مناصب شغل جديدة لفائدة شباب المنطقة، لاسيما بعد تخصيص أكثر من 540 قطعة أرض للاستثمار. وعليه وجب الانخراط في هذا المسعى لإطلاق قطار التنمية بالنعامه، والتي أصبحت قطبا فلاحيا قد يتطور لاحقا وباستمرار، لأن العديد من المزارعين لم يكونوا يملكون خبرة في المجال، والبعض منهم دفعته الحاجة إلى تغذية مواشيه ليتحول إلى فلاح مهتم بالزراعات العلفية، كما هو حاصل ببلدية عين بن خليل.

## حوادث

سيدي بلعباس

## تفكيك شبكة دولية مختصة في تهريب المخدرات

س. بوعشرية

تمكن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بسيدي بلعباس، من تفكيك شبكة إجرامية دولية منظمة مختصة في التهريب الدولي للمخدرات، البيع، النقل والشحن والتخزين باستعمال مركبة ذات محرك تتشغل على مستوى الجهة الغربية للوطن. العملية النوعية أسفرت عن حجز 50 كلغ من الكيف المعالج مع توقيف 05 مروجين وحجز مركبتين كانتا تستعملان في نقل السموم و05 هواتف نقالة ذكية ومبلغ مالي قدره 64500 دج.

تيارت

## انقاذ شخص من الاختناق بالغاز

بلهزيك

تدخلت الوحدة الرئيسية لمصالح الحماية المدنية بتيارت، لنقل ضحية من جنس أنثى مصابة ببداية اختناق، بحي المنظر الجميل داخل مسكن بعمارة بلدية ودائرة تيارت. الحادث تمثل في استنشاق الضحية لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء. وتدخل الإحوان لإنقاذ الفتاة ونقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

## 3 جرحى في حادث مرور ببلدية عين الذهب

بلهزيك

سجل حادث سير على مستوى الطريق الوطني رقم 23، الرابط بين بلديتي آفلو بالأغواط وعين الذهب بتيارت، الحادث تمثل في انحراف سيارة سياحية خلف 3 جرحى، نقلوا من قبل الوحدة الثانوية للحماية المدنية، لدائرة عين الذهب إلى المؤسسة الاستشفائية ببلدية عين الذهب من جهتهم رجال الدرك للإقليم، فتحنتوا تحقيقا في ملابسات الحادث

معسكر

## حجز 1461 قرصا و1848 مشروبا كحوليا وتوقيف المروجين

صمراوي حسنت

أوقف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالممامونية، وبالتسبيق مع الفرقة الإقليمية بعين فارس، سيارتين قادمتين، من المحمدية باتجاه مدينة معسكر، عبر الطريق الوطني رقم 07، والعمور على 1848 وحدة من المشروبات الكحولية، ليتم توقيف السائقين وتسليم المحجوزات لمصالح أملاك الدولة بمعسكر. وفي عملية مماثلة، أفراد فصيلة الطريق السياح شرق - غرب للدرك الوطني بالمحمدية، قاموا بتوقيف سيارة قادمة من وهران متجهة إلى غليزان وعلى الشخصين اللذين كانا ينقلان على متنها 1461 قرصا مهلوسا في كيس بلاستيكي مخبأ في صندوق القفازات الأمامي للمركبة، الموقوفون الأربعة قدموا أمام العدالة للمحاكمة

استحداث 57 قاعة علاج بالمناطق النائية

أما بالمناطق الريفية، فقد تم القيام بعمليات واسعة لإعادة الاعتبار لقاعات العلاج بهدف توسيع التغطية الصحية وتزويجها من سكان القرى والتجمعات الثانوية تنفيذًا لبرنامج تموي مستعجل الممول من قبل صندوق الضمان والتضامن للتجمعات المحلية، حيث أعيد تأهيل 57 قاعة علاج بـ 150 مليون دج وتجهيزها بمختلف المعدات الطبية بقيمة 50 مليون دج عبر 28 بلدية من مجموع الـ 32 التي تضمها الولاية، حسما أكدته مديرية الإدارة المحلية، غير أن غالبية هذه القاعات تفتقد للأطباء ما يجعل الخدمات الصحية ناقصة بها.

## نقص في الأطباء والأدوية والأجهزة الطبية

وعلى الرغم من أن هذه الهياكل الصحية تمثل خطوات هامة لتحسين نوعية التكفل بالمرضى وتطوير جودة الخدمات الصحية المقدمة، سواء في الفحص والتشخيص أو في مراحل العلاج والاستشفاء، إلا أن هناك عددا من النقصات تعاني منها بقية المرافق الصحية، لاسيما في مجال توفير المعدات الطبية اللازمة منها عتاد العلاج بالأشعة لمرضى السرطان والأدوية والمناوبة وكذا نقص في الأطباء والمتخصصين في بعض المرافق الصحية. منها العيادة المتعددة الخدمات ببلدية أولاد مع الله بدائرة سيدي علي التي قام الأسبوع الفارط، مدير الصحة والسكان لولاية مستغانم بزيارتها، حيث عاين كل المصالح واطلع على بعض النقصات هناك إضافة إلى إمكانية توفير مصلحة الولادة غير أنه وجد بأن المكان لا يناسب لذلك، ووعد ممثلي المجتمع المدني برفع تقرير مفصل للسلطات الولائية. مع الإشارة فيه إلى الوضع الذي تعانيه المرأة الحامل نتيجة تنقل لمسافات طويلة للولادة في ظل قلة الإمكانيات عند غالبية العائلات كما اشتكى ممثلي المجتمع المدني من بعض النقصات كاندعام التحاليل الخاصة بالدم ومخدر الأسنان.

## الأبيض سيدي الشيخ ارتفاع محسوس في أسعار بعض الخض

بلواس.ع

شهدت أمس أسعار البطاطا بالسوق الأسبوعي للخضر والفواكه بالأبيض سيدي الشيخ جنوب ولاية البيض الذي يقصده عامة المواطنين ارتفاعا محسوسا، حيث عرضها الكثير من التجار الوافدين والفلاحين المحليين بسعر ما بين 60 دج و80 للكلغ الواحد، وكان سعر المادة لا يتعدى قبل أسابيع 60 دج للكلغ الواحد، وهي المادة الأكثر طلبا بالرغم من غلاتها في السوق ويتخوف المواطنون من زيادة في أسعارها مع اقتراب شهر رمضان الكريم، علما أن هذا الارتفاع المحسوس في أسعار البطاطس يتزامن مع جني المنتج المحلي بالأبيض سيدي الشيخ، الذي يتدعم به السوق وكذلك سعر البصل الذي عرف ارتفاعا من 20 إلى 50 دج للكلغ الواحد، أما أثمان الخضر الأخرى فما تزال مستقرة لاسيما الطماطم بـ 80 دج والفاصولياء بـ 150 دج والخس بـ 50 دج والفلفل «لحلو» بـ 100 دج والفلفل الحار 120 دج للكلغ وغيرها. أما الفواكه المحلية منها الليمون فبلغ سعره بـ 20 دج والبرتقال بـ 150 دج والتفاح المحلي بـ 180 دج. علما أن أسعار الخضر غير مضبوطة لدى التجار والفلاحين، مثلا بعضهم يبيع البطاطس بـ 65 دج وآخر يعرضها بـ 80 دج. ويأمل المواطنون أن تستقر أسعار الخضر في حدود المعقول لاستقبال شهر الرحمة القادم.



## الصالون الدولي للصيدلة بالشلف الرقمنة وتبادل الخبرات أهم التوصيات

أ. دغموش

والاستيراد والمؤسسات الصيدلانية للتوزيع حتى تصل إلى الصيدلة الخواص، موضعا أن هناك مشروعا جديدا لتتبع كل المواد الصيدلانية عبر نظام لتتبع الصيدلاني التسلسلي لكل وحدة بيع، ما يمكن حسبه من تتبع الأدوية.

كما كشف عن مشروع الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية التي هي تحت وصاية الوزارة من أجل رقمنة إجراء تسجيل المواد الصيدلانية والتتبع الصيدلاني والمستلزمات الطبية، مما يسهل حسبه دائما من تتبع هذه المواد وهو نظام معمول به عالميا.

مدير الصحة والسكان محاي حاج هاشمي من جهته، أبرز أن أهداف الصالون العلمية للتعريف بمجال الصناعة الصيدلانية وشبه الصيدلانية وإبراز الإرادة القوية لوزارة الصحة، لإتمام عملية رقمنة المؤسسات الصحية والوصول إلى تعميمها في مختلف المجالات من بينها مجال الصيدلة بنهاية سنة 2023 تجسيدا لتعليمات السلطات العليا في البلاد.

احتضن فندق "الميرادور" وسط مدينة الشلف منذ نهاية الأسبوع، الصالون الدولي للصيدلة وشبه الصيدلة، صالون تشارك فيه عدة دول، من تنظيم نقابة الصيدلة، حيث تهدف التظاهرة إلى تعزيز فرص الشراكة مع الأجانب وتشجيع الاستثمار في مجال الصناعة الصيدلانية. وقد أشرف على افتتاح هذا الصالون الدكتور بشير علوانش، مدير النشاطات الصيدلانية والضبط بالوزارة، حيث يهدف الصالون - حسبه - إلى تجسيد السياسة العامة للحكومة في مجال الرقمنة والكشف عن هذا المجال فضلا عن مشروع تتبع المسار الصيدلاني، من الإنتاج إلى التوزيع، حسبما كشف عنه ذات المسؤول، موضعا أن الوزارة باشرت بعدة مشاريع، الهدف منها رقمنة القطاع في الصناعة الصيدلانية، بما فيها إجراءات متابعة مخزون المواد الصيدلانية عبر كامل المؤسسات الصيدلانية والموزعين وصيدلانية التصنيع

### عين قوشت

## مشاريع لتهيئة 115 مدرسة ابتدائية

ستستفيد 115 مدرسة بولاية عين تموشنت، من مشاريع لإعادة تهيئتها وتجديد التجهيزات بها، حسبما أعلن عنه الوالي، الذي أبرز خلال إشرافه على أشغال المجلس التنفيذي الولائي أنه تم رصد غلاف مالي قدره 770 مليون دج ضمن صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

برسم السنة الجارية للتكفل بأشغال التهيئة وإعادة تجهيز 115 ابتدائية موزعة عبر مجموع بلديات الولاية. وتتكفل أشغال التهيئة والتأهيل التي خصص لها مبلغ مالي قدره 670 مليون دج، من إجمالي الغلاف المالي المرصود لذات العملية بالكاتمة وتهيئة دورات المياه وإعادة الاعتبار للمساحات وغيرها، وفق ما ذكره نفس المسؤول. كما تم تخصيص 100 مليون دج، للتكفل بعمليات إعادة تجديد التجهيزات البيداغوجية عبر الأقسام التربوية وأيضا تدعيم المطاعم المتواجدة بها بالتجهيزات اللازمة.

ووجه الوالي تعليمات لرؤساء المجالس الشعبية البلدية للانطلاق في تجسيد هذه العمليات في أقرب الأجل مع الحرص على مراعاة ضمان السير الحسن لعملية التمدرس بها من خلال إمكانية تجسيد الأشغال خارج ساعات التدريس. كما أكد على ضرورة استكمال أشغال ربط أربع مدارس ابتدائية بشبكة غاز المدينة قبل نهاية شهر ديسمبر المقبل، وتشكل هذه العمليات الترميمية مواصلة للمجهودات المبذولة للتكفل بالاحتياجات المسجلة بخصوص المؤسسات التربوية، حيث شملت العملية خلال السنة الجارية إعادة الاعتبار لـ 102 مدرسة ابتدائية و 33 متوسطة و 15 ثانوية، مثلما أشير إليه.

### تيارت

## استفادة قرية «عين البيضاء» بسيدي بخي من الغاز

ع. مصطفى

مع حلول فصل الشتاء الذي يعرف انخفاضاً في درجة الحرارة وقصد توفير الغاز الطبيعي بالمناطق النائية بولاية تيارت، تم وضع خدمة الغاز الطبيعي بقرية عين البيضاء ببلدية سيدي بخي، وبالمقابل أيضا وتجسيدا للبرنامج الثلاثي 2023-2025 المتعلق بربط المناطق النائية والمعزولة بتيارات ضمن الاتفاقية المبرمة بين وزارة الطاقة والمناجم وسونغاز، تم ربط 268 منزلا بمنطقة عين البيضاء بالغاز الطبيعي، فهذا المشروع انطلقت به الأشغال في أبريل المنصرم الذي لقي ترحيبا من قبل سكان المنطقة، الذين ثمنوا مجهودات الدولة في توفير الغاز الطبيعي بمنطقتهم التي تعرف خلال فصل الشتاء بالبرودة الشديدة، نظرا لموقعها الجغرافي، مع العلم أن توفير الغاز الطبيعي سيساهم في تثبيت سكان هذه المنطقة التي تعرف بنشاطها الفلاحي المتنوع من إنتاج القمح ومشقاته وأيضا الخضروات وبكل أنواعها.

### تيميمون

## دورات تكوينية لفائدة الفلاحين في عدة شعب

المربين حول تربية الدواجن ومختلف السلالات الصحراوية قصد تثمينها لضمان وفرة لحمها في الأسواق المحلية، كما جرى شرحه.

وتهدف هذه المبادرة التي أطلقها المعهد التكنولوجي المتخصص للتكوين في الفلاحة الصحراوية بولاية تيميمون إلى تحقيق مردود أفضل في المنتجات الفلاحية من خلال مرافقة الفلاحين والمربين وإيجاد حلول تقنية وبأقل تكلفة لمختلف الإشكاليات والمعوقات التي قد تعترضهم، لاسيما الأمراض أو الآفات التي تتعرض لها محاصيلهم، حسب ذات المصدر. وتندرج هذه العملية في إطار تجديد معلومات الفلاحين وتزويدهم بمختلف التقنيات الحديثة ونقل التجارب والخبرات، بما يساعدهم على ترقية النشاط الفلاحي وتحسين النجاعة الإنتاجية في مختلف المحاصيل الفلاحية.

أطلقت دورات تكوينية لفائدة الفلاحين والمربين من عدة ولايات بجنوب الوطن وذلك على مستوى المعهد التكنولوجي المتخصص للتكوين في الفلاحة الصحراوية بولاية تيميمون، حسبما علم لدى المنظمين. ويتضمن البرنامج التكويني لهؤلاء الفلاحين من ولايات تيميمون وأردار وبرج باجي مختار والمنمعة ويني عباس حصصا تدريبية ونظرية قصيرة المدى حول المسار التقني والعناية اللازمة بمختلف المحاصيل الزراعية، لاسيما الإستراتيجية منها لضمان مردود أفضل للمحاصيل الزراعية، حسبما أوضح لحرش عبد المجيد مسؤول بذات المعهد. ويشرف على تأطير تلك الدورات التكوينية فريق متخصص يضم أساتذة وباحثين، إلى جانب بياصرة خواص ومختصين في الفلاحة الصحراوية من المعاهد المجاورة، مثلما أشير إليه. ويتم في ذات السياق تكوين

### تلمسان

## اختتام الدورة التكوينية لتحسين الأداء المهني بقطاع التكوين

فايزة. ش



اختتمت الدورة التكوينية الخاصة بتحسين مستوى الأداء المهني وتأطير ومرافقة مسيري قطاع التكوين المهني والتمهين، والتي أشرف عليها مسؤولو المعهد الوطني للتكوين المهني، بالأبيبار بالجزائر العاصمة، وهذا بمقر التكوين المهني ببوهناق بتلمسان.

ودامت الدورة التكوينية أربعة أيام وتطردت في مجملها إلى كيفية تسيير الموارد البشرية، تحت متابعة الوظيف العمومي وتم طرح العديد من الانشغالات

التي اعترضت إطرارات التكوين طيلة مساهم المهني. وتم طرحها خلال أشغال الدورة التكوينية واستفاد منها المتكثرون، من خلال الأجوبة التي أفتتهم بضرورة النظر فيها وفي جانب الهندسة البيداغوجية لمديري المؤسسات المهنية، وتم توضيح أمر المقاربة بالكفاءات والتي تعرف عليها المتكثرون. ناهيك عن شرح كيفية التعامل مع مجال الإعلام والتوجيه والاستقبال الجيد للمهنيين، وقال ميلود ميلودي، المدير الولائي لقطاع التكوين المهني، إن الدورة التكوينية فرصة سانحة لمعرفة أدق التفاصيل، ذات الصلة بالتمهين، والتي أبلغها المعهد الوطني للأبيبار بآليات أكاديمية تطبيقية لإعانة الإطرارات على ماهية التكوين الموجه للمتكونين وحماية المسير والمؤطر للمجال من أية عراقيل وتجاوز الوقوع في الأخطاء التي تنعكس على الأداء المهني، ولهذا ستتكرر الدورة التكوينية ونقلها من مركز مهني إلى مركز بالولاية، لإنجاح التسيير الإطراري، لأن الدورة تمنح للمستفيد منها خبرة تجعله يتعامل مع التسيير بساطة مهنية.

من جهتها ثمنت الأستاذة زطال عقيلة، متخصصة في تحسين المستوى بمعهد الأبيبار، ممثلة للمدير العام ومدير هندسة التكوين، بنفس المعهد، ثمنت الظروف التي هيأتها مديرية التكوين المهني، لأجل التعااطي مع مسيرها في البيداغوجي والإدارة، وهذا ما سيمكن المعهد الوطني مطلع سنة 2024، لتسطير برنامج تكويني سواء للمقتصدنين ومديري المؤسسات المهنية والمفتشين، وسيلبي المعهد مساهم، الذي يعزز وجهات نظر الإطرارات لخدمة القطاع، والمتكثرين به ولمديريات التكوين المهني، بالقطر الوطني الحرية في اختيار الموضوع، الذي ترغب في إثارته ومناقشة عمومياته، ويبقى على المعهد بالأبيبار تلبية مطلبهم، لإقحامه في التكوين، لأن المديرين أدري بما تسعى إليه في الاستفسار عنه، لاسيما الانشغالات وأن المعهد مستعد لنقل جميع الملاحظات المسجلة، من الأفواج المشكلة في الدورة التكوينية، بهدف الارتقاء بالأداء الوظيفي كمنتج للمتكونين بصفتهم يد عاملة حريصة على النهوض بالاقتصاد الوطني، بتخصصات من ورائها المؤطر المتكون للفتة المتمهنة الشبانبة. وأكد الدكتور صدقاوي ممثل عن الأساتذة والمنشطين المتدخلين، أن لقاءهم في الدورة التكوينية، تضمن موضوع هام تمحور حول المرافقة الميدانية، التي ترمي إلى الاستشراف وهو موضوع يحسب لمديرية التكوين المهني بالولاية والمعهد على حد سواء، لأنه جد حساس كعامل يتحمله المؤطر المهني، أثناء قيامه بعمله في تعاطي التكوين في حين قال ممثل مديري التكوين المهني بن مونة محمد، إن مدة التكوين أعطت نظرة شاملة على أساس أنها وسيلة مرافقة تساعد المسير لتخطي الكثير من الصعوبات، واجتناب عدة زلات، وعليه يطالب ببرمجة تكوين مواز، يضم محاور تمثيلية تخدم الأداء المهني من جميع نواحي التمهين، ورحب عريشي رمضان، لسان حال المقتصدنين ونيابة عن رؤساء

## نصائح لاتباع مسار تقني صحيح للبذر

س. بوعشرية

تقنيات الحرث والبذر أساسا، وكيفية التأقلم مع التغيرات المناخية التي تشهدها الولاية على غرار المناطق الأخرى من الوطن.

وحت منظمو القافلة الفلاحين الذين اقتوتوا البذور عن طريق التعويض للموسم الماضي على مباشرة عملية البذر، وهذا مع احترام التواريخ المحددة، على حسب الصنف والخصوصيات الطبيعية والجغرافية لكل منطقة كخطوة من المسار التقني الصحيح في محاصيل الحبوب، ويذكر أن القافلة ستواصل مع كل الفلاحين بالولاية التي تم تقسيمها إلى أربع جهات.

حطت القافلة التحسيسية المنظمة، من قبل مديرية المصالح الفلاحية لولاية سيدي بلعباس، بالمرزعة النموذجية "سي الصافي" ببلدية تسالة شمال الولاية، حيث كان فلاحو المنطقة الشمالية على موعد مع النصائح والتدابير الواجب إتباعها لضمان مسار تقني صحيح، خلال حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2023-2024، فالتقى الفلاحون ومكثرو البذور، ودار نقاش مطول بين الجانبين حول

### غليزان

## المواطنون يشتكون ندرة الفاصولياء والحمص

ليندة بلعيلالي

الاستهلاكية والتصدير للمضاربين بضمن تموين الأسواق بالبقوليات المنتجة محليا والمستوردة مع فتح نقاط بيع للتسويق عبر مختلف البلديات بأسعار محددة ومقبولة لكسر المضاربة في البقول الجافة وضبط السوق المحلية، بعد تسقيف أسعارها، إلا أن ذلك لم يكن من تجاوز النقائص التي تشمل توفير البعض منها بالقدر الكافي، حيث اشتكى العديد من المواطنين من مشكلة زيادة في أسعار البقول الجافة والتي تتحدى إلى جانب الخضروات والفاكهة واللحوم، القدرة الشرائية للأسر الغليزانة، ومن تفاقم الندرة في التزود بالمادتين الأساسيتين «لوبيا وحمص» في عز موسم

تشهد بعض أنواع البقوليات ندرة وارتفاع أسعار أخرى بمختلف الأسواق في ولاية غليزان، خلال هذه الأيام الشتوية، ولم تسلم اللحوم بأنواعها ولاسيما البيضاء بحيث تواصل أثمانها في الارتفاع، بالموازاة مع زيادة في أسعار الخضار والفواكه، هذا الأمر زاد من تدمر واستياء المواطنين وفي جولة قادتنا إلى عدد من المحلات بمدينة غليزان ووقفنا على أسعار البقوليات، التي بلغت مستويات قياسية وتذبذب توزيع مادتي الفاصولياء والحمص ورغم التدابير لحل مشكلة الغلاء وندرة بعض السلع

«الجمهورية» تقضي يوما في مكتب الهلال الأحمر الجزائري بتيارت

## تضامن بلا حدود

- حملات تشجير وكشف عن سرطان الثدي وتوزيع الأدوية على المرضى
- جمع 1 طن من المساعدات لسكان قطاع غزة والعملية متواصلة

ع. مصطفي

تقربنا من مكتب الهلال الأحمر الجزائري بتيارت، حيث وجدنا بن ثابت، وهو مسؤول عن المالية، بمكتب الهلال الأحمر الجزائري، منهمكا وكعادته في العمل التضامني، إذ كان يصدد التحضير، لخرجات ميدانية مع المتطوعين، عبر العديد من مناطق الولاية، خصوصا النائية منها، لتوزيع أفرشة وأغطية ومختلف المستلزمات، على العائلات المحرومة والمحتاجة، لاسيما في فصل الشتاء، حيث يقوم مكتب الهلال الأحمر الجزائري بتيارت، بتنظيم خرجات دورية، للتكفل باحتياجاتهم، لاسيما في موسم البرد وتساقط الأمطار، باعتبار أن مدينة تيارت، تشهد، انخفاضا في درجة الحرارة قد تصل إلى أقل من صفر درجة، ما يستدعي تكثيف هذه الحملات التضامنية، للوصول إلى تحقيق تكافل اجتماعي، وهذا ما يشرف عليه مكتب الهلال الأحمر الجزائري بولاية تيارت على غرار مختلف المكاتب على مستوى التراب الوطني.



وبالمقابل أيضا وحسب بن ثابت، وهو مسؤول المالية، فإن الهلال الأحمر الجزائري (مكتب تيارت)، ومنذ الدخول المدرسي لهذا الموسم، قام بتوزيع 800 من الأدوات المدرسية، ومنها المحفظات، والتي وزعها عليها المكتب الوطني، كما أن المكتب الولائي، تكفل هو الآخر بتوزيع 306 من الأدوات المدرسية المختلفة، وأيضا مصالحي مديرية النشاط الاجتماعي بالولاية، التي قامت بتسليم ما يقارب 1000 من الأدوات المدرسية، بالإضافة إلى 579 من الطرود الغذائية خلال رمضان 2023، و 687 طردا غذائيا، وهو ما يعرف بقبضة رمضان خلال 2022 أي 1266، وهو المجموع الإجمالي لهذه الطرود الغذائية، والتي تم توزيعها على المحتاجين والعائلات المعوزة، كما أن مكتب الهلال الأحمر الجزائري بتيارت، قام خلال 2022 بتوزيع 18500 حفاضة و5700 حفاضة خلال 2023، أي بمجموع 24200 حفاضة، أما الكراسي المتحركة، لذوي الاحتياجات الخاصة، فقد تم التوزيع خلال 2022، 35 كرسيًا متحركًا وخلال 2023، 30 كرسيًا متحركًا، وما يتعلق بحملات تبرع الدم، فقد تم جمع 60 كيسًا من الدم، خلال 2022 و101 كيس من الدم، خلال سنة 2023، أي بمجموع 161 كيسًا من الدم، أما حليب الرضع، فقد تم التوزيع خلال 2022 ما مجموعه 1322 علبة، أما في عام 2023، فقد تم توزيع 1480 علبة من مادة الحليب للرضع، أي بمجموع 1200 علبة، أما المياه المعدنية من الحجم الصغير، فقد تم توزيع 1060 قارورة مياه، خلال سنة 2022 و1580 قارورة خلال 2023، أي بمجموع 5440 قارورة ماء معدنية، من الحجم الصغير. أما كسوة العيد بالنسبة للأطفال، فقد أوضح ذات المسؤول، أنه خلال 2022 تم توزيع 135 من كسوة العيد، وفي سنة 2023، فقد تكفل مكتب الهلال الأحمر الجزائري

212 من الأفرشة، والعملية حسب ذات المسؤول، ما زالت متواصلة تضامنا مع إخواننا في قطاع غزة الأبي، لما يعانيه من همجية ووحشية لا نظير لها للاحتلال الصهيوني، وكذا صنوف التقتيل والإبادة الجماعية لسكان غزة الصامدة، فمكتب الهلال الأحمر الجزائري يبقى مثالا حيا، لما يقدمه من مساعدات مختلفة، وتقديم يد العون لمختلف الشرائح الاجتماعية الهشة، ومنها التي تتطلب دعما متواصلا وتكافلا للجهود، فالمساعدات لسكان قطاع غزة، هي أيضا الآن من أولويات، مكتب الهلال الأحمر الجزائري، الذي يحاول جاهدا وقدر المستطاع جمع وتوزيع مساعدات وهبات هامة، يقدمها سكان ولاية تيارت، لفائدة سكان قطاع غزة المحاصر، دون أن يدخروا جهدا، في مساعدة أهاليها الذين يحتاجون أكثر من أي وقت مضى، إلى تكافل وتوحيد للجهود، وأيضا التضامن الذي يعرف لدى الجزائريين، خاصة سكان تيارت، ومن خلال هذه الزيارة، التي قادتنا إلى مكتب الهلال الأحمر الجزائري بتيارت، ما يسعنا إلا القول في الأخير إن مكتب الهلال الأحمر الجزائري بالمدينة، تسجل له العلامة الكاملة في التكفل والتكافل الاجتماعي، لما يقدمه من مساعدات من قبل المتطوعين والمنخرطين التابعين له. الذين يبذلون قصارى جهدهم لتقديم خدمات إنسانية وخيرية، تدخل البسمة في نفوس العائلات المحرومة، وتساعد الأشخاص دون مأوى على تفاذي ومقاومة برودة الطقس، بتقديم وجبات ساخنة وبطانيات وألبسة وحتى تحويلهم إلى مختلف المستشفيات لتلقي العلاج ومختلف الخدمات الصحية التي يحتاجونها في هذا الفصل البارد والماطر.

أن مكتب قام بتوزيع حقيبة للإسعافات الأولية لفائدة التلاميذ، بمختلف المدارس، وهذا ما يبين مدى اهتمام الهلال الأحمر الجزائري بصحة التلاميذ.

### 48 منخرطا بالولاية

وأوضح محدثا أن 12 بلدية يوجد بها مقر مكتب الهلال الأحمر الجزائري، حيث وصل عدد المنخرطين، من مختلف شرائح المجتمع عبر الولاية، إلى 480 منخرطا وأيضا وصل عدد المتطوعين للهلال الأحمر الجزائري، عبر البلديات إلى 180 متطوعا موزعون عبر إقليم الولاية، أي بعدد 15 متطوعا عبر كل بلدية، ومن المتطوعين أطباء وقابلات وجامعيين وتجار وأساتذة جامعيين، حيث يقدمون الأحسن للشرائح الهشة. وقصد نصرة أهاليها في قطاع غزة المحاصر، فإن الهلال الأحمر الجزائري بمكتب تيارت، قام بجمع أكثر من 01 طن، من المواد الغذائية، وحصص هامة من الأدوية، خاصة التي تتعلق بالإسعافات الأولية، وكذا

«الحملات التحسيسية، من مخاطر الحوادث»، وهذا بمشاركة مختلف مصالح الأمن والجمعيات المحلية الفاعلة، وأيضا بالمدارس ونشير إلى أن الهلال الأحمر الجزائري بمكتب تيارت، قام خلال هذه السنة، بتوزيع الأدوية على المحبوسين بالمؤسسة العقابية بتيارت، وبمناسبة «اليوم العالمي للطفولة»، لم ينس متطوعو الهلال الأحمر الجزائري، فئة الأطفال المرضى، حيث تم خلال هذه الزيارات الميدانية الإنسانية، تقديم هدايا وزيارات مختلفة للأطفال المرضى بالمستشفيات، ومرافقتهم إلى مختلف المتنزعات، وخصوصا بمختلف غابات الولاية. وأيضا فإن الهلال الأحمر الجزائري، كانت له مشاركة واسعة في الحملات ضد الكشف عن سرطان الثدي، بمشاركة الأطباء على مستوى الجامعات، وأيضا التحسيس من خطورة هذا الداء، دون أن ننسى الأبواب المفتوحة، التي أشرف عليها الهلال الأحمر الجزائري بمقره، للكشف عن سرطان الثدي، ويشرف الهلال على دورات تكوينية، في مجال الإسعافات الأولية، مع العلم

### خرجات للتكفل بالأشخاص دون مأوى

أما ما يتعلق بالخرجات الميدانية، التي تخص التكفل بالأشخاص بدون مأوى، فقد تم تسجيل 60 خرجة في 2022، ومنذ الفاتح يناير من السنة الجارية، إلى غاية مارس المنصرم، فقد برمج مكتب الهلال الأحمر الجزائري، من خرجة واحدة إلى 03 خرجات في الأسبوع، لتتعلق مجددا العملية خلال نوفمبر وديسمبر الجاري، بما أن موسم البرد قد انطلق والمنطقة معروف عنها انخفاض معدلات درجات الحرارة، دون أن ننسى أنه تم توزيع منذ بداية السنة 1300 وجبة ساخنة، منذ بداية العام، على غرار عام 2022، تم توزيع 2200 وجبة ساخنة، أي بمجموع 3500 وجبة ساخنة، ولحد الآن بلغ مجموع الخرجات الميدانية، إلى 105 خرجات، عبر مختلف شوارع وأحياء مدينة تيارت، والبلديات الأخرى.

مع العلم أيضا أن المتطوعين التابعين، لمكتب الهلال الأحمر الجزائري، لديهم عدة مشاركات، على غرار اليوم العالمي للتشجير، حيث قام المتطوعون، بحملات التشجير عبر مختلف البلديات، وأيضا الإشراف على



## مؤسسة نظافة وهران الترخيص بتصفية العتاد القديم بحظيرتي السانيا والكرمة

كنزة زوايري

تتواصل الاجتماع العادي للمجلس الإداري للمؤسسة العمومية الولائية ذات الطابع الصناعي والتجاري «نظافة وهران المنعقد نهاية الأسبوع عدة قرارات هامة تخص تسيير هذه المؤسسة و في مقدمتها الترخيص بتصفية العتاد المتهاك المتواجد على مستوى كل من حظيرة السانيا والكرمة و كذا خطة عمل المؤسسة للسنة الحالية مع تلقي تعليمات وتوصيات جديدة من المسؤول الأول عن الولاية لتحسين مروديتها بالنظر لعدد العمال الكبير بها وحاجة الولاية وخاصة المجمع الحضري لوهران للنظافة رغم كل الإمكانيات المسخرة لها. الاجتماع الذي ترأسه السيد سعيد ووالي ولاية وهران بحضور السيدات والسادة الأمن العام للولاية ورؤساء الدوائر ومدير الإدارة المحلية ومديرة البيئة ومديرة الموارد المائية ومدير المؤسسة العمومية «نظافة وهران» ومحافظ الحسابات لمؤسسة «نظافة وهران» ورئيس مصلحة المالية والمحاسبة لمؤسسة «نظافة وهران».

وتضمن جدول الأعمال أيضا عرض تقرير محافظ الحسابات والحصيلة المالية للميزانية والبيان السنوي لحصيلة نشاطات مؤسسة نظافة وهران وعرض التقرير المدقق المعين لمراجعة الحسابات للسنوات المالية (2018-2019-2020م) والأهم من ذلك وضععية المستحقات المالية للمؤسسة اتجاه البلديات، واتفاقيات البرنامج المبرمة مع البلديات لسنة 2022، وتوظيف 275 عاملا عابدا لمتابعة عملية تنظيف المسار الرسمي والسياحي لتحضير موسم الاصطياف 2023 مع تدعيم المديرية بـ 10 إطارات بمختلف التخصصات الإدارية. وهو ما يمكن من إعطاء صورة واضحة حول تسيير هذه الشركة التي لها دور فعال في عمليات التنظيف بالولاية وخاصة بعض البلديات .

## الشرع في إنجاز 580 مسكنا ترقويا مدعما بمسرغين والسانية

تم مؤخرا الشرع في إنجاز 580 وحدة سكنية في صيغة الترقوي المدعم ببلديتي مسرغين والسانيا (وهران)، حسبما استفيد من المديرية المحلية للسكن. ويتعلق الأمر بـ 550 وحدة سكنية بالقطب العمراني الجديد «أحمد زبانة» بمسرغين و 40 وحدة سكنية مماثلة ببلدية السانيا. ويتكفل بتجسيد هذا البرنامج السكني حوالي خمس مقاولات حيث وجهت لها تعليمات لتدعيم الورشات والعمل بـ 3 فرق على مدار 24 ساعة لتسليم المشاريع في آجالها والتي حددت ما بين 18 و 24 شهرا على أقصى تقدير، كما أشير إليه. وقد قام ممثلون عن مصالح مديرية السكن للولاية بخرجة ميدانية إلى الموقعين للوقوف على سير تقدم الأشغال والتي هي حاليا في مرحلة الحفر ووضع الشبكات الأولية والثانوية والأساسات لهذه السكنات مع العلم أن البرنامج الجديد لهذه الصيغة يقدر بولاية وهران بـ 5.050 وحدة سكنية، وفق ذات المديرية. كما تم الشرع شهر سبتمبر المنصرم في إنجاز 186 وحدة سكنية في نفس الصيغة منها 80 مسكنا بالقطب العمراني الجديد «أحمد زبانة» بمسرغين و 76 وحدة مماثلة بقديل و 30 مسكنا آخرًا بمرسى الحجاج. الجدير بالذكر بأن ولاية وهران استقادت مؤخرا من برنامج سكني جديد بـ 600 وحدة في صيغة الترقوي المدعم والتي تدرج في إطار برنامج 2023 والذي تم توزيعه على الدوائر في انتظار استكمال الإجراءات الإدارية وتعيين المؤسسات المكلفة بالإنجاز والانطلاق في البرنامج.

## بسبب عدم مطابقتها لمعايير السلامة سحب 4 علامات لأجهزة كشف الغاز من السوق

م. أسينة



باشرت أمس مصلحة قمع الغش التابعة للمديرية الولائية للتجارة بالسحب الفوري لأربع علامات لجهاز كشف غاز أحادي أكسيد الكربون من السوق المحلية، تنفيذا لتعليمات الوزارة الوصية والتي أكدت في بيانها الذي وزع على جميع مديريات التجارة بالعمل على ضرورة السحب الفوري لأربع علامات لجهاز كشف غاز أحادي أكسيد الكربون من السوق الوطنية، بعدما أظهرت نتائج فحوصاتها عدم مطابقة هذه العلامات لمعايير السلامة المعتمدة.

كما تدعو جميع المستهلكين الذين اقتتوا هذه الأجهزة التوقف عن استعمالها فوراً، حسب المصدر، ذاته وبناء على المرسوم التنفيذي رقم 378 - 13 المؤرخ في 9 نوفمبر سنة 2013 الذي يحدد الشروط والكيفيات المتعلقة بإعلام المستهلك، وكذا المادة 7 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 10 نوفمبر سنة 2020، المتضمن المصادقة على النظام التقني الذي يحدد متطلبات أمن الأجهزة الكهربائية ذات الاستخدام المنزلي للكشف عن أحادي أكسيد الكربون. في هذا السياق أكد مصدر من مصلحة قمع الغش التابعة لمديرية التجارة أنه في إطار حملة المراقبة التي شنها أعوان

المصلحة عبر جميع نقاط بيع أجهزة التدفئة والأجهزة المرافقة لها منها المرشد وسوق المدينة الجديدة والحاسي وحي الياسمين وغيرها من المواقع والأماكن المعروفة بالترويج للسلع الكهرومنزلية منها أجهزة التدفئة والتجهيزات المرافقة لها حيث تم سحب 34 جهاز كشف لأربع علامات غير مطابقة للمعايير والتي تشكل خطورة كبيرة للمستهلك. وفي نفس الموضوع أكد ذات المصدر أن مصلحة قمع الغش تقوم حالياً بتكثيف حملات التوعية والتحصين ضد أخطار

استنشاق غاز أحادي الكربون في كل من الإقامات الجامعية ومراكز التكوين المهني وغيرها من الهياكل والمرافق الخدمائية وكذا مواقع تجمع المواطنين لتوعيتهم بضرورة أخذ الحيطة والحذر في التعامل مع أجهزة التدفئة مع تقديم إرشادات ونصائح للحد من أخطار هذه الأجهزة. ونشير إلى أن هذه الحملات التحسيسية التي قامت بها مديرية التجارة تمت بالتنسيق والتعاون مع كل من مديرية الولائية للحماية المدنية ومؤسسة سونلغاز والعديد من الجمعيات الناشطة لحماية المستهلك.

## الاتحاد العام للتجار والحرفيين

### تحضيرات اليوم الوطني للتاجر محور لقاء المتعاملين

أسياح

ونظم الاتحاد مؤخرا لقاء جهويا لولايات الغرب الجزائري حضره أعضاء مكتب الاتحادية الوطنية لأسواق وتجار الجملة للخضر والفواكه تحت إشراف ميلود بحري رئيس الاتحادية ونائبه حفصي العيد والمنسق الولائي معاد عابد و بوعلام غوات والمنسق الولائي لولاية عين الدفلى وعضو مكتب وطني بالفيدرالية، وبمشاركة رؤساء الاتحاديات الولائية للخضر والفواكه بالجملة، للجهة الغربية. ويندرج هذا اللقاء في إطار النشاط التنظيمي لهياكل ومكاتب وفروع المنظمة النقابية، وتجسيدا لبرنامج العمل المسطر من طرف الأمانة الوطنية التنفيذية والاتحادية الوطنية لوكلاء وتجار الجملة للخضر والفواكه بالجملة.

الثمانية أيام من 28 جانفي إلى 4 فيفري 1957. وتعد هذه المحطة من بين الأحداث الهامة والبارزة في تاريخ الثورة الجزائرية، فقد جاءت تدعima وتنفيذا لقرارات مؤتمر الصومام الرامية إلى تصعيد الكفاح العسكري والسياسي، مع ضرورة إشراك كافة فئات الشعب الجزائري بمختلف شرائحه في هذا النضال التحرري. وقد شاركت فئة التجار في هذا الاضراب ولقيت ما لقيت من ويلات الاستعمار الفرنسي. وبعد الاستقلال عمل التاجر كغيره من شرائح المجتمع لبناء وطنه. ولا يزال الاتحاد العام الممثل الشرعي والوحيد للتجار والحرفيين الجزائريين ويفضل رجاله المخلصين حاملا لهذه الراية في كل الظروف ورغم كل المحن ليحدد تاريخ 28 جانفي يوما وطنيا للتاجر الجزائري.

عقد أمس الأول الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين بوهران اجتماعا للمكتب الولائي تحت إشراف المنسق الولائي معاد عابد وبحضور أعضاء المكتب والذي تم فيه مناقشة وعرض جدول الأعمال والذي خص تحضيرات اليوم الوطني للتاجر وشهر رمضان المعظم وكذا برمجة أيام دراسية حول المضاربة والتقليد. كما تم الإعلان عن اتفاقيات في مجال الصحة والتحاليل الطبية لصالح منخرطي الاتحاد. وتعكف الأمانة التنفيذية للمكتب الولائي بوهران للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين على إحياء اليوم الوطني للتاجر المصادف ليوم 28 جانفي القادم، وذلك إحياء لذكرى إضراب

## عدم احترام الناقلين للقوانين وغياب مخطط ناجع مشاكل عويصة تنتظر تدخل مديرية النقل

### تخصيص حافلاتي «إيطو» لتغطية العجز بقطب زبانة

آك.ع



خاصة بعد توقف خط «83» بسبب العراقل التي يواجهونها مع نقابة الناقلين وحتى بعض الناقلين الخاص، إضافة إلى ذلك أبدى ذات المسؤول استيائه من الوضعية التي آلت إليها مؤسسة «إيطو» والتي أضحت لا تلبى الطلب بسبب سوء التسيير والتعطيل الدوري للحافلات وعدم التكفل بصيانتها رغم أهميتها بالنسبة للمواطنين، مشيرا إلى أن حتى الـ 50 حافلة التي تدعمت بها خلال الأشهر الماضية معطلة. ونوه إلى أن حتى حظائر السيارات ذات طوابق التي تم إنجازها منذ سنوات ببلدية وهران وبئر الجير ومن بينها حظيرة حي المدينة الجديدة التي سبق وأن قام بزيارتها خلال شهر رمضان الماضي لم تدخل حيز الاستغلال إلى يومنا هذا، رغم التعليمات التي وجهها لفتحها نظرا لأهميتها الكبيرة في التخفيف من حدة الاختناق المرور الذي تشهده هذه المنطقة التي

وجه والي وهران السيد سعيد تعليمات إلى مدير النقل من أجل ضبط جميع الجوانب التي لها علاقة بهذا القطاع الحساس، لا سيما فيما يخص ضبط مخطط نقل ناجع وفعال والذي من شأنه أن يحد من النقاط السوداء، وكذا إلزام الناقلين الخاص باحترام القوانين المتعامل بها للقضاء على أي مظاهر للفوضى، ورفع الغبن عن المواطنين خاصة الذين يقطنون بالأقطاب العمرانية الجديدة مثلما هو الشأن بالنسبة للقطب العمراني الشهيد أحمد زبانة بمسرغين والعمل على دعمه بحافلتين تابعتين لمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري «إيطو»، لتمكين قاطنيه من التنقل في أريحية لقضاء حاجياتهم وهذا لتعويض النقص الذي تواجهه هذه المنطقة في خطوط النقل

بالتنسيق مع المصالح المعنية على تداركه والاطلاع على مخطط النقل الذي تم ضبطه منذ أزيد من 6 سنوات، والعمل على تحيينه أو إنجاز آخر يتوافق مع التوسع العمراني الكبير والارتفاع الملحوظ للكثافة السكانية بالولاية وهذا بالتنسيق مع مكتب دراسات متخصص تابع للوزارة الوصية

تعرف إقبالا كبيرا عليها من المواطنين وزوار الولاية والذين يركنون سياراتهم على حافة الطرقات مما يتسبب في عرقلة حركة السير. وما تجدر الإشارة إليه هو أن مدير النقل الذي تم تعيينه مؤخرا على رأس القطاع أكد بأنه وقف على تأخر كبير بقطاع النقل على مستوى الولاية والذي سيعمل

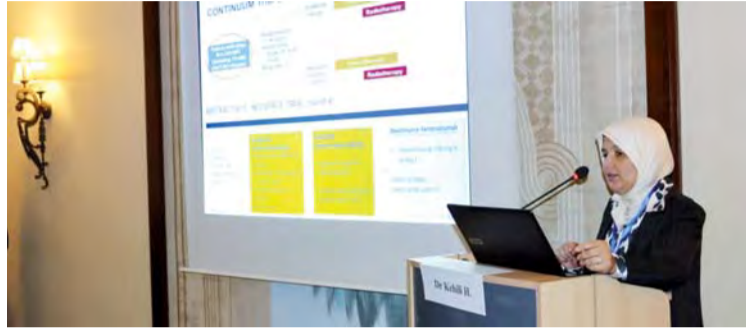
## الملتقى التكويني التاسع لجمعية طب السرطان إدراج الأدوية المناعية ضمن بروتوكول العلاج بوهران

• بريكي فايذة رقيق رئيسة مصلحة العلاج الكيميائي بمستشفى أول نوفمبر؛ تسجيل 800 إصابة جديدة من مختلف أنواع السرطان سنويا

م أينة

نظمت أمس جمعية طب أورام السرطان "البروفيسور جيلالي الوافي" الملتقى التكويني التاسع حول أورام السرطان بحضور العديد من الأطباء والمختصين. وفي هذا الصدد أكدت البروفيسور بريكي فايذة رقيق رئيسة مصلحة العلاج الكيميائي بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر

أن نتائج المؤتمرين العالميين بأمریکا وأوروبا كانت مدهشة جدا سواء في تطوير الأدوية المعالجة للأورام السرطانية أو فيما يتعلق بالأدوية الجديدة التي تم طرحها بالسوق والكيفية بإعطاء نتائج جد إيجابية على صحة المريض والتخفيف من آلامه، مؤكدة ذات المتحدث أن المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بإسطنبول قد اقتنتت أكثر من 10 أدوية جديدة في علاج مختلف الأورام السرطانية على غرار سرطان الثدي حيث حظي هذا النوع من السرطانات بأدوية مناعية جديدة وكذا أدوية لتقوية المناعة أو الأجسام المضادة للمصاب. مؤكدة على أنه قريبا سيتم اقتناء دواء جديد "ديركس تيكوا" المصالح لأورام سرطان الثدي والذي يرتكز أساسا على قابلية مستقبلات الأورام السرطانية للدواء، هذا إلى جانب دواء جديد "أوزاليتاميد" المخصص في علاج البروستات وغيرها من الأدوية الجديدة التي كانت عصارة أبحاث عميقة من قبل مختبر أوربية وأمريكية. وفي ذات الموضوع أشارت البروفيسور بريكي أن العلم في تطور مستمر وأدوية المعالجة لمختلف السرطانات في تطور أيضا والمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر اقتنت مجموعة من الأدوية الجديدة لاسيما في العلاج الكيميائي.



يفتقر إلى سجل للوفيات بالأورام السرطانية داعيا الجهات المختصة بالتنسيق ما بين البلديات والمستشفيات لمعرفة الرقم الحقيقي للوفيات بهذا الداء، موضحة أن سرطان الثدي يحتل المرتبة الأولى عند المرأة وسرطان القولون يحتل المرتبة الأولى عند الرجال وقد احتل سرطان الرئة المرتبة الرابعة بعدما كان لسنوات يحتل المرتبة الأولى كما أكدت على ضرورة الفحص المبكر لاستئصال الداء وتسهيل مهمة الأطباء المعالجين

### 4 مسرعات جديدة خلال السداسي الأول

أكد عاشوري مدير المستشفى الجامعي الدكتور بن زرجب أن قطاع الصحة سيتقدم خلال السداسي الأول بـ 4 مسرعات جديدة اثنين منها ستتقدم بها المؤسسة الاستشفائية للأورام السرطانية بالحاسي واثنين بالمستشفى الجامعي الدكتور بن زرجب وهذا في إطار

### جمع 63 طنا من المساعدات لفائدة سكان غزة قافلة الهلال الأحمر الجزائري تقلع هذا الثلاثاء

المناسبة محطة حقيقية يسجل فيها أهم حدث إنساني لأعظم قضية دولية يساهم من خلالها متطوعو الهلال في تقديم يد العون للاجئين وضحايا جرائم الحرب على غزة أمام الأوضاع الصعبة التي يعيشونها مع اشتداد القصف والدمار وأمام الحصار القاتل المفروض على القطاع لأزيد من 16 سنة. هذه القافلة التضامنية تضم 4 شاحنات من الحجم الكبير محملة بـ 63.5 طنا من المساعدات جمعها المكتب الولائي من تبرعات المحسنين ومساهمات جمعيات أمل وتضامن وسواعد الإحسان وجزائر الخير وتنسيقية أبناء الشهداء وتنسيقية المواطنة المستدامة والزاوية العلوية وإتحاد الشباب والتنمية، من بينها 26 طنا من المواد الغذائية و20 طنا من التونة و3 أطنان من المواد الطبية وشبه الطبية و5 أطنان من الأفرشة والأغطية وطن واحد من مسحوق الحليب والحفاظات و

### توفير كل الظروف الصحية والأمنية خلال العملية ترحيل 257 رعية إفريقية

من بينهم 197 شابا بالإضافة إلى 48 طفلا و 14 امرأة. حيث خصصت للعملية 5 حافلات تكفلت بنقلهم إلى ولاية معسكر ومنها نحو تمنراست وتيندوف. عملية الترحيل تمت في ظروف جد ملائمة سواء من الجانب الصحي والأمني حسب مصادر من مديرية الحماية المدنية. للتذكير تعد هذه العملية الرابعة من نوعها بالولاية منذ بداية السنة حيث تم ترحيل حوالي 1200 رعية إفريقية مقيمة بطرق غير قانونية بتراب الولاية.

### الندوة السنوية للتأمينات المخاطر الناتجة عن تغيرات المناخ محور نقاش

م. م. م. م.

بتغيير المناخ وسبل تسييرها. ويتضمن برنامج الفعالية عرضا لأهم منتجات الشركة الخاصة بالتأمين على الأضرار والمخاطر، وبرامجها الخاصة بإدارة الأزمات وآخر مستجدات الخدمات الرقمية التي توفرها للزبائن عن طريق فتح بوابة خاصة تسمح بالقيام بإجراءات التأمين في مختلف المنتجات المتوفرة عن بعد، عبر الانترنت، حيث خطت الشركة الجزائرية للتأمين خطوة هامة في مجال رقمنة القطاع وتطوير خدماتها الإلكترونية. كما سيتناول اللقاء السنوي محورا آخر يخص دور قطاع التأمين في تفعيل التنمية والنمو الاقتصادي، ويبرز أهمية هذه الأداة ودورها في حماية أصحاب المشاريع الاقتصادية فيما يخص الخسائر المفاجئة وما يتعلق بنظام الأسعار وكل ما يرتبط بالحفاظ على التوازن الاقتصادي.

تحت شعار "التأمين، عامل المرونة والتنمية الاقتصادية"، تنظم الشركة الجزائرية للتأمين ندوة خاصة هذا الثلاثاء المصادف لـ 5 ديسمبر بولاية وهران، بمشاركة إطارات الشركة وخبراء ومختلف شركات التأمين الوطنية، بالإضافة إلى أصحاب المؤسسات والمصانع والمستثمرين والمنتجين، وستكون الندوة فرصة لمناقشة محور المخاطر الناتجة عن تغيرات المناخ، والقضايا المتعلقة بإدارة المخاطر وتحسين برامج التأمين ودورها في مواجهة الأضرار والتصدى للمخاطر التي يواجهها القطاع الخاص من مستثمرين ومصنعين ومنتجين، وتتناول الندوة التي تتواصل يوما واحدا، عرضا لأهم الأخبار الدولية والمستجدات المتعلقة بالمخاطر المرتبطة

### القطب العمراني أحمد زبانة بمسرغين حملة لرفع النفايات الصلبة

م. م. م. م.

يومين إلى غاية معالجة كافة النقاط السوداء ورفع النفايات المتواجدة بالقرب من مختلف المواقع السكنية بالقطب العمراني، والتخلص نهائيا من النقاط السوداء التي شوهت المحيط وأخذت مساحات واسعة من الموقع، حيث تم إلى غاية أمس رفع آلاف الأطنان من النفايات الصلبة، منها نسبة قليلة من النفايات المنزلية - حسب مصادر من ذات المؤسسة، تم تحويلها إلى مركز المعالجة بسيدي الشحمي. تهدف حملة معالجة النفايات السوداء التي تجريها مؤسسة تسيير مراكز الردم التقني، وكل من المؤسسة العمومية وهران نظافة وهران خضراء إلى الحفاظ على نظافة البيئة والمحيط وإعطاء الوجه الجمالي للمدينة

انطلقت على مستوى القطب العمراني أحمد زبانة، ببلدية مسرغين، حملة القضاء على النقاط السوداء من النفايات الصلبة التي كانت متراكمة بعدة محاور بالموقع منذ مدة، تشرف على العملية التي تعد الأولى من نوعها منذ تسليم المدينة السكنية التي تجمع أكثر من 3 آلاف سكن عدل، المؤسسة العمومية لتسيير مراكز التقني التي سخرت كل الإمكانيات اللازمة من عتاد وعمال للتخلص من الكم الهائل من النفايات الهادمة، منها شاحنتين ذات حمولة 15 طنا، آلة دفع، وآلة أخرى لرفع النفايات، بالإضافة إلى 10 عمال تابعين للمؤسسة. وتستمر الحملة التي انطلقت قبل

### .. والعيادة متعددة الخدمات تدعم بسيارة إسعاف

م. م. م. م.

المرضى الوافدين إليها، فيما لقيت مبادرة تدعيم هذه العيادة بسيارة إسعاف جديدة استحسان السكان و ترحيب واسع من طرفهم من أجل رفع مستوى الخدمات بعدما كانوا بحاجة ماسة للاستفادة من التغطية الصحية المتواصلة بالعيادة من ذلك تعزيز حظيرة المؤسسة بسيارة إسعاف لتسهيل عمل الأطباء ونقل الحالات المستعجلة لتلقي الإسعافات الأولية في الوقت المناسب وهو ما كان مطلبهم في العديد من المناسبات نظرا لحاجتهم الملحة لهذه الخدمات التي ترفع العنق عن السكان وتخفف معاناتهم في البحث عن وسيلة نقل لتحويل مرضاهم إلى المستشفيات البعيدة لعدم قدرة العيادة المتواجدة في مجمع عدل السكني بمسرغين على تطبيق نظام المداومة الكامل بسبب العجز المسجل في العتاد، رغم ما توفره هذه المؤسسة من خدمات صحية يوميا من أجل التخفيف من معاناة السكان المعزولين في هذا القطب السكني بعدما تكبدوا عناء التنقل و قطع مسافات طويلة إلى العيادات المجاورة و البعيدة عن مقر سكنهم من أجل العلاج و القيام بالفحوصات الطبية و حتى من أجل أخذ حقنة فقط. لتزول مشقتهم مع هذه الأزمة بتواجد هذه العيادة لتقديم الخدمات الصحية لهم حسب الإمكانيات المتاحة للطواقم الطبي العامل بالمصالح التابعة لها.

مستفيد العيادة متعددة الخدمات مفلح محمد المتواجدة بقطب الشهيد أحمد زبانة بمسرغين من سيارة إسعاف جديدة من أجل تمكين الطواقم الطبي المشرف على هذه المؤسسة الصحية بالعمل بنظام المداومة وتحسين الخدمات للسكان والتكفل الأفضل بالحالات المستعجلة. وجاء قرار تدعيم مدينة الشهيد أحمد زبانة بسيارة إسعاف بناء على توصيات المسؤول الأول على السلطة التنفيذية للولاية خلال انعقاد أشغال المجلس التنفيذي للولاية أين أمر الوالي بتخصيص سيارة إسعاف مسجلة في الميزانية الأولية للولاية والمصادق عليها خلال دورة المجلس الشعبي الولائي خلال الشهر الفارط لصالح عيادة مفلح محمد بمدينة الشهيد أحمد زبانة حيث سيتم اقتناؤها من طرف مديرية الإدارة المحلية مع حلول السنة المقبلة وهو ما سيسمح بعمل العيادة بنظام المداومة حيث تم تخصيص غلاف مالي معتبر لاقتنائها باقتطاع حصة من الميزانية المخصصة للتجهيزات الصحية والتي قدرت بـ 8,8 تلمار سنتم لشراء سيارة إسعاف للولاية التي تكفل بالتغطية الصحية على مستوى القطب العمراني وتتوفر على كل الوسائل اللازمة و الأطقم الطبية بمختلف المصالح التي تستقبل

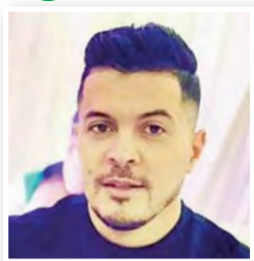
## condoléances



A notre cher confrère  
**AZZI LAHOUARI**  
(journaliste au quotidien sportif compétition)  
Suite au décès de votre père **AZZI ALI** à l'âge de 90 ans, survenu la nuit du vendredi 1er décembre et enterré hier à ouargla.  
Nous sommes très affectés par cette triste disparition de votre cher papa.  
En cette pénible circonstance, Nous présentons nos sincères condoléances à tes familles d'Oran, Ouargla, Sougueur, Ain Témouchent et Azrou à Bejaia ainsi qu'à votre frère **AZZI ISMAIL** (professeur et chanteur)  
Que Dieu le tout puissant clément et miséricordieux accueille le défunt en son vaste paradis et l'assure de sa plaine et sainte miséricorde.

إنا لله وإنا إليه راجعون

## مستغانم الفنان أمين «لاكولومب» يواري الثرى بمقبرة «سيدي بن حوة»



### بن عاشور

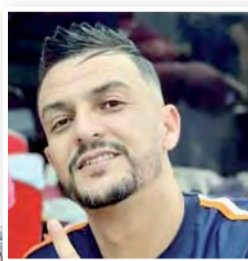
كانا في جولة فنية قصيرة بعدد من البلدان الأوربية من بينها بلجيكا، أين كان من المقرر أن ينشطا حفلا في العاصمة بروكسل، لكن شاء القدر أن يرحلا إثر حادث مرور مروء أدى بحياتهما.

ترعرع بن عيرد محمد الأمين وسط عائلة فنية، هو من مواليد 1984 بمدينة مستغانم، تدرج في التعليم من الابتدائي إلى الجامعة، بعدها قرر مقاطعة الدراسة والتوجه إلى المجال الفني، عُرف وسط الفنانين بأدائه المميز على آلة «السانتي»، كما أحيا العديد من السهرات الفنية في عدد من مدن ولايات الجزائر وكذا عبر العواصم الأوربية الكبرى، رحل الفنان بن عيرد محمد الأمين وترك زوجة وبناتا لا يتعدى سنهما 3 سنوات.

ووري الثرى أمس بمقبرة سيدي بن حوة بأعالي مدينة مستغانم جثمان الفنان بن عيرد محمد الأمين المعروف فنيا باسم أمين «لاكولومب» وسط عائلته وأصدقائه ومحبيه الذين قدموا من كل أنحاء الوطن وحتى من خارجه من فرنسا وتونس.

وقد أجمع الحاضرون عموما وأصدقائه على أن الفقيه كان إنسانا طيبا ومعطاء ومتواضعا، وأيضا محبوبا جدا وسط الشباب خاصة، كما كان يسعى دوما إلى القيام بأعمال خيرية... الفنان بن عيرد محمد الأمين الذي وافته المنية يوم الإثنين الماضي رفقة صديقه محمد بوسماحة بمدينة بروكسل البلجيكية،

## سيدي بلعباس تشيع جنازة الفنان «محمد بوسماحة» إلى مثواه الأخير بمقبرة «الضاية»



### س. بوعشرية

بوسماحة» وكوكبة من زملائه في الوسط الفني وأصدقائه الذين قدموا من مختلف ولايات الوطن لتوديع أيقونة الراي الجزائري، وقد أشاد جميعهم بنبل أخلاق وخصال فقيد سيدي بلعباس والجزائر، ويسمته الطيبة وسط مجتمعه وتواضعه الكبير. تجدر الإشارة إلى أن جثمان الراحل «محمد بوسماحة» قد وصل مساء الجمعة إلى أرض الوطن بمطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة، ليتم بعدها نقله إلى بلدية «الضاية» التي تبعد عن مقر عاصمة الولاية بـ 100 كلم. وكان الثنائي «محمد بوسماحة» وصديقه الموزع الموسيقي «أمين بن عيرد» المعروف في الوسط الفني بـ «أمين لاكلومب» في جولة فنية في عدد من المدن الأوربية، ليلقيا حتفهما بإقليم بلجيكا إثر حادث مرور أليم. هذا وكانت مديرية الثقافة والفنون لولاية سيدي بلعباس قد وفرت حافظتين اثنتين لنقل المواطنين إلى بلدية «الضاية» لحضور جنازة الراحل محمد بوسماحة الذي كان محبوبا وسط الجميع، ولم يقتصر نجاحه على الفناء فقط، بل نجح أيضا في إدارة مهرجان أغنية الراي الذي كان محافظا له منذ سنة 2018.

شهدت جنازة الفنان «محمد بوسماحة» حضورا لافتا للفنانين والأصدقاء والمقربين وللسلطات العسكرية والمدنية وجمهوره العريض الذين جاؤوا من كل مكان لحضور جنازته وتوديعه وهو يُشيع إلى مثواه الأخير بمقبرة «الضاية» أقصى جنوب ولاية سيدي بلعباس، بعد أن توفي الاثنين الماضي عن عمر يناهز 36 سنة إثر حادث مروء بالعاصمة البلجيكية «بروكسل»، وقد حرص عدد كبير من نجوم الوسط الفني وشخصيات بارزة في عدة مجالات، يتقدمهم رئيس ديوان ولاية سيدي بلعباس على حضور جنازة فقيد الأغنية الشبابية ومحافظ مهرجان أغنية الراي الراحل «محمد بوسماحة» التي أقيمت في حدود الساعة التاسعة من صبيحة أمس، وسط أجواء مهيبه وحزن شديد خيم على منطقة «الضاية» المعروفة بهدونها، والتي كان صباحها غير عادي إثر هذا المصاب الجلل، حيث استقبلت أمس عددا كبيرا من الجماهير المحبة للفنان «محمد

## افتتاح الصالون الأول للصورة الفوتوغرافية بوهران 40 مشاركا يعرضون أعمالهم أمام الجمهور

## البلدية: اتفاقية لتصنيف المباني والمعالم الأثرية للمدينة



رفقة إدارات مديرية الثقافة على تصنيف مختلف المباني والمعالم الأثرية المتواجدة بالمدينة، والتي تعود إلى مختلف الحقب الزمنية على غرار العثمانية والإسلامية والاستعمارية. وقالت إن هذه الخطوة جد مهمة، حيث ستساهم أولا في إحصاء هذه المباني وتحديدها، من جهة، والحفاظ عليها من خطر الزوال، من جهة ثانية، وذلك من خلال برمجة عمليات ترميم واسعة لفائدتها. كما ستساعد هذه العملية التي من شأنها وضع مخطط لحماية المدينة العتيقة بالولاية من إنقاذ ما تبقى من مباني عريقة على غرار تلك المتواجدة بحيي الدويرات والجون بوسط المدينة، استنادا للسيدة حناد. وأشارت إلى أنه في غياب هذه الاتفاقية لا نستطيع التدخل لحماية المدينة العتيقة أو غيرها، وهو الأمر الذي نجم عنه مناظر غير متجانسة عمرانيا بسبب تشييد بنايات ذات طوابق عديدة.

سيوقع مع معهد الهندسة المعمارية والتعمير بجامعة البلدية-«سعد دحلب» قريبا اتفاقية تعاون مع المديرية المحلية للثقافة والفنون تقضي بالشروع في تصنيف المباني والمعالم الأثرية لمدينة البلدية لحمايتها من خطر الهدم، حسبما علم من المعهد. وأوضحت مديرة المعهد، نعيمة عبد الرحيم حناد أن مصالحها تعكف حاليا على استكمال المسات الأخيرة لإعداد بنود الاتفاقية التي ستبرمها خلال الأسبوعين القادمين مع مديرية الثقافة والفنون والتي تقضي بالشروع في تصنيف المباني والمعالم الأثرية الموجودة بالمدينة لحمايتها من خطر الهدم الذي باتت تتعرض له في الأونة الأخيرة لتعويضها ببنائيات جديدة. وأكدت السيدة حناد أن المعهد الذي يضم أكثر من 12 أستاذا جامعا خبيرا في الآثار مؤهل للتصنيف من طرف وزارة الثقافة والفنون، سيعملون في إطار هذه الاتفاقية

### عائشة ممدات



تجولوا في أجنحة البهو لتأمل الصور المتنوعة، أبرزها تلك التي تسلط الضوء على جمالية مختلف مناطق الوطن من طبيعة وعمران الوطن من تراث مميز. وقد شهد الصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية خلال اليوم الأول، إقبالا ملحوظا للزوار الذين

افتتحت أمس بدار الثقافة زور إبراهيم بلقاسم بوهران فعاليات الصالون الأول للصورة الفوتوغرافية تحت شعار «الصورة ذاكرة التراث»، بمشاركة 40 عارضا وتسجيل مشاركة 20 ولاية، وقد رحبت بيخة قوادري مديرة دار الثقافة خلال كلمتها الافتتاحية بجميع الضيوف من داخل وخارج وهران، وأكدت حرصهم على إنجاح هذه التظاهرة الثقافية الأولى من نوعها، كما أشارت إلى أهمية الصورة في التوثيق والأرشيف على مستويات مختلفة، أهمها الثقافة والتاريخ، مضيفة أن هذا الحدث الثقافي يعتبر بمثابة احتفالية يلتقي فيها العديد من المصورين الذين شاركوا بألبومات صور متنوعة تعكس ثراء وكنوز

## اختتام صالون الفنون التشكيلية بالبيض أعمال إبداعية حول القضية الفلسطينية



العتيقة التي أبهرت بأسس بناياتها وعمرانها العريق الضيوف، الذين التقطوا صورة تذكارية في أجواء مميزة.

المشاركين، مع تنظيم رحلة سياحية إلى أهم المحطات والمعالم الأثرية على غرار منطقة «قور» ببريزينة، وبعض القصور

### بلواسع.ج

اختتمت أمس فعاليات الصالون الوطني للفنون التشكيلية في طبعته الـ 15 الذي احتضنته دار الثقافة طيلة 3 أيام تجسيدا لشعار «أحداث غزة بريشة فنان»، بمشاركة 30 فنانا قدموا من مختلف ولايات الوطن، وساهموا في رسم ما يقارب 90 لوحة فنية وجداريات حول الأحداث التي تعيشها فلسطين، لاسيما الاعتداءات الوحشية التي تقوم قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.

وقد تم اختيار أعمال هذه الطبعة للتزامن مع الشعب

## بعد تخلي نساء المنطقة والتجار عن استغلالها 90 ألف قنطار من الصوف ترمى سنويا بالبيض

م. ترمي

كشفت موالو ولاية البيض أن حوالي 90 ألف قنطار من مادة الصوف ترمى سنويا في الأرياف، ففي الماضي كان بعض المربين يمنحونها لسكان المدن والقرى الذين كانوا يقدرون قيمتها وكان يكثر عليها الطلب كلما حل فصل الصيف، إلا أنها أصبحت اليوم ترمى في الأرياف دون استغلالها في ظل تدني أسعارها وعدم الاهتمام بها.



خاصة بعدما تخلت نساء الجهة عن صناعة الزرابي والأغطية والخيم التقليدية، شأنها شأن جلد الخروف المعروفة بـ "الهيديرة" التي أصبحت هي الأخرى ترمى، بعدما كان الجزائريون في الماضي يقومون بجمعها وبيعها لتجار الشرق الجزائري الذين كانوا يقومون بجمعها وتسويقها هناك، وحتى المساجد التي كانت جمعياتها تقوم بجمعها خلال مناسبة عيد الأضحى المبارك تخلت عنها، بالرغم من أنها كانت تعود بالفائدة المادية على المساجد.

ورغم أنه هذا العام كانت هناك تعليمات لإعطاء أهمية بالغة لعملية جمع "الهيديرة"، لكنها بقيت دون استغلال بسبب غياب وحدات لاستقبالها واستغلالها في الصناعات التحويلية، ليبقى استغلالها تقليديا وحكرا على عدد قليل من العائلات التي تستخدمها في صناعة الخيم والقليل من الأغطية، أما "الهيديرة" فتدخل في صناعة ما يسمى محليا بـ "شكوة الحليب أو اللبن" و"قربة الماء" الخاصة بالتبريد. وفي هذا الموضوع يتساءل



العديد من سكان ولاية البيض الذين التقتهم "الجمهورية" عن أسباب غياب الوحدات القادرة على استغلال مثل هذه المواد التقليدية في هذا القطاع، لدعم التنمية المحلية وفتح فرص التشغيل أمام الشباب، في ظل فتح أبواب الاستثمار ومراقبة المستثمرين في جميع القطاعات، ولعل هذا التوجه الجديد سيعطي دعما كبيرا للمشاريع الاستثمارية التي ما زالت تخطو خطوات بطيئة، لم تتمكن من تحقيق طموحات السكان ولا حتى تغطية

سعيدة

## إحصاء 270 عائلة استفادت من برنامج «الأسرة المنتجة»

بورعناقي، ب



عجلة التنمية. ومن بين المشاريع المتاحة، مشروع تربية النحل الذي استفادت منه 27 امرأة ريفية، كما استفادت 64 امرأة من عمليات خاصة بزراعة حقول الخضروات، إضافة لعمليات أخرى كالإتارة الريفية وحفر الآبار وغيره، كما كان للنساء حظ وافر من الدورات التكوينية، حيث برمجت لصالحهن العديد من الدورات، كدورات خاصة بتربية المواشي، البستنة وتسيير المستثمرات، إضافة إلى المشاركة في العديد من التظاهرات الوطنية، ومن جهة أخرى كشف منسق دار المرافقة

أخصى المكتب الولائي للمنظمة الوطنية لترقية التكوين المهني والأسر المنتجة بسعيدة، 270 عائلة استفادت من برنامج الأسرة المنتجة لقطاع التضامن منذ 09 سنوات، ويتمثل البرنامج في التمويل بالمعدات والحيوانات الصغيرة بقيمة مالية لا تتجاوز 10 ملايين سنتيم، ويدخل هذا الأخير في إطار المساعي الخاصة بتعزيز دور المرأة الريفية في المجتمع وإدماجها في النشاط الاقتصادي، وجعلها حلقة هامة في

## اختتام المؤتمر الدولي حول «الصحة والعلاج الطبيعي» بمستغانم أوراق بحثية حول «فوائد الأعشاب في علاج الأمراض المزمنة»



إيجابية، بعدها قام المدير بتكريم الأساتذة الأجانب وكل المؤسسات المشاركة في المؤتمر. ويديره رجب أ.د. جبلي نور الدين رئيس الملتقى بالسيد المدير وكل الحاضرين والمشاركين بالمؤتمر الذي يعد نتاج نجاحات سابقة. وقد شهد المؤتمر الدولي مشاركة علماء وخبراء وأساتذة من الجزائر وتونس والعراق وتركيا، اليونان، رومانيا، سلوفاكيا، بولندا، إيطاليا، البرتغال، جنوب إفريقيا، الكاميرون وأندونيسيا، وقد تم التطرق في هذا الملتقى الذي جمع مشاركين من عدة تخصصات على غرار الطب والصيدلة والبيولوجيا والكيمياء والعلوم الغذائية، إلى موضوعات تتعلق بالبحث وتطوير المنتجات الطبيعية وتدخلاتها الوظيفية كعلاج لبعض الأمراض ولتعزيز الصحة الوقائية، وقد برمجت بالمناسبة مداخلات حول

اختتمت بجامعة بجاية جامعة عبد الحميد بن باديس لمستغانم المؤتمر الدولي الثالث حول "الصحة والعلاج الطبيعي" المنظم من قبل مخبر العقاقير والتداوي بالأعشاب الطبية لكلية علوم الطبيعية والحيات، والذي حضره خلال الافتتاح نواب المدير، عمداء الكليات، الأمين العام للجامعة، المكلفين بالمهام لدى المدير، مديري مختلف المراكز والوحدات بالجامعة، الأساتذة، الأسرة الإعلامية، والطلبة.

وقد أبرز مدير الجامعة البروفيسور بودراج إبراهيم أهمية المؤتمر وخصوصا إستراتيجية الدولة الجزائرية في ترويج الاقتصاد الوطني والانفتاح على مختلف التخصصات العلمية المنتجة للثروة الاقتصادية، كما هنا القائمين على المؤتمر على حسن اختيار موضوع البحث والعمل على الخروج بنتائج

البيض

## ترميم وتهيئة أكثر من 138 مسكنا لأيتام بلواسع.ج

الماء بالسخان وتجهيزها بـ 23 مدفأة، علما أن الجمعية تدخلت مع السلطات المحلية لتجسيد هذه العمليات لفائدة 138 عائلة خلال السنوات الأخيرة، للتكفل بالأيتام ومرافقتهم حسب الإمكانيات المتوفرة التي يجود بها المحسنون، ولا تزال عمليات الترميم والتهيئة متواصلة حسب البرنامج الذي سطرته الجمعية من أجل رفع الغبن عن العائلات بولاية البيض.

قامت جمعية كافل اليتيم بولاية البيض بعدة عمليات ترميم وتهيئة لبيوت بعض عائلات الأيتام على مستوى بعض المناطق، حيث تمثلت في تركيب الغاز والماء وبناء سكاكين، وقد استفادت من العملية 6 عائلات، في حين استفادت 27 عائلة من عملية تركيب الشبكة الداخلية للغاز و9 عائلات تم تركيب لها

## مستثمرة معصرة زيت الزيتون «ذهبية» بالجلفة نموذج في الزراعة البيولوجية

● استعمال المواد العضوية كبديل  
للأسمدة الكيماوية



تشكل المستثمرة الفلاحية لمعصرة زيت الزيتون "ذهبية" الكائنة بمنطقة وادي مبارك ببلدية بنهار، شمال الجلفة، نموذجا رائدا يحتذى به في الولاية، من حيث ترقية الزراعات البيولوجية وعدم استعمال الأسمدة الكيماوية بتاتا في تحقيق إنتاج ذو نوعية وبكميات معتبرة، كما يؤكد القائمون عليها.

وعلى هامش عملية الجني المبكر لمحصول الزيتون، الذي يحرص عليها صاحب هذه المستثمرة "حكيم عليلش"، مع بداية كل موسم فلاح، أكد أن مستثمرته تعتمد على أساليب حديثة، يوصي بها خبراء عالميون في إنتاج الزيتون وذلك بدون استعمال مطلقا للأسمدة ولا رش للمبيدات في المساحات المزروعة.

ويمقابل استغناء المكلفين بالمستثمرة عن الأسمدة الكيماوية يلجؤون إلى تعويضها بأسمدة عضوية ويشكل لهم ذلك عناء وجهدا إضافيا طيلة الموسم الفلاحي، ويبدأ ذلك بجمع مخلفات المواشي والأبقار لاستعمالها كأسمدة تغذي أشجار الزيتون بعد أن يتم تخميرها خلال السنة.

ويؤكد عليلش اعتماد هذا التوجه كخيار نوعي لزيادة المحصول وتحقيق جودته من أجل بلوغ مستخلص زيت الزيتون بمواصفات ومقاييس عالمية وهو ما أثبتته النجاحات التي حققتها علامة "ذهبية" في كثير من المحافل العالمية، كما قال.

يذكر أن علامة زيت الزيتون "ذهبية" احتلت مراتب أولى بمجموع 21 تنويجا في محافل دولية باليونان وإيطاليا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والبرتغال وإسبانيا واليابان، ويرجع صاحبها ذلك كون جودة المنتج شكل هدفه الأول عند بداية نشاطه بالمستثمرة منذ 20 سنة خلت.

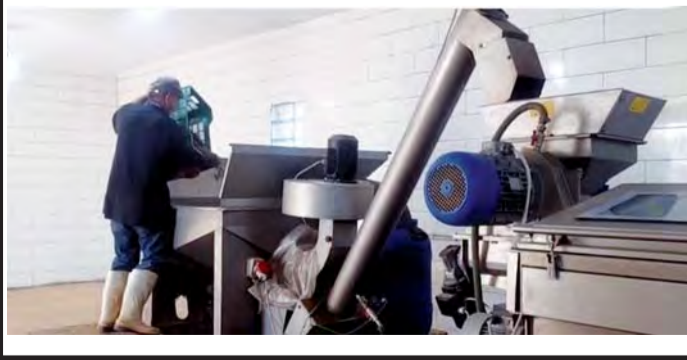
وأشار ذات المستثمر الذي حظي بالتكريم من طرف رئيس الجمهورية في الجلسات الوطنية للفلاحة للمنظمة شهر فبراير الفارط، إلى أن التقنيات الحديثة الخاصة باقتصاد الماء وتدوير مخلفات المعصرة، واستعمال الحشائش كسماد عضوي جعله يحقق هذه النجاحات أين ناهز معدل إنتاج الشجرة الواحدة من صنف الشمال القنطار ونصف القنطار من الزيتون.

ومن أجل بلوغ نوعية ذات جودة في مستخلص زيت الزيتون، تكون البداية بالجني المبكر للمحصول خلال شهر نوفمبر والدخول مباشرة مرحلة عصر حبات الزيتون بحيث لا تتجاوز فترة بقاء المنتج على حاله كفاءة أولية ساعة على الأكثر وهو الأمر المتعلق بنقلها فقط من غابة الأشجار باتجاه وحدة المعصرة الموجودة بنفس المستثمرة الفلاحية.

واعتبر المهندس الفلاحي سعيد سعيد مسؤول مكتب الإرشاد الفلاحي بمديرية المصالح الفلاحية بولاية الجلفة، أن الاهتمام بالزراعات البيولوجية أضحت متزايدا بشكل كبير في هذه الولاية التي ارتقت في كثير من الشعب الفلاحية، لاسيما منها شعبة الزيتون بفضل مواكبة الفلاحين لأساليب حديثة والاعتماد على نظم تحقق الإنتاجية ولا تهمل الجودة والنوعية.

وأشار إلى أن مستثمرة "ذهبية" وغيرها من المستثمرات الفلاحية في عدد من المناطق، أصبحت نموذجا يحتذى به للعمل بشكل منتظم في استغلال نظم، تراعي استعمال المواد العضوية كبديل للأسمدة الكيماوية والمكافحة بالمبيدات غير موصى بها في المنتوجات ذات المقاييس العالمية.

وأكد ذات المهندس أن مسألة استعمال مادة عضوية كسماد هو تقليد معمول به لدى الفلاحين منذ أمد لكن ما نجحت فيه مستثمرة معصرة "ذهبية" هي اعتمادها بشكل كلي على هذه الأساليب وبطريقة حديثة ومنهجية. ونوه المهندس سعيد بما بلغته شعبة الزيتون التي أصبحت فيها ولاية الجلفة رائدة من حيث المساحات المخصصة لها ونوعية الإنتاج، ناهيك عن صيتها في المحافل الدولية للمهرجانات العالمية، مشيرا إلى أن المساحة الكلية لأشجار الزيتون تفوق 10.700 هكتار منها 9.537 هكتارا هي حيز الإنتاج.



## تحت شعار «علمني حرفة بدل أن تعطيني قفة» جمعية «الدنيا زاد الآخرة» تفتتح مشروعها الخيري



### صراع الحبيب كملوك

أطلقت جمعية «الدنيا زاد الآخرة» بوهان مشروعها الخيري الجديد، والمتمثل في فتح ناديين، أحدهما خاص بتعليم الطبخ والحلويات والآخر يتعلق بتعليم فن الخياطة، في انتظار فتح النادي الثالث الذي سيكون مخصصا لتكوين مربيات أطفال، وذلك تحت شعار "علمني حرفة بدل أن تعطيني قفة".

مساعدات للعائلات المحتاجة والراغبين في الزواج وغيرها من المساعدات المعتبرة التي جعلت الجمعية الأبرز والأنشط في المجال التطوعي الخيري بالباهية وهران، لاسيما وأنها تضم عددا كبيرا من الشباب المتطوع الذين يوفرون مداخل للجمعية، من خلال بيع المياه أو صنع وبيع الحلويات، وهو المصدر الرئيسي لتمويل الجمعية، حيث أكدت الأمانة العامة أنها لم تتلق مساعدات مادية من قبل السلطات المحلية سوى مرتين منذ نشأتها، وقد كان ذلك خلال فترة جائحة كورونا.

وفي هذا الإطار كشفت الأمانة العامة للجمعية السيدة بخاري وردة أن فكرة فتح هذه النوادي، جاءت كخطوة جديدة من الجمعية لتقديم مساعدات حقيقية للعائلات المعوزة والأرامل والمطلقات ومساعدتهن على الإنتاج، عوض انتظار المساعدة من الغير وتحويلهن إلى عناصر فاعلة في المجتمع، خاصة وأن الجمعية أخذت على عاتقها مهمة توفير المواد الأولية والعتاد الخاص بإطلاق المشاريع بعد انتهاء مدة التكوين بالنسبة للسيدات المعوزات، على غرار توفير

### بن عاشور

مرت 96 سنة عن الفيضانات التي غمرت مدينة مستغانم، من ليلة 26 إلى 27 نوفمبر 1927، وهي الليلة التي غزت فيها السيول المتدفقة مدينة مستغانم، مخلفة مئات الضحايا، كما هدمت عشرات المنازل والعمارات وخربت الأسواق اليومية والأسبوعية وكذا المحلات التجارية الكبرى، وتسببت في جرف الطرقات والحقول الزراعية، وحتى الحيوانات لم تسلم من هذا الطوفان الذي أغرق عددا كبيرا منها في الأوحال بين النفايات والأشجار والشاحنات التي كدستها بمصب الواد عند ميناء مستغانم. وهذه المأساة دفعت بالفنانين إلى تخليدها في أغنية "على لمان" التي جاء فيها:

على لمان على لمان  
أمشوا مغدورين على لمان  
في داك اليوم النوقات  
صارت تسيل في كل الأوقات  
الوديان حملات وجات  
صارت كبيرة مثل الطوفان  
ليلت السبت المخدوعة  
كلها بفاميلتو مجموعة  
الواحد لهذا الساعة  
ولا في بالهم شيء ما كان  
جملتهم عين الصفراء  
حمل الواد بالكثرة

كيف حدث كل هذا في ليلة واحدة؟ البداية كانت من جبل "الديس" الذي يوجد في الجهة الشمالية الشرقية لمدينة مستغانم، حيث تهطلت عليه ومنذ الفاتح من شهر نوفمبر 1927 أمطار كثيرة مرفقة بهبوب رياح قوية، مع مرور الأيام الأولى من شهر نوفمبر 1927 بدأت الأمطار تشكل سيولا تجر في طريقها كل ما يصادفها من أشجار وأتربة وحيوانات، لتصل إلى قرية "الحشم" المستوية ثم بلدية "صيادة" ووصلت إلى غاية مدخل مدينة مستغانم بسبب تدفقها بواد العين الصفراء الضيق الذي عجز في إحدى الفترات عن تحمل المياه

## نظرا لفوائدها الصحية إقبال كبير على شحم الإبل وحليب «النوق» بالبيض • شحوم «الذروة» يفوق ثمنها 1400 دج للكلغ الواحد



### بلواسع.ج

يقبل الكثير من السكان لاسيما المرضى بمناطق ولاية البيض، على شحم الإبل قصد التداوي بها، بالرغم من ارتفاع أسعارها بمحلات الجزارة المخصصة لبيع اللحوم الحمراء، لاسيما شحوم "ذروة" ظهر الإبل التي يفوق ثمنها 1400 دج للكلغ الواحد، إذ يتهاقت عليها الباحثون عن الشفاء من عدة أمراض، خصوصا الروماتيزم، وانتفاخ المفاصل وأمراض العظام، والذين يعانون من مشاكل في البشرة والشعر. وفي هذا الصدد كشف



محمد بأنه يقبل سنويا على أكل لحوم الإبل وشرب حليب "النوق"، والتداوي بشحومها، معتبرا أنه نوع من الطب البديل الذي كان مزدهرا لدى العرب قديما، ولا يزال متوارثا بعدة أقطار، لاسيما بالدول المغنية بتربية الإبل، على غرار الجزائر وبلدان المغرب العربي والخليج، نظرا لأهميته وعظمة ثروة الإبل المذكورة في كتاب الله، مضيفا أنه لحليب "النوق" أيضا أهمية صحية بالغة حسب الأبحاث العلمية، حيث يلجأ الكثير من المواطنين إلى تناوله قصد العلاج من الأمراض المستعصية، كداء السكري والأورام وغيرها مع استشارة الأخصائيين طبعا، حسب تصريحات بعض المرضى الذين داوموا على شرب هذا الحليب النافع، حيث كشفوا بأنهم تعافوا من الكثير من الأمراض الصحية التي كانوا يواجهونها خصوصا

الأمراض الداخلية على غرار داء السكري، ولحليب "النوق" أهمية كبيرة حين يشربه المريض مباشرة بعد حلبه أو نزعه من ضرع الناقة حسب العارفين بتربية الإبل بمنطقة البيض. واعتادت الكثير من العائلات على تحضير شتى الأطباق التقليدية بلحوم وشحم الإبل باعتبارها لحوما صحية، وترعى ثروة الجمال بالمراعي الجنوبية الكبرى، وتتغذى على العشب الطبيعي، علما أن أسعار لحوم الإبل لا تتعدى سعر 1400 دج للكلغ الواحد، وهو ما فتح الشهية لمعظم المواطنين لافتانتها خاصة خلال هذه الأيام الباردة، في ظل ارتفاع أسعار لحوم المواشي، ومن جهتهم حذر الكثير من الأطباء من المبالغة في التداوي بالطب البديل، داعين إلى ضرورة استشارة المختصين لتجنب العواقب.

## تسببت في مقتل 350 شخصا وخسائر كبيرة مرور 96 سنة على فيضانات مدينة مستغانم



بروز أشعة الشمس الأولى تم إفراغ ساحة "قمبيطا" من كل ما كان يوجد بها ومن حولها، لم تتوقف الكارثة عند ساحة "قمبيطا"، وإنما امتدت إلى واد العين الصفراء إلى غاية ميناء مستغانم، حيث جرفت السيول كل المطاحن التي كانت موجودة على ضفاف واد الصفراء، والتي كانت تعتمد في نشاطها على مياه هذا الوادي، وكذا الحقول الصغيرة للخضر والفواكه التي كانت تمتد إلى غاية مصب الوادي عند مدخل ميناء مستغانم، كل هذه المطاحن والحقول جرفت المياه وأحدثت بها خسائر كبيرة بما في ذلك خسائر في الأرواح والمعدات والممتلكات، وأيضا لم يسلم الميناء من مخلفات الفيضانات، حيث تعرّض هو الآخر إلى أضرار كبيرة، يوم 27 نوفمبر 1927 كان يوم إحصاء الخسائر، حيث تبين أن الفيضانات ومن خلال الإحصائيات الأولى تسببت في قتل حوالي 350 شخصا، دون حساب المفقودين، بعد دفن موتاهم راحت مدينة مستغانم تلملم جراحها وتعود إلى الحياة تدريجيا.

تغزو ساحة "قمبيطا"، وما يحيط بها من عمارات ومتاجر حيث ارتفع منسوب المياه إلى 10 سم، وأعطت الإدارة تعليمات للسكان بمغادرة منازلها واللجوء إلى مناطق أكثر أمنا. مع بداية غروب الشمس انقطع التيار الكهربائي، عندها بدأ المواطنون يسمعون أصوات الإغاثة التي كانت مختلطة بأصوات تدفق السيول القوي، خاصة بعدما بدأت المتاريس تتصدع الواحدة تلو الأخرى بسبب قوة ضغط السيول التي تراوح عرضها عند مدخل مدينة مستغانم بين 65 إلى 70 مترا، وبارتفاع 3 إلى 4 أمتار، هكذا أصبحت ساحة "قمبيطا" تحت رحمة هذا الطوفان الذي راح يجرف العمارات المجاورة والسوق المغطاة، في حدود الساعة 3 ليلا تهدمت كل المؤسسات، والحمام والمقهى العربي، كما جرفت السيول عددا كبيرا من المواطنين والحيوانات وكل أنواع الأشجار والأوحال، عند الساعة 5 صباحا بدأت تظهر الملامح الأولى لما خلفته السيول، وعند

القوية، لتخرج السيول عن السرير، وامتد عرض سرير عين الصفراء من 200 إلى 300 م، أما ارتفاع المياه فتجاوز 1م، وخلال تلك الفترة كانت مدينة مستغانم مقسمة إلى قسمين، قسم يقطنه معمرين "سان جول، بايموت، وسط المدينة، لافينينار، البلاطو وبيبينار" وقسم ثان خاص بالعرب "المطمر، الطبانة، الدرب، قادوس المداح، تجديت والسويقة".

ساحة "قمبيطا" التي تتوسط مدينة مستغانم كانت بمثابة مفترق الطرق المؤدية في نفس الوقت إلى الأحياء الأوروبية والعربية، كما كانت ملتقى الحركة التجارية، في ليلة 25 إلى 26 نوفمبر ولأن السيول لم تتوقف أعلنت الإدارة آنذاك حالة التأهب، خاصة بعدما توقف تدفق السيول عبر النفق الذي أغلقته الأوحال وتجاوزت مياه الأمطار جسر "السيرونيي" بجي العرصا، حاولت وحدة الهندسة تفجير النفق، إلا أن النتيجة كانت عكسية، حيث أن قوة الانفجار أغلق كلياً النفق، في حدود الساعة الرابعة مساء بدأت المياه

## اتحاد مغنية يؤكد الانطلاقة القوية

ب.إلياس

الأمر الذي يمكنهم من تسجيل ثلاثية كاملة في المرحلة الأولى تداولها عليها كل من بن عامر، دخيسي والمخضرم نسيم زازوة، قبل أن يتمكن اللاعب ناصر، من تأمين النتيجة في الشوط الثاني بتوقيع الهدف الرابع الذي قضى به على أحلام الزوار في العودة في النتيجة. وبعد هذا الانتصار، رفع اتحاد مغنية رصيده إلى النقطة السابعة التي تضعه في الوصافة، وتحفز اللاعبين من أجل المواصلة على المنوال نفسه في قادم الجولات، على أمل تسجيل المزيد من النتائج المرضية التي تمكنهم من العودة سريعاً إلى بطولة ما بين الرباطات التي غادروها في الموسم المنقضي.

نجح اتحاد مغنية في تأكيد الانتصار الذي عاد به في الجولة الماضية من مدينة سيدي علي، وهذا عندما فاز مساء الجمعة على ضيفه أولمبي سيدي بن عدة برباعية نظيفة في اللقاء الذي اندرج ضمن الجولة الثالثة لبطولة الجهوي الأول. ورغم أن المتتبعين كانوا يتوقعون صعوبة الأمر بالنسبة لأبناء مدينة الحدود، نظراً لطبيعة المنافس المرشح للعب الأدوار الأولى بناء على التحضيرات الجيدة التي قام بها، غير أن لاعبي «ليارام» كان لهم رأي آخر داخل المستطيل الأخضر وفرضوا منطقتهم على المنافس من البداية،

## الجهوي الثاني لرابطة سعيدة

## سريع المحمدية يطيح بالدحموني بهدف عالمي من بحري



الحاج يوسف

لكن استماتة دفاع «الصام» بقيادة صالقية أيقنت على نتيجة المباراة لصالح المحليين. تجدر الإشارة بأن الحكم بن عومر أشهر بطاقة حمراء في وجه مهاجم سريع المحمدية عباسي والذي اعتدى على أحد لاعبي الدحموني مما كاد أن يكلف السريع غالبا. هذا، وشهدت مباراة سريع المحمدية ووفاق الدحموني حضورا جماهيريا غفيرا من أنصار «الصام» والذين لبوا النداء وساندوا تشكيلة المدرب بوصوار مومن بقوة وشكلوا اللاعب رقم 12. ولقد كانت مساهمة أنصار سريع المحمدية فعالة في تحقيق فريقهم الفوز، واستعادت مدرجات ملعب والي محمد أجواء المواسم التي كان فيها السريع ينافس في الأقسام العليا.

نجار :

## «النتيجة أهم من الأداء والشكر لجمهور الصام»

تحدث متوسط ميدان سريع المحمدية نجار أمين عن أهمية الفوز المحقق أمام وفاق الدحموني. وقال في هذا السياق: «بغض النظر عن الأداء والذي لا يهم كثيرا، تبقى النقاط الثلاث في مثل هذه المباريات المفخخة جد مهمة، خاصة وأن الفوز مكنتنا من البقاء في ديناميكية الانتصارات. نعمل على تسبير البطولة مباراة بمباراة، وإن شاء الله سنحقق الهدف المسطر. نشكر كثيرا الأنصار الذين ساهموا بطريقتهم الخاصة في الفوز».

حقق سريع المحمدية الفوز الثالث على التوالي مع بداية بطولة الجهوي الثاني لرابطة سعيدة، بعدما حسم نتيجة المقابلة التي جمعت بالضيف وفاق الدحموني لصالحه (1-0)، في مباراة وجدت فيها تشكيلة المدرب مومن بوصوار صعوبات بالجملة. وبغض النظر عن الأداء، يبقى الأهم هو الحفاظ السريع على ديناميكية النتائج الإيجابية والانتصارات وتعزيز موقعه في صدارة الترتيب، مؤكدا بذلك نواياه في قول كلمته بقوة في بطولة هذا الموسم. وسيطر رفقاء الحارس بودلال وضغطوا بقوة على مرمى الزوار لكن غياب الفعالية والتسرع ونقص التركيز كلها عوامل حالت دون تمكن المهاجم عباسي ورفقائه من افتتاح باب التسجيل، ورغم الفرص العديدة التي أتاحت لأصحاب الزي البرتقالي. وفي الوقت الذي كان فيه الجميع ينتظر صافرة الحكم بن عومر بنهاية الشوط الأول بالتعادل السلبي، كان لقائد سريع المحمدية بحري حميد رأي آخر، ففي الد45+2 وعلى إثر مخالفة من على بعد 30 مترا أسكن لاعب شباب قسنطينة سابقا الكرة بطريقة رائعة في الزاوية التسعين لمرمى الدحموني، بهدف جاء على طريقة لاعب المنتخب الوطني رياض محرز في نصف نهائي كان 2019 أمام المنتخب النيجيري. وخلال المرحلة الثانية، انخفض «ريتم» المباراة من جانب المحليين، والذين حاولوا الحفاظ على النتيجة أمام منافس رمى بكل ثقله من أجل تسجيل هدف التعادل،

## الجهوي الأول لرابطة وهران

## مستقبل أريزو ومازونة يحافظان على الصدارة

ت.مزادة



## النتائج :

ف. بن عبد المالك رمضان 1 - غ. عين تادلس 1  
س. لمطار 2 - ش. سيدي علي 0  
ا. مستغانم 1 - أ. بوخنفيس 1  
ر. شباب غرب وهران 1 - أ. أريزو 0  
م. مغنية 4 - أ. سيدي بن عدة 0  
م. شيبية أريزو 2 - أ. سيدي محمد بن علي 1  
ش. مازونة 2 - و. حمام بوججر 0  
م. سيدي الشحمي 0 - و. أولاد ميمون 0

جمعت باتحاد مستغانم، بعدما أنهى المباراة على وقع التعادل بهدف في كل شبكة. أما المباراة المحلية عن ولاية وهران، والتي دارت ما بين رائد شباب غرب وهران و جاره أولمبي أريزو، فقد عادت فيها كلمة الفصل للفريق الأول بفوزه بهدف مقابل صفر. وعلى العكس من ذلك، إنتهى الداربي المستغانمي الذي جمع ما بين فتح بن عبد المالك رمضان وغالية عين تادلس بالتعادل بهدف لكل فريق.

## قمة الجولة الثالثة

## «الأرسيجيو» يحسم الداربي و«لوما» يتهم التحكيم



عبد الجيد

كشفت مصادر أن هناك احتمال كبير أن يتم جلب مدرب مغترب يعمل في أولمبي أريزو، لاسيما وأن القائمين على شؤون الفريق أعجبوا بسيرته الذاتية ومن المنتظر أن يتم الاتصال به قريبا.

## بن عيادة (المدرّب المساعد لرائد شباب غرب وهران) : «حققنا الأهم»

«المباراة كانت صعبة لكن في مثل هذه المباريات تهم النتيجة التي عادت إلينا في النهاية، ولا يخفى عليكم أن المجموعة تغيرت كثيرا هذا الموسم بنسبة كبيرة، ونحن لا زلنا في بداية البطولة، بنقصنا عمل كبير في صورة الانسجام، ومع مرور الجولات أظن أن الأداء سيتحسن».

## قاضي (مدرب أولمبي أريزو) : «الحكم أثر علينا بقراراته»

«الحكم أثر علينا كثيرا بقراراته العشوائية، حتى الطرد الذي تعرض له اللاعب رشيد هامل مجاني وهو لا يستحقه. خلقنا فرصا هجومية عديدة وهذا الحكم حرمننا من ركلة جزاء شرعية، رغم هذا أشكر اللاعبين الذين قدموا ما عليهم في الميدان والقادم أفضل. الآن سنطوي هذه الصفحة ونفكر في المباريات

محاولة أولمبي أريزو معادلة النتيجة لكن بدون جدوى لغاية نهاية المباراة بفوز رائد شباب غرب وهران بهدف دون رد، وخرج الطاقم الفني والمسير ولاعبو أولمبي أريزو غاضبون على الحكم الرئيسي الذي أدار المباراة، حيث حملوه المسؤولية بداعي القرارات «العشوائية»، حسبهم، التي كان يصدرها طيلة فترات المباراة.

## علاقة جيدة بين مسيري الفريقين

وشهدت المباراة قبل انطلاقتها وبعدها روح رياضية بين الفريقين، حيث التقى مسيرو الفريقين بالعناق، لاسيما الرئيس الأسبق والمسير الحالي في أولمبي أريزو طبال محمد مع المسير عابد مصطفى وأيضا عيبوط رضا.

## بن حدادة يعود إلى ملعب بن أحمد

كما شاعت الصدف أن يعود المدافع المحوري لأولمبي أريزو الحالي مروان بن حدادة إلى ملعب بن أحمد مجددا لمواجهة فريقه السابق رائد شباب غرب وهران، وهو أيضا استقبل كالبطل بصفته سبق له تقمص ألوان «الأرسيجيو» سابقا.

## الأولمبي يستعيد الحرس القديم

يبدو أن أولمبي أريزو بدأ يشهد عودة الحرس القديم في صورة الحاج قادة المسير الذي يعرف البيت جيدا والذي سبق له العمل سنوات طويلة في فريق مدينة المحروقات، حيث يعتبر الذراع الأيمن لطبال. كما عاد أيضا رضا عيبوط الذي كان حاضرا بملعب بن أحمد رفقة الحاج قادة.

## مدرب مغترب قد يقود «لوما»

أدركت بطولة القسم الجهوي الأول لرابطة وهران ظهيرة أول أمس جولتها الثالثة التي واصل فيها مستقبل شيبية أريزو تألقه بتحقيقه للفوز الثالث على التوالي.

وكان ضحيته في هذه الجولة اتحاد سيدي محمد بن علي بهدفين مقابل هدف واحد، محافظا بذلك على ريادة في الترتيب بـ 9 نقاط، رفقة شباب مازونة الفائز من جانبه بنتيجة هدفين دون مقابل في المباراة التي جمعتهم على أرضية ملعبه أمام وفاق حمام بوججر، في حين تعثر مشعل سيدي الشحمي، الذي كان يتواجد في ريادة الترتيب قبل هذه الجولة، بتعادله أول أمس بملعبه أمام وفاق أولاد ميمون بدون أهداف. كما كانت سفرة أولمبيك سيدي بن عدة إلى المدينة الحدودية مغنية غير موفقة حيث عاد منها منهزما بخسارة قاسية أمام الاتحاد المحلي بنتيجة أربعة أهداف دون رد. وبالملعب البلدي لسيدى خالد، استغل سريع لمطار، الصاعد الجديد عن ولاية سيدي بلعباس، فرصة استقباله لضيفه شباب سيدي علي بالإطاحة به وإيقاظ نقاط المباراة لصالحه بعد فوزه بثنائية نظيفة، مستدركا بذلك خسارته الماضية خارج القواعد أمام اتحاد سيدي محمد بن علي، محققا أول فوز له. ومن جهة، تمكن أولمبيك بوخنفيس من خطف نقطة ثمينة من خارج الديار في المباراة التي



## القسم الوطني الأول لكرة اليد «أ»

ش. غليزان 19 - أ. الأربعاء 20  
ثاني انهزام للشبيبة والأمل يواصل  
الريادة

تصوير: ع. بوطيبة

تسوم بوقلمونة  
زايدي أحمد (مدرب)  
شبيبة غليزان؛

## «المباراة لعبت على جزئيات»

مباشرة بعد نهاية المباراة، قال مدرب شبيبة غليزان أحمد زايدي أن فريقه أدى مباراة في المستوى ولكن بعض الجزئيات رجحت الكفة للمنافس. وجاء في تصريحه: «هاته أفضل مباراة للفريق منذ انطلاق البطولة، حيث وقفنا النند أمام متصدر البطولة الذي حضر لنا بطريقة جيدة. المباراة لعبت على جزئيات وأخطاء بسيطة رجحت الكفة للمنافس الذي عرف كيف يستغلها من أجل الفوز بالمباراة».

## طاهر أميال (مدرب أمل الأربعاء)؛

«الشبيبة تملك  
عناصر جيدة»

من جهته، شكر مدرب أمل الأربعاء طاهر أميال لاعبي فريقه على الجهود الجبارة خلال المباراة. وقال في هذا السياق: «الحمد لله على الفوز الثاني على التوالي وهاته المرة أمام فريق شبيبة غليزان الذي يمتلك عناصر جيدة وقضت النند معنا خلال المباراة، لكن بفضل مجهود اللاعبين داخل الميدان تمكنا من الفوز. الشكر موصول لكل العناصر داخل الميدان وحظ موفق للفريق المحلي».

انهزمت شبيبة غليزان لكرة اليد بميدانها أمس الجمعة أمام متصدر البطولة أمل الأربعاء بفارق هدف واحد، لتؤجل تحقيق الفوز الأول لها في بطولة القسم الوطني الأول «أ». ممثل ولاية غليزان للكرة الصغيرة لم يتمكن من تحقيق أول فوز عند استضافته لأمل الأربعاء بالقاعة متعددة الرياضات بهلول محمد ببرمادية، أين انهزم بنتيجة 20-19 في لقاء كان جد متقارب بين الفريقين، حيث لعب على جزئيات بسيطة رجحت الكفة للزوار الذين تمكنوا من العودة بالزاد كاملا ليعززوا بذلك مركزهم الريادي للبطولة. الشوط الأول كان متقاربا لأبعد الحدود أين تمكن رفقاء الحارس علاء بوعناني من التقدم في النتيجة، لكن ذلك لم يعمر كثيرا، حيث تمكن الزوار من استغلال الأخطاء التقنية الكثيرة للاعبين «جياسمار» لتعديل الكفة والتقدم في النتيجة وإنهاء الشوط الأول بالتفوق 10-09. في الشوط الثاني، حاول الجناح مصطفى نورين ورفقائه استدراك التأخر لكن صلابه دفاع المنافس وخبرة حارسه صدتا كل الهجمات، في حين كان الهجوم جد فعال ليعمق الفارق لثلاثة أهداف. رجوع الفريق المحلي في الدقائق الأخيرة لم يشفع له بإحراز التعادل لينتهي اللقاء بانهزام ثان لشبيبة غليزان في حين يواصل أمل الأربعاء تصدره للبطولة.

## الرابطة الثانية هواة

## غالي معسكر يعود إلى سكة الانتصارات من بوابة وادي سلي

صهراموي حسن

نجح غالي معسكر في العودة من ملعب بومزراث محمد بالشلف بانتصار ثمين حققه على حساب مستضيفه مستقبل وادي سلي ضمن الجولة السابعة لبطولة الرابطة الثانية هواة مجموعة (وسط - غرب)، بفضل هدف المهاجم زرقين الذي أعاد فريقه إلى سكة الانتصارات في الأنفاس الأخيرة من المواجهة.

بعد أربعة تعثرات منها ثلاثة داخل القواعد أخرجها الخسارة على يد شباب تموشنت، المباراة أمام مستقبل وادي سلي تمرکزت خلالها الكرة في معظم فتراتها بوسط الميدان، حسب المدرب عبد القادر حميدة الذي قاد التشكيلة من على دكة الاحتياط فيما تابع اللقاء من المدرجات المدرب الجديد محمد بن شوية. وأضاف عبد القادر حميدة لجريدة «الجمهورية» أن عناصره «لعبوا ككتلة واحدة مع العودة بسرعة إلى الدفاع الجماعي وغلقت المنافذ في وسط الميدان عند تضيق الكرة بمشاركة من لاعبين من الخط الامامي والمبادرة بهجمات مرتدة

سريعة على الرواقين كثيرا ما أقلقت الفريق الخصم الذي لم يغامر هو الآخر وراح يقوم بالخطوة نفسها، ولم تكن محاولاته تشكل خطورة على دفاع الغالي المتماسك وكانت تنتهي هذه المحاولات مثلها مثل محاولات الغالي قبل الوصول إلى منطقة الحارسين». وكان هذا خلال الشوط الأول الذي كان خاليا من الفرص التهديفية من الجانبين، والذي نزل عند نهايته المدرب محمد بن شوية إلى غرفة

## إدريس بطيب (مدرب و داد مستغانم)؛

## «فريقي بدأ ينضج وأشكر الأنصار على صبرهم»

السياق: «بداية أشكر اللاعبين على ما قدموه من مجهود ما مكنهم في آخر المطاف من الفوز بالمباراة، ولو بعد كل ما حدث، حيث أنه وبالرغم من أننا ضغطنا منذ انطلاق اللقاء على الزوار إلا أنهم نجحوا في استغلال الهفوة الوحيدة التي ارتكبها دفاعنا في الشوط الأول وسجلوا الهدف الأول، لا أنكر أن الفريق الضيف و داد بوفاريك فريق عنيد يلعب كرة جميلة ونظيفة، ولا يخفى على أحد كذلك أن هذا النادي عريق ويتميز بمميزات خاصة كما أنه فريق جد محترم، ما سجلته خلال هذا اللقاء أن و داد بوفاريك له الأداء نفسه والخطوة نفسها التي يلعب بها و داد مستغانم، الشيء الذي صعب علينا الأمر لتجاوز بسهولة، لذا لم نحل شفرتة إلا بعد انطلاق الشوط

الثاني، حيث طلبت من اللاعبين خلال الشوطين تطبيق خطة هجومية والتركيز على الأجنحة، وهذا ما حدث، حيث تمكنا من تسجيل هدفين في وقت وجيز وهو ما دفع بالفريق الضيف إلى ارتكاب أخطاء كلفته طرد أحد لاعبيه». واختتم نفس المتحدث: «ما هو مهم في هذا اللقاء أن اللاعبين لم يفقدوا أعصابهم بعد تلقيهم الهدف الأول وهذا دليل على بداية نضجهم وتحكمهم في المباراة، بالمناسبة أشكر الأنصار الذين لم يشتموا تركيز اللاعبين وناصروهم إلى غاية قلب المباراة لصالحهم، أتمنى أن يواصلوا على هذا الحال خلال اللقاءات القادمة، مباراة الأسبوع القادم أمام غالي معسكر سنحضر لها بطريقة جيدة حتى نعود بنتيجة إيجابية إن شاء الله».

## رديف الشلف يضع حدا للنتائج السلبية

قوة بدليل الفرص الكثيرة التي صنعوها والتي ترجمت واحدة منها في الدقيقة 73 عن طريق المتألق أنيس بن شوية بهدف جميل. وعن الفوز، قال المدرب ميرك: «سعداء بهذه النتيجة التي ستدفعنا إلى العمل أكثر وتعيد الثقة للاعبين، كما تابعتم بعد التغييرات التي أحدثناها على التشكيلة وعودة الأسماء التي غابت من قبل عرفنا كيف نفرض منطقنا ونحقق ما كنا نصبو إليه».

بنتيجة أكبر بكثير لو عرف المهاجمون كيف يستغلون الفرص التي أتحت لهم خاصة في شوط المباراة الثاني. رفقاء القائد بونوة، ورغم دخولهم المحتشم في المباراة، إلا أنهم عرفوا كيف يتحكمون في سير اللعب مع مرور الوقت حيث تمكن القناص أيوب قرصاني من افتتاح باب التسجيل عن طريق مخالفة مباشرة لينتهي الشوط الأول بتقدم الأولمبي بهدف. المرحلة الثانية دخلها الشلفاوة بكل



بت عاشور

أثنى مدرب و داد مستغانم إدريس بطيب على المباراة التي قدمها لاعبه، والتي انتهت بفوزهم بنتيجة (2-1) على حساب الضيف و داد بوفاريك مساء أول أمس برسم الجولة السابعة لبطولة الرابطة الثانية هواة، معترفا في الوقت نفسه بقوة المنافس. وقال المدرب بطيب في هذا

## محمد بداني

بعد سلسلة طويلة من الهزائم وصعوبات كبيرة في التأقلم مع نسق المباريات، تمكن رديف أولمبي الشلف مساء أول أمس من تحقيق الدكليك عندما أطاح بنظيره من الاتحاد الرياضي السوفي و بنتيجة هدفين دون في مباراة سيطر على مجرياتها الشلفاوة بالطلول والعرض، وكان بإمكانهم إنهاءها

## القسم الوطني الأول لكرة السلة

## شبيبة عين الأربعاء تفوز على تلمسان وتعزز صدارتها

ت. مزادة

حقق فريق شبيبة عين الأربعاء لكرة السلة، أول أمس، فوزا جديدا وهو الثالث له على التوالي، وذلك في إطار الجولة الرابعة من بطولة القسم الوطني الأول، والذي كان على حساب نادي تلمسان بنتيجة 50 - 36 في مباراة احتضنت وقائعها القاعة الرياضية فنطوس بوججر بعين الأربعاء، بحضور جمهور من أنصار الفريق ومن عشاق الكرة البرتغالية. وقال عن المباراة مدرب الشبيبة حاج بن يطو في حديثه لجريدة «الجمهورية» على أن مستواها

الفني «كان متوسطا نظرا لطابعها المحلي والفريقان يعرفان بعضهما البعض»، مضيفا أن فريقه لعب أمام منافس يحسن لعب كرة السلة النظيفة، غير أن عناصره استطاعت السيطرة على مجريات المباراة وكانت أحسن من الناحية الدفاعية، الأمر الذي جعل المنافس يسجل طيلة الشوط الأول سوى 13 نقطة لكنه سجل إستفاقة خلال الربع الثالث من المباراة، وهو ما مكنه من العودة في النتيجة، ومع مرور الوقت تمكن فريقه من ضبط أموره نسبيا بمجهودات مضاعفة كللت في الأخير بفوز جديد عزز به صدارته في

الترتيب، شاكرا بالمناسبة عناصره على إتباعها للتعليمات الممنوحة لها خلال أطوار المباراة التي تألقت فيها - حسبه - كل العناصر التي تم إشراكها من فريقه. كما أوضح نفس المتحدث، بعد هذا الفوز الجديد، أن فريقه يتواجد في صدارة الترتيب بـ 6 نقاط بعد 3 إنتصارات متتالية، في انتظار الجولة المقبلة التي ستضع رزنامتها شبيبة عين الأربعاء أمام داربي آخر سيلعبه أمام شباب تموشنت. وفي الأخير، شكر المدرب أنصار الفريق على الدعم المعنوي المتواصل بحضورهم القوي لمبارياته وتشجيعاتهم له.





## مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
06:23	12:53	15:35	17:57	19:18

E.mail: djoumhouria@yahoo.fr Site: www.eldjoumhouria.dz

# الجمهورية

الأحد 18 جمادى الأولى 1445 هـ الموافق لـ 3 ديسمبر 2023م

## رأي ح (أ) ر

### وبالوالدين إحسانا..

نواك بنت خليفة أمير

موضوع كتبنا وسنكتب عنه ما دامت بعض النفوس لا تخاف الله أو على الأقل لا ترد الجميل، موضوع يتعلق بعقوق الوالدين ورميها في الشارع، نعم هناك أشخاص وصلت بهم الجرة إن لم نقل الخساسة فينساقون وراء الدنيا أو كما نقول بالعامية «الفاشي» وينسون من صنعهم رجالا ونساء. ما دفعني إلى العودة إلى هذا الموضوع الذي نتمنى أن يمحي من قاموسنا هو فيديو تداول نهاية الأسبوع هز فؤادي لامرأة مسنة لا تستطيع حتى الكلام والوقوف على رجليها، وهي في الشارع تنادي باسم ابنها «هواري»، وتطلب منه بل تترجاه أن يأتي لأخذها إلى بيته، بعدما رمتها بنتها في الشارع وتصلتا من كل صفات الإنسانية والرحمة، لكي لا نقول من صفات المسلم الحق الذي يطيع الله وينفذ تعاليم الدين الحنيف الذي يوصينا بالوالدين إحسانا.

الوالدة العجوز تتوسل ابنها ب«انتشالها من الشارع، وإرجاعها إلى دواء العائلة التي ضحت مثلها مثل كل الأمهات من أجل أن يصبح الصبي رجلا والبنت امرأة، وهكذا كان جزاؤها بأن ترمى في الشارع ولولا رحمة وشفقة بعض الشباب الذين لم يريدوا تركها وحدها في الشارع وجاءتهم فكرة تسجيل فيديو تنادي فيه «الحاجة» ابنها «هواري» ليأتي ويأخذها إلى بيته.

فيا «هواري» ويا أشباه «هواري» وأخوات «هواري» اتقوا الله في أنفسكم واستدركوا أخطأكم وبروا بوالديكم، قبل أن يفوت الأوان، حين لا ينفع الندم فأموك وأبوك يحتاجان حبك وعطفك ما داما في الحياة، وهما في غنى عن دموعك وندمك بعد وفاتهما.



العربي بن مهدي، وثانوية لطفي، وقمبيطة، وشارع جلاط الحبيب (نهج كناستال سابقا) والصيديقية، ونهج كويا (ملينيوم سابقا)، ومقر دائرة بئر الجير، ثم مستشفى الأطفال بكناستال، ومحور دوران كناستال، ومن ثمة العودة عبر الطرق الساحلية. وبخصوص إيواء المشاركين من المناطق البعيدة، يفكر المنظمون في الاستعانة بالقرية المتوسطة في حال وافقت السلطات المحلية

على ذلك، نظرا إلى ضعف طاقات استيعاب ديور الشباب المقترحة مقارنة بعدد المسجلين. كما تجدر الإشارة إلى أن الندوة الصحفية عرفت حضور نائب رئيس بلدية وهران بن علي بن يوسف، وهو عداء سابق، حيث وعد بمرافقة المنظمين ومساعدتهم على إنجاح السباق.

## نصف ماراطون وهران

# ترقب مشاركة أكثر من 1400 متسابق

ع. بسايح

نظمت اللجنة المنظمة لنصف ماراطون «الجزائر الجديدة»، الذي ستحتضنه وهران يوم الجمعة المقبل، ندوة صحفية أمس بفندق «ليبيرتي»، كشفت فيها عن آخر الاستعدادات لهذه التظاهرة الوطنية التي كانت مبرمجة مطلع نوفمبر الفارط، لتؤجل إلى يوم الثامن ديسمبر الجاري، ومعلوم أن نصف ماراطون «الجزائر الجديدة» (21 كلم) ينظمه نادي ماراطون وهران بالتنسيق مع الرابطة الوهرانية لألعاب القوى.

وفي هذا السياق، كشف رئيس النادي المنظم للحدث محمد عبايدية، أنه تم تسجيل إلى حد الآن 1400 مشارك عبر الرابط الإلكتروني الذي نشرته الرابطة الوهرانية لألعاب القوى على صفحتها بالفيسبوك، مضيفا أنه عدد «مفاجيء»، موضعا في الوقت نفسه أن التسجيلات التي انطلقت منذ شهر أكتوبر لا تزال متواصلة، ويتوقع أن يرتفع عدد المسجلين للمشاركة في الأيام القليلة المقبلة. وعن تأجيل السباق الذي كان مبرمجا ليرتزامن وذكرى 1 نوفمبر، أوضح عبايدية، وهو متسابق ماراطون سابق، أن التأجيل الأول جاء بداعي توقف الأنشطة الرياضية تضامنا مع غزة، وجاء في كلمة عبايدية بخصوص هذه التظاهرة: «لقد تفاجئنا بتسجيل 1400 منخرط للمشاركة في السباق الذي ننظمه بالتنسيق مع الرابطة الولائية، ونحن جاهزون مئة بالمئة، وبهذه المناسبة نشكر السلطات المحلية، وعلى رأسها والي وهران الذي منحنا رعاية هذا الحدث، نتمنى أن تكون هذه الطبعة الثانية أحسن من الأولى، ونجاح هذا السباق سيكون نجاح لوهران بالدرجة الأولى، كما ارتأينا أن يرتزامن وذكرى أحداث 11 ديسمبر 1960 ليكون مخلدا لها». من جهته وفي كلمة افتتاحية، أكد رئيس الرابطة الوهرانية لألعاب القوى إبراهيم عمور أنه «بعد قرار تأجيل نصف ماراطون وهران، تم ضبط تاريخ 8 ديسمبر موعدا جديدا له بالتنسيق مع منظمي نصف ماراطون بجاية الذي نظم الجمعة (أول أمس)، حتى لا يرتزامن الحدثين واليوم نفسه». وأوضح عضو اللجنة المنظمة بن عريبة عبد الله أن نصف ماراطون وهران



سيعرف مشاركة 4 فئات لدى الرجال و3 فئات عند السيدات. فعدد الرجال، تم تقسيم المشاركين إلى: 18 إلى 39 سنة، 40 إلى 49 سنة، 50 إلى 59 سنة، ومن 60 سنة فما فوق. وعند السيدات: 18 إلى 35 سنة، 36 إلى 45 سنة، ومن 46 سنة فما فوق. كما أكد عضو اللجنة المنظمة خلوفي أنه تم تخصيص مبالغ مالية لأصحاب المراتب الأولى، موضعا أن الهدف يبقى تطوير هذا السباق من عام إلى آخر، وهو ما يجعل قيم جوائز السباق على غرار نصف ماراطون بجاية الذي نظم هذه السنة طبعته ال17. تجدر الإشارة أن نقطة الانطلاقة والوصول ستكون من أمام مسرح الهواء الطلق حسني شقرون بواجهة البحر، مروراً عبر شارع

## رابطة وهران للجيدو

### 25 حكما في يوم تكويني

كان الموعد مساء أول أمس مع التبرص التكويني من أجل رسكلة الحكام والمنظم من قبل رابطة وهران الجهوية للجيدو، بقاعة دوجو في مركب كاسطور، وذلك بمشاركة 25 حكما. وأشرف على هذا التبرص الحكم الدولي أونغو بوعبد الله رئيس لجنة التحكيم في رابطة وهران. ويعد هذا التبرص الأول الذي تنظمه وهران في سلك التحكيم في الجيدو، وذلك بعد التبرص الوطني الذي نظم في ولاية معسكر منذ أسبوع، والذي جرى تحت إشراف رئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو ياسين سليبي. كما تخلل ذات التبرص ملتقى وطني حول اختصاص «الكاتا»، مواصلة لتجسيد البرنامج المسطر للملتقى الوطني للحكام والمدرسين للموسم الرياضي الجديدة للاتحاد الدولي.

كان الموعد مساء أول أمس مع التبرص التكويني من أجل رسكلة الحكام والمنظم من قبل رابطة وهران الجهوية للجيدو، بقاعة دوجو في مركب كاسطور، وذلك بمشاركة 25 حكما. وأشرف على هذا التبرص الحكم الدولي أونغو بوعبد الله رئيس لجنة التحكيم في رابطة وهران. ويعد هذا التبرص الأول الذي تنظمه وهران في سلك التحكيم في الجيدو، وذلك بعد التبرص الوطني الذي نظم في ولاية معسكر منذ أسبوع، والذي جرى تحت إشراف رئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو ياسين سليبي. كما تخلل ذات التبرص ملتقى وطني حول اختصاص «الكاتا»، مواصلة لتجسيد البرنامج المسطر للملتقى الوطني للحكام والمدرسين للموسم الرياضي الجديدة للاتحاد الدولي.

## مولودية البيض تواصل الزحف نحو المقدمة

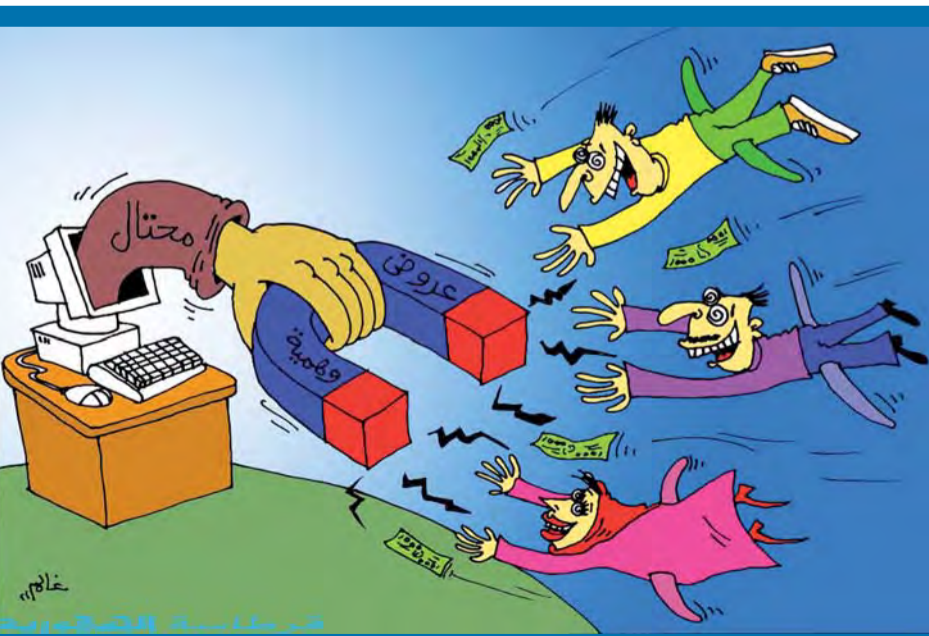


تصوير: ر. شرفاوي

منطقة العمليات، وذلك في الدقيقة 85 إلا أن حكم اللقاء لم يحسب ضربة جزاء. وفي العرقلة الثانية وفي المنطقة نفسها، أعلن هذه المرة حكم اللقاء عن ضربة جزاء في الدقيقة 88 نفذها المهاجم بلميلود، معلنا بذلك عن هدف الفوز الذي انتهت به نتيجة اللقاء. وأثر ذلك ارتقت وعن جدارة، مولودية البيض إلى المرتبة الثالثة مؤقتا بمجموع 14 نقطة، ليبقى بارادو وصيفا بـ14 نقطة هو الآخر مع أفضلية الأهداف.

بسبب دفعه من أحد لاعبي الدفاع. وتواصل اللعب على الريتم نفسه إلى غاية نهاية المرحلة الأولى بالتعادل. المرحلة الثانية من اللقاء دخلها الفريقان دون إحداث أي تغيير في تشكيلتهما، غير أن لاعبي مولودية ظهروا بوجه مخالف يوحي بالرغبة في التهديد من خلال سيطرتهم على الكرة والتغلغل في منطقة الخصم. ومع مواصلة الضغط في منطقة الفريق الضيف، ارتكبت دفاعه خطأ لا يغتفر ضد بركات في

قفزت مولودية البيض إلى المرتبة الثالثة بعد فوزها مساء أول أمس على حساب ضيفها نادي بارادو بنتيجة (0-1)، لحساب الجولة الثامنة من بطولة الرابطة الأولى المحترفة بملعب الشهيد الرائد زكريا المجدوب بالبيض. وانطلقت المباراة تحت تصنيفات الجمهور الحاضر بقوة هذه المرة، وسط جو غائم في لقاء انتزع فيه أبناء المدرب بلعيد الفوز وبالتالي تأكيد الرغبة في مواصلة الزحف نحو المقدمة وعدم التعثر لخمس مقابلات متتالية، مستغلين عاملي الملعب والجمهور، فيما حاول فريق بارادو استدراك ما فاتته وتضييعه لنقطتين من خلال التعادل الذي فرض عليه داخل قواعد في الجولة السابقة. وتميز الشوط الأول بأداء متوسط من الجانبين مع تضييع فرص عديدة للتهديد من الجانب مولودية، حيث أهدر اللاعب غنام عدة محاولات سانحة للتسجيل على غرار محاولة بلميلود في الدقيقة 24 اتجاه مرمي بارادو والتي لم تجد طريقها



غلام